

(Handwritten signature)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -



شعبة علم المكتبات
والمعلومات

كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات
تخصص: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق
الموسومة بـ:

النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية (مكتبات الأطفال):
المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية
غليزان - نمونجا -

تحت إشراف الأستاذ:

د. فرعون حمو

إعداد الطالبين:

بومعزة حميد

بن كلتوم ابراهيم

لجنة المناقشة:

د. فرعون حمو	دكتور	جامعة - مستغانم -	مشرفا ومقررا
أ. وزار سليمان	أستاذ	جامعة - مستغانم -	مناقشا
أ. ابراهيم نبيلة	أستاذة	جامعة - مستغانم -	رئيسا

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى اله وصحبه وسلم إلى يوم الدين .

أهدي هذا العمل :

إلى الذي كد في سبيلي و علمني معنى النجاح وأوصلني إلى ما أنا عليه اليوم أبي الغالي أدامه الله لي وحفظه .

إلى التي بالحب سقتني وبالطيبة غمرتني وبدعوات الخير شجعتني أُمي الغالية أطال الله في عمرها ورعاها.

إلى إخوتي "محمد- عائشة - فتيحة- زينب " وإلى أزواجهم "أحمد - محمد- علي "

إلى البراعم الصغيرة "فضيلة - نور الهدى- عبدالقادر- خلود - محمد "

إلى رفيق دربي وزميلي وأخي حميد الذي رافقني في إنجاز هذا العمل .

إلى رفقائي "براهمي - عباس- بن عودة - منصور - سيد أحمد - إبراهيم - حبيب-

عز الدين - إدريس باي -أحمد حسين -عمر. وإلى كل الأصدقاء والأحباب وكل أصدقاء

وسفراء متحف المجاهد.

وإلى أساتذة علم المكتبات وخريجي دفعة 2018 الكل بإسمه .

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على
أشرف خلق الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الذين
اتبعوا الرسالة وأدوا الأمانة وأرشدوا الأمة إلى الدين القويم
أهدي هذا العمل المتواضع إلى أغلى الكنوز إلى التي يعجز اللسان
عن وصفها

إلى أُمِّي الحبيبة الغالية حفظها الله وأطال الله في عمرها التي أعجز عن رد
الجميل لها

إلى الذي رباني وأحسن تربيتي أبي العزيز

إلى أخي أحمد وأختي فاطمة وزجها لكحل

إلى الكتكتوتين آدم وريماس

إلى رفيقي وصديقي بن كلتوم براهيم

إلى الأستاذ حمو فرعون الذي لم ييخل علينا بخبراته

إلى جميع الأصدقاء "براهمي- بوعزيز- فوضيل- كريمو- سيدي احمد-
بن عودة- منصور- عباس

إلى جميع أصدقاء لجنة المسجد سلمان الفارسي

إلى أصدقاء الدراسة "محمد- عابد- شعبان- رشيد- رابح- ناصر- جمال

إلى إدريس باي عبد القادر

إلى جميع الأصدقاء كل باسمه وكل بمقامه

إلى أساتذة وخريجي الجامعة علم المكتبات دفعة 2018

شكر وتقدير

أشكرك اللهم شكرا كثيرا و أحمذك اللهم حمدا كبيرا و صلي اللهم على محمد
وصحبه اجمعين .

فبعون الله أتممنا مذكرتنا و بقدرته أكملنا مشوارنا فالشكر لله و حده على إتمام
هذا العمل المتواضع .

نتقدم بالشكر الكبير إلى الأستاذ المؤطر والمشرف حمو فرعون والذي كان نعم
المؤطر والذي لم يبخل علينا بالمعلومات والنصائح ونشكره على موافقته
كمشرف لهذا العمل المتواضع.

وشكرا خاص إلى الأستاذة الفاضلة حاج عتو سعاد أستاذة بجامعة شلف.
كما لا ننسى أن نوجه شكرنا الكبير إلى أساتذة علم المكتبات و المعلومات
وبالأخص أستاذة المسار "محمدي نادية" على المجهودات المبذولة، كما نتقدم
بالشكر إلى الأستاذ والأخ "دقيوس بلال أيوب" على مد يد العون لنا وشكر
موصول إلى اللجنة المناقشة لقبولها مناقشة هذا العمل، كما لا ننسى أن أشكر
طلبة علم المكتبات لهذه الدفعة خاصة وطلبة الدفعات عامة، لكم جميعا كل
الشكر والتقدير.

وكل الشكر إلى من أعاننا من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل.

بطاقة فهرسية:

بن كلتوم، إبراهيم ؛ حميد، بومعزة

النشاطات الثقافية في مكتبات الأطفال: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية
لولاية غليزان نموذجاً / إبراهيم، بن كلتوم ؛ حميد، بومعزة: إشراف د.
فرعون، حمو. الجزائر: جامعة مستغانم، 2018. - ص: إيضاحات،
30سم.

جداول، أشكال، ملاحق.

قائمة المحتويات:

كلمة الشكر

الإهداء

بطاقة فهرسية

5	قائمة المحتويات
8	قائمة الأشكال
9	قائمة الجداول
11	مقدمة

الفصل التمهيدي: الإيطار المنهجي للدراسة

15	1-مشكلة الدراسة
16	2-فرضيات الدراسة
17	3-أسباب إختيار الموضوع
17	4-هداف الدراسة وأهميتها
18	5- منهج الدراسة
19	6- عينة الدراسة
20	7- حدود الدراسة
20	7-1 الحدود المكانية
20	7-2 الحدود الموضوعية
20	7-3 الحدود البشرية
20	7-4 الحدود الزمانية
21	8- أدوات جمع البيانات
21	8-1 الإستبيان
22	8.2 المقابلة

24.....	9. الدراسات السابقة
27.....	10. صعوبات الدراسة
28.....	11- تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة
الفصل الأول : النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية (مكتبة الأطفال)	
30.....	1- المكتبات العمومية (الماهية والمفهوم)
30.....	1-1 تعريف المكتبات العمومية
31.....	1-2 أنواع المكتبات العمومية
34.....	1-3 تجهيزات المكتبات العمومية
36.....	1-4 خدمات المكتبات العمومية
39.....	1-5 أهداف المكتبات العمومية
42.....	2- مكتبات الأطفال (الماهية والخدمات)
42.....	1-2 تعريف مكتبات الأطفال
43.....	2-2 أنواع مكتبات الأطفال
46.....	2-3-مبنى و تجهيزات مكتبات الأطفال
50.....	2-4 خدمات مكتبات الأطفال
54.....	2-5 أهداف مكتبات الأطفال
55.....	3- النشاطات الثقافية في المكتبات (مكتبة الأطفال)
55.....	1-3 تعريف النشاطات الثقافية
60.....	2-3 مراحل إدارة النشاط
63.....	3-3 أنواع النشاطات الثقافية بمكتبة الطفل
70.....	3-4 أهمية النشاطات الثقافية
71.....	3-5 صفات المنشط الثقافي
الفصل الثاني :الدراسة الميدانية	
73.....	1-التعريف بمكان الدراسة الميدانية

73.....	1-1 التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان
73.....	1-2-الموقع
73.....	1-3- الأثاث والتجهيزات
74.....	1-4-القانون الداخلي للمكتبة
75.....	1-5-وظائف المكتبة
75.....	1-6- خدمات المكتبة
75.....	1-7- أقسام المكتبة
78.....	1-8 الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان
79.....	1-9 الأنشطة الثقافية التي تقيمها المكتبة
81.....	2- أدوات جمع البيانات
81.....	2-1 عرض الاستبيان وتحليله
100.....	2-2- عرض المقابلة وتحليلها
106.....	2-3-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
107.....	2-4-النتائج العامة للدراسة
108.....	4- الإقتراحات
110.....	خاتمة
112.....	القائمة البيلوغرافية
120.....	الملاحق
125.....	الملخص

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	مخطط توضيحي بين النظام الرقابي الفعال	63
02	الهيكل التنظيمي لمكتبة المطالعة العمومية للولاية	78
03	دائرة نسبية تبين الذكور والإناث	81
04	دائرة نسبية تبين الفئات العمرية	82
05	دائرة نسبية تبين المستوى الدراسي لدى الأطفال	84
06	دائرة نسبية تبين الهويات المفضلة عند الأطفال	85
07	دائرة نسبية تبين متردد الأطفال على المكتبة	86
08	دائرة نسبية تبين نسبة حضور الأطفال إلى النشاطات التي تقيمها المكتبة	87
09	دائرة نسبية تبين أنواع النشاطات بالمكتبة	88
10	دائرة نسبية تبين النشاط الأكثر إعجابا عند الأطفال	89
11	دائرة نسبية تبين الهويات التي يفضلها الأطفال	90
12	دائرة نسبية تبين مدى حضور الأطفال إلى المسرحيات	91
13	دائرة نسبية تبين نوع المسرحيات المقامة بالمكتبة	92
14	دائرة نسبية تبين مدى إعجاب الأطفال بالمسرحيات	93
15	دائرة نسبية تبين مشاركة الأطفال في المسرحيات	94
16	دائرة نسبية تبين تكريم المكتبة للأطفال المشاركين	95
17	دائرة نسبية تبين نوع الهدية المقدمة من المكتبة	96
18	دائرة نسبية تبين سلوك مسؤولة المكتبة اتجاه الأطفال	97

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	العروض المسرحية التي تقدمها المكتبة الرئيسية على مستوى بلدية غليزان	79
02	العروض المسرحية التي تقدمها المكتبة على مستوى بلديات غليزان	80
03	الجنس	81
04	الفئات العمرية	82
05	المستوى الدراسي	83
06	هواية الأطفال المفضلة	84
07	تردد الأطفال على المكتبة	85
08	حضور الأطفال إلى النشاطات المقامة بالمكتبة	86
09	نوع النشاطات المقامة	87
10	النشاط الذي يعجب الأطفال	88
11	الهويات الأكثر تناولا عند الاطفال	90
12	حضور الأطفال للمسرحيات المقامة بالمكتبة	91
13	نوع المسرحيات التي تقيمها المكتبة	92
14	مدى إعجاب الأطفال بالمسرحيات	93
15	مشاركة الأطفال في المسرحيات	94
16	تكريم المكتبة للأطفال المشاركين في المسرحيات	95
17	نوع الهدية المقدمة	96
18	معاملة مسؤولية المكتبة للأطفال	97

مقدمة

مقدمة:

ما زالت المكتبات كما وصفها المفكر والشاعر الألماني يوهان فون غوته Johann von Goethe "ذاكرة الجنس البشري"، وما زال دورها المركزي والريادي مستمرا في نهضة المجتمعات وتنمية الأمم والأفراد، فحسب تقرير الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات-IFLA¹ " يوجد حول العالم 320 ألف مكتبة عامة، وأكثر من مليون مكتبة برلمانية، ووطنية، وجامعية، وعلمية، وبحثية، ومتخصصة تضمُّ أن المعلومات والمهارات اللازمة لاستخدامها متاحة للجميع، مما يجعل المكتبات مؤسسات حيوية في عصرنا الرقمي"².

وأصدر الـ"إفلا-IFLA"- بيانا دوليا معتبرا عن الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه المكتبات وعن علاقتها القوية بالتنمية البشرية، وجَّههُ إلى كل المؤسسات والأجهزة ولصناع السياسات في جميع الدول، في إطار خطة للأمم المتحدة لتحقيق التنمية الوطنية والإقليمية المستدامة لما بعد 2015م إلى عام 2030م، وجاء في هذا التقرير أن المكتبات "تُقدم البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتُساعد الناس على تنمية قدراتهم في استخدام المعلومات بكفاءة، وتحفظ المعلومات لضمان وصولها للأجيال القادمة، إنها توفر شبكة موثوق بها من المؤسسات المحلية التي يمكنها الوصول بكفاءة لكل فئات الشعب".

هذا على المستوى العالمي والدولي، أما على المستوى الإقليمي والوطني فقد أصدر المشرع الجزائري جملة من القوانين والتشريعات متعلقة بالمكتبات بكل أشكالها وأنواعها، مبينة وموضحة في المرسوم التنفيذي رقم 12-234 المؤرخ في 03 رجب عام 1433 الموافق لـ

¹- وتعتبر -IFLA- أهم منظمة دولية تمثل مصالح المكتبات ومرافق المعلومات والمستفيدين، وهي صوت المكتبيين والموثقين في العالم.

²- انظر إلى نص التقرير في الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات على النت:

<https://www.ifla.org/files/assets/hq/topics/libraries-development/documents/access-and-opportunity-for-all-ar.pdf>

24 مايو سنة 2012، الذي يحدد القانون الأساسي للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية، والهادف إلى تحديد شروط إنشاء وتسيير المكتبات والمهام الموكلة لها وبها، للمساهمة في ثقافة القراءة والمطالعة وصناعة الوعي الفردي والاجتماعي، ونشر وتوفير الأرصد الوثائقية والخدمات المختلفة المرتبطة بالمطالعة العمومية، ووضعها تحت تصرف رواد ومستخدمي المكتبات، بالإضافة إلى تخصيص فضاءات للمطالعة وتنظيم أنشطة ثقافية حول الكتاب، تمس كل الفئات العمرية وخاصة الأطفال، وهذا الذي جعلنا نتناول هذه القضية بالتحقيق والبحث والدراسة عن دور المكتبات العمومية في تفعيل نشاطات الأطفال الثقافية، وعن أهم النشاطات التي تقدمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية؟ وكيف تؤثر هذه الأخيرة على الطفل؟

وللوقوف على مضامين هذه التساؤلات قسمنا الدراسة إلى ثلاثة فصول كل فصل يحتوي على مباحث والمباحث تحتوي على مطالب مفهومة حسب الترتيب التالي:

في **الفصل التمهيدي**، أين يتم التعرف فيه على إجراءات الدراسة، بدءاً من مشكلة الدراسة، وتقديم تساؤلات مع إجابات مؤقتة، أين تطرقنا فيه إلى دوافع إختيار الموضوع، من خلال تحديد أهميته، والأهداف التي نحن بصدد بلوغها، وصولاً إلى ذكر أهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوعنا، والتي تناولت موضوع النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية وخاصة فضاء الأطفال، مع التفصيل في إجراءات الدراسة الميدانية من ناحية المنهج وتحديد جوانب الدراسة وضبط المصطلحات .

وتناولنا في **الفصل الأول** ثلاث مباحث وكل مبحث يوجد فيه خمسة مطالب، حيث جاء المبحث الأول تحت عنوان المكتبات العمومية (الماهية والمفهوم) وتطرقنا فيه إلى التعريف بالمكتبات العمومية وأنواعها وأهم تجهيزاتها وخدماتها وأهدافها.

أما المبحث الثاني فقد كان تحت عنوان مكتبات الأطفال (الماهية والخدمات) ، حيث تطرقنا فيه إلى التعريف بمكتبات الأطفال وأنواعها وخدماتها وأهدافها وأهم تجهيزاتها، أما المبحث الثالث فقد كان تحت عنوان: ماهية النشاطات الثقافية، حيث تطرقنا فيه إلى التعريف

بالنشاطات الثقافية ومراحل إدارة هذه النشاط مع ذكر أهم الأنشطة الثقافية وأهميتها وبالتالي تطرقنا إلى صفات المنشط الثقافي.

أما **الفصل الثاني** تمت فيه الدراسة الميدانية والتي تناولنا فيه، التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان، وفضاء الأطفال وأهم الأرصدة المتواجدة بها، وأهم النشاطات التي تقيمها المكتبة، وبدأنا بعرض إجراءات الدراسة الميدانية من عرض الإستبيان والمقابلة، وتحليلهما، وصولاً إلى النتائج العامة للدراسة ثم تقديم الإستنتاج والملخص النهائي والإجابة على الفرضيات.

الفصل التمهيدي:

الإطار المنهجي للدراسة

إجراءات الدراسة:

1- إشكالية الدراسة:

الشائع بين عوام الناس أن مهام المكتبات العمومية محدودة في عملية تسهيل قراءة الكتب وفي إتاحة الاطلاع على الدوريات والمعاجم والموسوعات للقراء، من خلال الاقتناء والإعارة، لكن هذه المهام وإن كانت صحيحة ومشروعية، لكنها ليست وحدها حصرية في الوظائف الكلية للمكتبات، فللمكتبات مهام أخرى أشمل وأكمل، تدخل ضمن اختصاصاتها وواجباتها أيضا.

فالمكتبة العمومية من خلال أرصدها الوثائقية المتنوعة والمتجددة، ومن خلال إطاراتها وطاقمها العلمي والعملية تستهدف إلى ترقية الجانب المعرفي العقلي وأيضا الجانب الترفيهي والتثقيفي في عقول ووعي روادها والمترددین عليها وإليها، ومن هنا تلعب النشاطات الثقافية رافدا من روافد أهدافها و تشكل مقصدا من مقاصد ايجادها ووجودها، فمكتبة الأطفال مثلا تعد بوجه الخصوص من أهم المؤسسات التي تساهم في تكوين شخصية الطفل وتنمية قدراته، فهي التي تلبي حاجياته ورغباته وميوله واستعداداته، انطلاقا من الأنشطة والخدمات التي تقام داخل المكتبات، كقراءة القصص وعرض المسرحيات والأفلام والأنشطة الصيفية والمعارض والندوات والمحاضرات والمسابقات وغيرها، وتساعد في توجيه وتزويد الأطفال بالمعلومات والخبرات والمهارات، فصغار اليوم هم رجال الغد، ويقدر الرعاية والعناية بهم بقدر ما يكون هناك جيل واع ومتقف، فبفضل هذه الأنشطة يكتسب ويكتشف الطفل مواهبه وينمي وعيه الثقافي، وباعتقاد وتردد الطفل إلى هذه المكتبات في سن مبكرة يكتشف أنها

ليست مكانا للمعرفة وحسب، بل هي أيضا مجال للقاءات والتفاعلات والتسلّيات والنشاطات تساهم في تفعيل دور المكتبة في المجتمع، ولكي يتحقق ذلك يجب على المسؤولين إعداد الفضاءات والهياكل القاعدية من وسائل بشرية ومادية من كتب ومصادر وأوعية معلومات بكل أنواعها، ووجب تهيئة أطر الاستقبال الشكلية من قاعات وديكورات تخلق جو الارتياح والراحة لزوار المكتبة، وعلى هذا الأساس تُطرح نظريا إشكالية بحثنا الرئيسية:

- ما دور النشاطات الثقافية في تفعيل مكتبات الطفل في المكتبة الرئيسية للمطالعة

العمومية لولاية غليزان ؟

ومن خلال الإشكالية الرئيسية تبرز هذه التساؤلات الفرعية التالية:

ما مدى تأثيرها في مكتبات الأطفال؟

ما واقع النشاط الثقافي في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان ؟

2- فرضيات الدراسة:

كفرضيات مؤقتة وعامة لهذه الدراسة نقترح:

-للنشاطات الثقافية دور معتبر في دينامية وفعالية المكتبات العمومية.

-تقدم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان نشاطات ثقافية متنوعة لتلبية

حاجيات الطفل.

3-أسباب اختيار الموضوع:

يوجد أسباب ودوافع أدت إلى اختياري للموضوع تمثلت في أسباب موضوعية وأخرى ذاتية حيث تمثلت في الأسباب الذاتية فيما يلي:

-الرغبة الشخصية في إجراء الدراسة حول الطفل والنشاطات الثقافية بالمكتبة الرئيسية.

-لأنه موضوع يستحق الخوض فيه.

-الرغبة في كشف النقائص بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية والتعرف على أهم النشاطات التي تقام بالمكتبة.

وتمثلت الأسباب الموضوعية فيما يلي :

-قلة وجود دراسات مماثلة فمعظمها درست المكتبة العمومية ككل وليس فضاء خاص.

-المساهمة في إثراء الدراسات حول الموضوع.

-جلب الانتباه حول النشاطات الثقافية بالمكتبة.

-هذه الظاهرة أثارت انتباه الكثيرين الذين صرفوا النظر عنها.

4-أهداف الدراسة وأهمية:

4-1-أهداف الدراسة تمثلت فيما يلي:

-التذكير بأهمية هذه النشاطات وخاصة جناح الأطفال.

-التعرف على الدور الذي تلعبه المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية الرئيسية اتجاه الطفل.

-التعريف بهذه النشاطات المقدمة للطفل.

- معرفة وجود هذه النشاطات على أرض الواقع.

4-2- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في ما يلي:

- اعتبار هذا البحث دافعا للأساتذة للباحثين نحو الاهتمام بالجانب النفسي للأطفال.

- إثراء المكتبة الجامعية.

- التقرب من التلاميذ لمعرفة مشاكلهم وحاجاتهم.

5- منهج الدراسة:

يجب أولاً أن نتطرق إلى تعريف المنهج الذي هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة وهو باعتباره الطريقة التي يتبعها الباحث للوصول إلى المعلومة أو نتيجة معينة.

لقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، بحث "يهدف إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومنثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصلاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة"¹، فالمنهج الوصفي التحليلي هو مضلة واسعة ومرنة تتضمن عدد من المنهج والأساليب الفرعية ودراسات الحالات التطويرية والميدانية وغيرها. إذ ان المنهج الوصفي إلى تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها وما إلى ذلك من جوانب تدور حول سير مشكلة أو ظاهرة معينة

¹ - أنجرس، مورييس. منهجية البحث في العلوم الإنسانية. ط2. الجزائر: دار القصة، 2006. ص. 62.

والتعرف على حقيقتها على أرض الواقع، لأن عملية الوصف والتحليل للظواهر تكاد تكون مسألة مشتركة وموجودة في كافة أنواع البحوث العلمية ويعتمد المنهج الوصفي على تفسير الوضع القائم وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات، كما يتعدى المنهج الوصفي مجرد جمع البيانات الوصفية حول الظاهرة إلى التحليل والربط والتفسير لهذه البيانات واستخلاص وتصنيفها وقياسها النتائج منها.¹

ولهذا اعتمدنا على هذا المنهج وهذا ما يتلاءم مع دراستنا.

6- عينة الدراسة :

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة، وإجراء دراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.² كانت دراستنا عشوائية لأن يوجد في المكتبة الرئيسية لولاية غليزان أطفال من المستوى التحضيري والإبتدائي وأطفال لم يدرسوا بعد، لهذا ارتأينا أخذ عشوائية وذلك لدراسة موضوعنا.

كانت دراستنا خاصة مع الأطفال في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان حيث قمنا بتوزيع 60 استمارة على الأطفال الاقل من 13 سنة، وقمنا كذلك بمقابلة مع مسؤولة المكتبة والمسؤول الخاص بالنشاطات الثقافية.

¹ - مراد، عبد الفتاح. موسوعة البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات: إنجليزي- فرنسي- عربي- شرعي. الإسكندرية: [د.ن.]، [د.ت.]. ص.1269.

² - عبيدات، محمد؛ أبو مصار، محمد؛ مقله، مبيضين. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. ط2. عمان: دار وائل للنشر، 1999. ص.84.

7- حدود الدراسة:

7-1) الحدود المكانية :

المكان الذي أجريت فيه دراستنا وهو المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان.

7-2) الحدود الموضوعية:

تتمثل في واقع النشاطات الثقافية بمكتبات الأطفال بالمكتبة الرئيسية بالإضافة إلى التعرف على مكتبة الطفل وأسباب نجاحها.

7-3) الحدود البشرية:

تمثل العنصر البصري في هذه الدراسة في الأطفال في المكتبة العمومية بغليزان الذين يترددون عليها، بمختلف السنوات، حيث كانت عدد العينة المستهدفة 60 عينة، ثم توزيع 60 استمارة على كل فرد من هذه العينة واسترجاعها بعد الإجابة عليها، كما تمت المقابلة مع مسؤولة مكتبة الاطفال السيدة "بطاش العالية" ومسؤول النشاطات الثقافية "بولنوار عمار".

7-4) الحدود الزمنية:

ونقصد به الوقت الذي استغرقتة الدراسة الميدانية بدأً من تحديد مجالها واختبار عينتها، وقد استغرقت هذه الدراسة خمسة أشهر وذلك بدراسة الجانب النظري التي تم من خلالها إجراء

مقابلة مع مسؤولة مكتبة الطفل يوم 14 أبريل 2018م وتوزيع الاستمارة على الأطفال واسترجاعها بعد 15 يوما وذلك نظراً لقلّة توافد الاطفال إلى المكتبة.

8-أدوات جمع البيانات:

بعد الإلمام بأساليب اختيار العينات، نتطرق الآن بعض وسائل جمع المعلومات عن طريق الاستبيان والمقابلة هذه الأنواع يمكن أن يعتمد عليها كل متخصص في مهنته سواء كان ذلك التخصص العلوم البحتة أو العلوم الاجتماعية لكن الأكر يتوقف على طبيعة الموضوع ونوع البيانات المراد جمعها.

8-1- الاستبيان questionnaire:

يعد الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.¹

ويعرف الإستبيان أيضا على أنه مجموعة من الأسئلة مرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكن غير مدعمة بحقائق، والأسلوب المثالي هو أن يملئ الاستبيان بحضور الباحث ويسجل بنفسه الاجوبة والملاحظات التي تثري البحث فيما بعد،

¹ -عبيدات، ذوقان؛ كايد، عبد الحق؛ عدس، عبد الرحمن. البحث العلمي مفهومه وأدواته و أساليبه scientific research. ط 15. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، 2013. ص.106.

لأن المجيب يتوسع في بعض الأحيان في إجابته ويفيد الباحث أكثر مما كان يتوقع منه والشيء الذي يحصل عليه في بعض الأحيان أن الباحث لا ينتبه إلى بعض الجوانب في الموضوع عند وضع الاستبيان والمجيبون هم يلفتون انتباهه إلى تلك الثغرات فيتادركها في الحال ومن أنواع الاستبيان:

-**الاستبيانات المغلقة:** تكون الإجابة فيها محدد بعدد من الخيارات مثل: "نعم أولاً" "موافق أو غير موافق". وقد يتضمن عدد من الإجابات وعلى المجيب أن يختار من بينها الإجابة المناسبة.

-**الاستبيانات المفتوحة:** يتميز هذا النوع أنه يتيح الفرصة للمستجيب على الأسئلة الواردة بدلاً من التقييد وحصر إجابته بعدد محدود من الخيارات .

- **الإستبانه المغلقة - المفتوحة:** هي نوع من الاستبيانات تكون مجموعة من الأسئلة منها مغلقة تتطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها، ومجموعة أخرى من الأسئلة وللمفحوصين الحرية في الإجابة.¹

8-2- المقابلة:

هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة من الأشخاص، تطرح من خلالها الأسئلة وتتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة والمقابلة على أنواع منها: النوع الأول وفيه يسأل الباحث الشخص الذي يقابله أسئلة يطلب منه إجابات محدد **close**

¹-العكش، فوزي عبد الله. البحث العلمي: المناهج والإجراءات. العين: الإمارات العربية المتحدة، 1986. ص.210.

ended، حيث يختار الشخص إجابات على المقاييس المستخدمة سواء كانت اسمية أم تراثية، أو فترات أم نسبة.¹

وتعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد الجماعات، كمت أنها تعد من أكثر جمع المعلومات شيوعاً وفعالية في الحصول على البيانات في أي بحث. والمقابلة ليست بسيطة بل هي مسألة فنية، وقد عرف أنجلس المقابلة بأنها محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو مع أفراد، بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو للاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج. ومن أنواعها ما يلي :

-**مسحية**: وتستخدم للحصول على معلومات في مجال معين ويشيع استخدام هذا النوع في الإقتراع السياسي وقياس الرأي العام.

-**تشخيصية**: وتهدف في الأساس إلى فهم مشكلة معينة والإلمام بالأساليب التي أدت إلى بروز المشكلة وخطورتها.

-**علاجية**: وتستخدم بقصد التعرف على جوهر القضية ومساعدة العميل على فهم نفسه على نحو أفضل والغاية من هذه المقابلة هي إيجاد الأسلوب الملائم لتحسين الحياة الإنفعالية للشخص.²

¹-الضامن، منذر. أساسيات البحث العلمي. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009. ص.96،97.

²-شفيق، محمد. البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1955. ص.106.

-توجيهية أو إرشادية: وهي مقابلة تهدف إلى فهم المشكلة التي يواجهها العميل، وتقديم المساعدة له وتوجيهه ليتغلب على المشاكل الإدارية أو الشخصية التي يواجهها.

ومن حيث نوع الأسئلة التي تطرح، فيمكن تقسيم المقابلات إلى:

-مقابلة مغلقة: وهي التي فيها استخدام أسئلة تتطلب إجابتها "نعم أم لا" أو "موافق أم غير موافق"

-مقابلة مفتوحة: وهي التي يطرح فيها الباحث أسئلة غير محددة الإجابة، مثل سؤال: ما رأيك في مستوى التعليم في الجامعة؟ والإجابات تكون متنوعة ويصعب تصنيفها وتحليلها.

-مقابلة مغلقة مفتوحة: وهي عبارة عن مزيج من النوع الأول والثاني، وتتميز بخصية كلا النوعين.¹

9-الدراسات السابقة:

إن الرجوع إلى الدراسات السابقة يعني نقطة انطلاقاً للمواضيع أو البحوث الجديدة، حيث تبدأ من حيث انته التعبير والقصد هو توفير المادة الأولية لهذه البحوث والهدف من الدراسة السابقة هو سد الثغرات وتكملة ما توصل إليه الآخرون.

ومن خلال اطلاعنا على مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بموضوعنا توصلنا إلى:

¹-همام، طلعت. مناهج البحث العلمي. بيروت: مؤسسة الطباعة والنشر، 1984. ص.121،122.

-الدراسة الأولى: [بظاهر حكيمة، العجال حليمة، 2017.]

دراسة تقدمت بها الطالبتان لنيل شهادة الماستر تحت عنوان " واقع التنشيط الثقافي في المكتبات العامة " بجامعة مستغانم والتي تمحورت حول إشكالية ما واقع التنشيط الثقافي في المكتبات العامة بشكل عام والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مستغانم " الدكتور مولاي بلحميسي "تمودجا، حيث كانت عبارة عن شقين، تناول الشق الأول الإجراءات المنهجية للدراسة، بينما اشمل الشق الثاني على ثلاثة فصول حيث خصص الفصل الاول لمعالجة اشكالية المكتبات العامة ودورها في تثقيف روادها، أما الفصل الثاني كان عبارة عن دراسة شاملة وتعريفية بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية، حيث أسفرت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن المكتبة تقدم نشاطات ثقافية على مدار السنة لكن هذه النشاطات لم تكن متنوعة إلى حد كبير وذلك لغياب بعض الأنشطة.

-الدراسة الثانية: [بودابة مباركة، قيراط لمياء، 2011.]

دراسة تقدمت بها الطالبتان لنيل شهادة الماستر تحت عنوان "استخدام المكتبة العامة من طرف طلبة البكالوريا: دراسة ميدانية بالمكتبة البلدية عبد الباقي صالح بولاية جيجل ومكتبة دار الثقافية مبارك الميلي بميلة"، حيث تناول موضوع الدراسة استخدام المكتبة العامة من طرف البكالوريا وتكمن أهميته في مساهمة المكتبة العامة في العملية التعليمية وتهدف الدراسة إلى مدى إقبال طلبة البكالوريا على المكتبة العامة وملاتمة مجموعاتها والمقررات الدراسية، حيث قامتا بإجراء دراسة ميدانية في كل من مكتبة البلدية ومكتبة دار

الثقافة، وقد مكنتهن الاستثمارات الموزعة من جمع المعلومات ساهمت في الوصول إلى نتائج أهمها:

أن المكتبة العامة تخدم طلبة البكالوريا انطلاقاً من مختلف الخدمات التي تقدمها والمجموعات التي توفرها سواء داخل أو خارج المنهج الدراسي.

- الدراسة الثالثة: [فوغالي مريم، قريتي حنان، 2011]

دراسة تقدمت بها الطالبتان لتيل شهادة الماستر تحت عنوان "الفضاءات المخصصة للأطفال في المكتبات العامة لمدينة قسنطينة دراسة وصفية للمكتبة العامة لمدينة عين الصمارة" وكان الهدف من وراء دراسة هذا الموضوع هو معرفة واقع فضاءات الأطفال في المكتبات العامة، وتقديم استمارة الإستبيان التي ساعدتهما على جمع المعلومات من الأطفال لمعرفة مدى رضاهم عن هذه الفضاءات ومدى استفادتهم منها وتلبيتها لاحتياجاتهم المختلفة من أجل الوصول إلى الهدف المسطر، وبعد تحليل وتفسير نتائج الدراسة توصلوا إلى: أن واقع المكتبات العامة بصفة عامة ومكتبات الأطفال بصفة خاصة لزال تعاني التهميش والتقصير في حقها العلمي.

- الدراسة الرابعة: [حاج عتو، سعاد. 2015.]

تهدف دراسة هذه المذكرة إلى التعرف على النشاطات الثقافية في المكتبات العامة من خلال دراسة ميدانية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الشلف وفعالية هذه الأنشطة وتلبيتها لحاجيات مجتمعها من المستفيدين، وذلك باستخدام المنهج الوصفي والإستبيان

والمقابلة كأدتيّ بحث، وأسفرت هذه الدراسة على عدة نتائج أهمها التتويج في النشاطات الثقافية المقامة بالمكتبة، وبالمقابل غياب نوعين من النشاطات: الرحلات الترفيهية والعروض المسرحية وهذا ما أثر على تلبية حاجياتها من المستفيدين.

10- صعوبات الدراسة:

- قلة المراجع بالمكتبة الجامعية مما اضطررنا إلى التنقل إلى مكتبات أخرى؛
- خوف بعض الأطفال من ملئ الاستمارة بسرعة بسبب آليات دفاعية اتجاه الأسئلة؛
- غياب معظم الأطفال عن المكتبة مما اضطررنا للعودة مرارًا وتكرارًا لتوزيع الاستمارة وملئها.

11- تحديد المفاهيم:

-**المكتبة العمومية:** هي مؤسسة تربوية ثقافية اجتماعية تعليمية، تنشأها الدولة وتمولها من الميزانية العامة لها، تعمل على حفظ التراث الثقافي والإنساني والفكري ليكون في خدمة القراء من كافة فئات المجتمع على اختلاف مؤهلاتهم العلمية واختلاف أعمارهم ومعنوياتهم وثقافتهم وتعتبر من أهم الوسائل التي تين على نشر المعرفة والارتقاء على مستوى الفن والثقافة.¹

¹-الصرابرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي- انجليزي. عمان: دار كنوز المعرفة، 2009، ص.21.

-المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية:

فحسب المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 13- 180 المؤرخ في 24 جمادي الثاني عام 1434هـ الموافق لـ 05 مايو 2013 يضمن إنشاء مكتبات رئيسية للمطالعة العمومية، هي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال الذاتي.¹

-مكتبات الأطفال:

قسم في المكتبة يخصص لمجموعات ومكتبات الأطفال أو وحدة إدارية في مكتبة عامة مسؤولة عن العمل مع الأطفال في قاعة الاطفال المركزية وجميع منافذ خدمات الأطفال.²

-النشاطات الثقافية:

النشاطات التي تعمل على تنمية الفكر والعقل البشري وهو كذلك ما ينتجه الإنسان من خلال إبداعه وهذا ما يساهم في إثراء الوعي الثقافي.

¹-زاحي، سمية. المكتبات العامة في الجزائر بين النظريات العلمية ومعطيات الواقع بولاية سكيكدة نموذجا. مذكرة ماجستير جامعة قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية : قسم علم المكتبات، 2006. ص.29.

²- محمد الشامي، أحمد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. إنجليزي-عربي، 1988. ص.139.

الفصل الأول:
النشاطات الثقافية في
مكتبة الأطفال

المبحث الأول: المكتبات العمومية (الماهية والمفهوم)

تمهيد:

لقد كانت المكتبات العمومية دوماً هي مكتبات لعامة الشعوب، باعتبار أن التعليم عملية مستمرة ودائمة، وأنّ المواطن الصالح هو الذي يشارك في تقدم مجتمعه انطلاقاً من حرصه على التواصل مع الكتاب والمكتبات ومع العلم والمعرفة والثقافة العامة.

1-1 تعريف المكتبات العمومية:

تُعرّف الموسوعة العالمية لعلوم المكتبات والمعلومات المكتبة العمومية "على أنها المكتبة التي تعتمد على التمويل العام من المنفعة العامة ولهذا تقوم بجمع المعلومات والإنتاج الفكري الذي يفرزه العقل البشري وحفظه وتنظيمه واسترجاعه وبنه وتوصيله".¹

وفي الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات: "أي مكتبة تقدم خدمات مكتبية عامة بدون رسوم لجميع المواطنين في حي معين أو منطقة معينة وتساندها مخصصات مالية عامة أو خاصة، وهي توجه خدماتها ومجموعاتها للمجتمع الذي تخدمه في منطقة محددة، كان يطلق هذا الاسم في السابق على المكتبة التي يمكن أن يستخدمها جميع المواطنين في مجتمع محلي معين ولكنها لم تكن عامة بالمجان وذلك لتميزها على المكتبة الخاصة".²

¹ - أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات: إنجليزي، عربي. مج.03. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. ص.1878.

² - التهامي، أحمد محمد؛ حسب الله، سيد. الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات والحاسبات: إنجليزي - عربي. مج. 03. القاهرة: الأكاديميون، 2001. ص. 1878.

والمكتبة العمومية هي " مؤسسة منشئة من قبل السلطة المحلية لتقديم المواد والخدمات لكافة المقيمين في نطاق السلطة المطلقة، كما تعتبر مؤسسة ثقافية تقدم خدماتها المكتبية والمعلوماتية لجميع أفراد المجتمع في منطقة معينة وتساندها مخصصات مالية.¹

وعرفت منظمة اليونيسكو على أنها " ظاهرة منتشرة في كثير من المجتمعات على صعيد العالم في ثقافات مختلفة وفي مراحل أخرى من التنمية، وعلى الرغم من أن تنوع البيئات التي تعمل فيها المكتبات العمومية يؤدي حتماً إلى فروق لما تقدمه من خدمات و الطريقة التي تقدم بها تلك الخدمات".²

1-2: أنواع المكتبات العمومية:

في كل تاريخ كل الأمم ضمنت القوانين والثقافات لكل فئات المجتمع باستخدام المكتبات العمومية سواء كانوا أطفالاً أو رجالاً أو نساءً، بغض النظر عن أعمارهم أو مستوياتهم العلمية، لذلك تنوعت المكتبات العمومية وتعددت وظائفها وطبائع خدماتها كي تصل إلى جميع المواطنين من خلال:

1-فتح فروع جديدة ومكتبات فرعية.

2-استخدام نظام المكتبات المتنقلة.

3-إنشاء مكتبات الأطفال.³

¹ عبد الهادي، محمد فتحي؛ جمعة، نبيلة خليفة. المكتبات العامة. ط2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2010م. ص.17.

² العريضي، كمال. أنواع المكتبات الحديثة. عمان: الأكاديميون، 2014. ص.185-186.

³ المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011م. ص.59.

1-2-1- المكتبات الفرعية:

إنّ الغرض الرئيسي من إنشاء المكتبات الفرعية هو توفير وإيصال الخدمة إلى المستفيدين، الذين يصعب عليهم الوصول إلى المكتبة العمومية الرئيسية المركزية، بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد. الذي أستوجب إقامة فروع كافية للمكتبة الرئيسية لتصل إلى أكبر عدد من المستفيدين، وأن تقام هذه الفروع في الأحياء المكتظة سكنياً، ويمكن أن تكون المكتبة الفرعية ذات موقع مناسب بمجموعات جيدة وأثاث مناسب، وتفتح أبوابها ساعات ملائمة. ويعمل بها موظفون مؤهلون تساوي المكتبة في قيمتها وأهمتها، وتأتي مصادر المكتبة الفرعية عادة من المكتبة المركزية مباشرة، ولضمان الإختيار السليم للمجموعات لابد من إجراء دراسة سابقة للمجتمع المحلي للتعرف على حاجاته واهتماماته، كما يجب أن تكون هذه المجموعات مرنة وغير ثابتة من خلال تبادلها في شكل دوري مع المركز الرئيسي والفروع الأخرى، ويعد أمين المكتبة المؤهل والقادر على إقامة العلاقات الطيبة مع مختلف أطراف المجتمع المحلي شرطاً لنجاح المكتبة الفرعية في أعمالها وخدماتها، ولهذا يفضل إن يعمل في المكتبة الفرعية عدد من المكتبيين المتدربين على العمل في هذا النوع من المكتبات.

1-2-2- مكتبات الأطفال:

يمكن لمكتبات الأطفال أن تكون قسماً أو جناحاً في المكتبات العمومية على الرغم من أنها بدت في الآونة الأخيرة مستقلة عنها كما هو الحال بمكتبات رياض الأطفال والجمعيات والمؤسسات ذات العلاقة بالطفولة وهي منازل الأسرة الغنية والمتقفة، وقد انتشرت مكتبات الأطفال مع بداية النصف الثاني من هذا القرن كنتيجة طبيعية لسببين رئيسيين هما:

- 1- غزارة مكتبات الأطفال ومختلف أشكالها وموضوعاتها.
- 2- شعور المهتمين بحياة الطفل وأهمية الطفولة كمرحلة متميزة في حياة الفرد وتهدف إلى:
 - توفير الكتب المناسبة للأطفال.
 - خلق الجو المناسب للمطالعة والتسلية.
 - تعريف الطفل بالمكتبة وكيفية المحافظة عليها والاستفادة منها وتطوير قدراته.¹

1-2-3- المكتبات المتنقلة:

تعد المكتبات المتنقلة من البدائل التي يمكن للدولة توفيرها في حالة عدم وجود مكتبات عامة في بعض المناطق النائية حتى يتسنى وصول المواد القرائية للقراء خاصة للأطفال. والمكتبة المتنقلة عبارة عن سيارة مملوءة بالكتب والقصص والمجلات والصحف وقد تعدت أشكالها تبعاً للبيئة التي تخدمها، ووظيفة المكتبة المتنقلة هي إتاحة الفرصة للقراء الاطلاع لكل ما تمنعهم ظروفهم عن الذهاب إلى المكتبات العمومية الثابتة في المدينة أو القرية أو الحي وتنقل إليهم هذه الخدمات أينما وجدوا.²

¹ - المدادحة، أحمد نافع. المرجع سابق. ص. 59-62.

² - الحلفاوي، وليد سالم محمد. المكتبات ومتاحف الاطفال من التقليدية الى الرقمية. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، 2010. ص. 47.

1-2-4- أنواع أخرى:

-مكتبات النوادي: وهي المكتبات التي تلبى الحاجيات الوثائقية لأعضاء النوادي الرياضية والاجتماعية.

-مكتبات دور الشباب: وهي المكتبات التي تقدم خدمات وعروض للشباب وكل ما هو متعلق به.

-مكتبات الأحياء: هي مكتبات ذات حجم صغير وتتواجد داخل الأحياء.¹

-المكتبات المركزية: تتواجد على مستوى المدن الكبرى ومراكز الولايات وتتكون من عدة مكتبات.²

1-3- تجهيزات المكتبات العمومية:

تحتاج المكتبات لتجهيزات متنوعة حتى تتمكن من القيام بعملها على أكمل وجه مستخدمة تقنيات الإعلام مثل الهواتف بأنواعها، أجهزة التخاطب عن بعد ومنها:

التقنيات السمعية والبصرية كالمصغرات الفيلمية والفيديو والأشرطة الممغنطة كذلك تقنيات المكتبات مثل الآلات الكتابية، أدوات الكتابة فضلا عن الأثاث مثل رفوف الكتب ورفوف الدوريات والطاولات وطاولات الفهارس وأدراجها وطاولات القراءة والخزائن وغيرها من التجهيزات المكتبية الأخرى.³

ومهما كانت أنواع الأثاث والتجهيزات التي تحتاجها المكتبة، فعلى أمين المكتبة أن يراعي عدد من العوامل عند اختياره لها وهذه العوامل هي:

¹-شलगوم، سارة؛ شتوح، فاطمة. المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية الجزائرية في هدمة مستفيديها: دراسة حالة جامعة الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. قسم علم المكتبات والتوثيق، 2015.ص30.

²-عليان، ربحي مصطفى. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع، والتوزيع، 2014.ص.22.

³-صوفي، عبد اللطيف. المكتبات الحديثة وبنائاتها وتجهيزاتها. الرياض: دار المريخ، 1992.ص.182.

1- المرونة في الترتيب والحركة من خلال تجنب الأثاث والتجهيزات الثابتة كأدراج الفهارس ودواليب العرض، صعوبة تحريكها أو التوسع في المستقبل.

2- أن تكون رفوف المكتبة بحجم موحد قدر المستطاع لكي يكون بإمكان استبدال بعض أجزاءه بسهولة، كما يجب شراء تجهيزات وقطع أثاث أخرى كمجموعة ذات حجم موحد، وتخضع المناضد والمقاعد ومكتب الإعارة للمبدأ نفسه.

3- الحرص على توفير الراحة والقدرة على التحمل والتنوع في قطع الأثاث الخاصة التي ينبغي أن تنطبق على الأجهزة أيضا.

4- الإقتصاد وسهولة الصيانة.

5- التنسيق بين الألوان لتوفير الجو الجذاب والمشجع الذي ينسجم مع أغراض المكتبة.¹

الإضاءة والتهوية:

1-3-1- الإضاءة:

تعرف الإضاءة على أنها كمية الضوء التي تصطدم بمساحة ما "بوحدة المساحة" وهي من أهم العناصر البيئية الداخلية للمكتبة لأن أغلب النشاطات التي تجري بالمكتبة لها علاقة مباشرة بحاسة البصر ومن أسباب الإضاءة الرغبة في توفير الطاقة والعمل على تكوين جو مناسب للقراء في المكتبة.²

¹ - المالكي، مجبل لازم. المكتبات العامة: الأهداف، الإدارة العالمية، الخدمات المكتبية والمعلوماتية. [د.م.]: [د.ن.]. ص. 44.

² - العكرش، عبد الرحمن. التخطيط لمباني المكتبات. الرياض: مكتبات الملك فهد الوطنية، 1998. ص. 113.

1-3-2- التهوية:

للهوية والتكييف دور كبير في مدى فعالية المبنى وملائمته للعمل إذ لا بد من التأكيد على أهمية نظام التهوية الجيد سهل التشغيل والصيانة وينبغي على المكتبات تهيئة الظروف المناسبة التي تحملها التقلبات الجوية كالحرارة والرطوبة والبرودة.

1-3-3- فضاءات الاستقبال:

تلعب فضاءات الاستقبال دوراً رائداً في التردد على المكتبة لأن انعدام المعلومات هي من أسباب عزوف الرواد على المكتبات، كما تعتبر فضاءات الاستقبال مجالاً تنقل وتوجيه القراء وتشكل في بعض الأحيان أماكن الراحة والارتخاء مع تزويدها ببنك استقبال وآخر للإعارة لذلك فإن المكان المفضل لها هو مدخل المكتبة لأنها تكتسي طابعين.

الطابع الخاص بحكم تواجد الموظفين فيها والطابع العام وذلك كما تقوم به من أعمال مرتبطة باستقبال الرواد وتوجيههم، وعند تحديد أبعاد هذه الفضاءات يجب التمييز بين مجالات تنقل القراء والأماكن الخاصة بعمل الموظفين.¹

1-4- خدمات المكتبات العامة:

تطلع المكتبة الحديثة في عالم اليوم بدور كبير لا يكاد يفوقه من ناحية التأثير الثقافي والاجتماعي وعلى الأمة إلا بما يسرده إليها النظام الحكومي للتعليم، فالمفروض في المكتبة العامة أن تكون في متناول جميع طبقات الشعب من كافة الأعمار ومختلف المهن والعقائد والمستوى الثقافي والاجتماعي والإقتصادي لكي يرقوا بمستواهم الثقافي ويحصلوا على ما

¹ - طاشور، محمد. مباني المكتبات الجامعية: دراسة حالة، مكتبة جامعة منتوري قسنطينة. رسالة ماجستير في علم المكتبات. قسنطينة. المرجع السابق. ص. 157.

ينشودون من الاطلاع والثقافة والإرشاد والتسليية فمن بين الخدمات التي تقدمها المكتبة العمومية:

أ- الإعارة:

يعرفها سيد أحمد حسين: "هي عملية تسجيل وإخراج الكتب أو المواد المكتبية الأخرى لاستخدامها خارج المكتبة وداخل المكتبة بغرض الإستفادة منها خلال فترة زمنية معينة وفق نظام معين ويقوم بهذه العملية احد موظفي قسم الإعارة".¹

ب- خدمات الأطفال و الشباب:

إن الاتجاه السائد اليوم هو عدم التقيد بالعمر بالنسبة للطفل الذي يستخدم المكتبة العامة وحتى يتسع نطاق الأنشطة المكتبية ابتداء من مجموعات المسرح وساعات القصص والحكايات في فترة ما قبل المدرسة وكذلك الكتب المصورة بالنسبة للأطفال تحت سن الخامسة بالإضافة إلى كتب المراهقين والبالغين والشباب.

ج- خدمة البث الانتقائي:

تقوم هذه الخدمة على تزويد القراء بالمعلومات التي تخض دراستهم وبحوثهم وفق الحاجة إذ يتم إمداد القراء بالمواد المتوفرة بالمكتبة فعلا أو توفيرها من خلال مبدأ التعاون بين المكتبات ولهذا فإن الوفاء بمتطلباته على أسس فردية تستلزم التعرف على سيمات المستفيد لتحديد

¹-النوايسية، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.ص.34.

اهتماماته ونوعية المعلومات التي يرغب في تلقيها عن طريق بث المعلومات المنتقاة وثقة الصلة باهتماماته ومتطلباته".¹

د- خدمة المراجع:

يعد قسم المراجع من الأقسام الأكثر أهمية في المكتبات العمومية لما يؤديه من دور فعال في خدمة المستفيدين والإجابة على الأسئلة والاستفسارات بمختلف أنواعها من خلال لقاءات مباشرة والتفاعل مع الباحثين ونوعية الأسئلة وتقديم الإجابة المطلوبة، ومن الوظائف الأساسية لهذا القسم بعث النتائج الفكرية وجمع البيبليوغرافيات في مختلف الموضوعات وعمل الأدلة والكشافات وتقديم خدمات الاستخلاص والترجمة والإعارة المتبادلة مع المكتبات.

- توجيه الباحثين وإرشادهم إلى المراجع التي يجيدون فيها ما يريدون من فائدة علمية تتصل بالموضوع الذين يرمون الحصول عليه.²

و- **خدمة التصوير:** هي من بين الخدمات الأساسية التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات للمستفيدين تطبيقاً لمبدأ توفير جميع المواد المكتبية لكل القراء، يتم إتاحة فرصة التصوير للمواد التي يسمح بإعارتها خارج المكتبة كالمراجع والدوريات.³

¹ -BELLNGER ,lionel. **les méthade lecture**. 4ed .paris:P.V.F,1989-ioll.quedams.je.p3

²-علوي، محمد عودة؛ المالكي، مجبل لازم. المكتبات النوعية؛ الوطنية؛ الاجتماعية؛ المتخصصة؛ العامة، المدرسية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر، 2006. ص.145.

³-النويسية، غالب عوض. خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر، 2000. ص.67.

1-5- أهداف المكتبات العمومية:

للمكتبات العمومية الأثر الكبير في تثقيف أبناء الأمة ويكون إيجادها والإكثار منها تيسير أسباب المطالعة فيها من الأمور التي يدعوا إليها الإسلام ويرغب فيها والعلم لا يأتي إلا بالتعليم والكتاب هو الوسيلة الأولى لهذا الهدف ولقد وجدت المكتبات من أجل هذا الغرض.¹

وللمكتبات العمومية غيرها من مؤسسات المعلومات أهداف عامة للتربية والتعليم والإسهام في حفظ التراث الوطني وغيرها من الأهداف العامة وهذه الأهداف محددة كعملية محو الأمية وتعليم الكبار وأهداف كبيرة كالتنمية المستدامة وغيرها، وكما تنص المكتبات العمومية على أهدافها وغايتها وتجهيزاتها بكافة الوسائل المتاحة ونشير إلى هنا أهم الأهداف والغايات:

-التربية والتعليم:

من خلال تحقيق هذين الهدفين تدعم المكتبات العمومية مهمة الأسرة وتساند مكتباتها فضلا عن مساندة المكتبات المدرسية والجامعية والمختصة وغيرها وتشجيع التعليم الذاتي بالوسائل التي تساعد في التقدم في جميع المستويات العلمية.

-التثقيف:

ويأتي من خلال كافة البرامج والأنشطة والفعاليات التي تكفل للمستفيدين تنمية ذوقه الفني و الجمالي والتكليف وحماية ثقافته وتراثه والانفتاح الملتزم والاطلاع على الثقافات العلمية، فضلا عن اكتساب مهارات التعبير الحرة الحوار والنقد الهادف والبناء.

¹ الهلالي، محمد مجاهد بن يونس. المكتبات العامة في تنمية الوعي المعلوماتي. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج،14، ع27، ص.4.

-الإعلام:

من خلال إمداد الأفراد والجماعات والمؤسسات بالبيانات والمعلومات الموثوقة وبخاصة الجارية، للتوعية لما يجري على المستويات المحلية والإقليمية العالمية في مختلف مجالات المرتبطة باهتمامات واحتياجات وتطلعات الوطن والمواطن.

المساهمة في حفظ التراث الوطني:

تشارك المكتبات العمومية بشبكاتها ونظمها مع المكتبات الوطنية على المستويين الوطني والإقليمي في مجال الحفاظ على التراث الوطني والتعريف والعناية به وإبراز الحدث ودراسته والإفادة منه.

-التسلية والترفيه:

من خلال البرامج والأنشطة والفعاليات الموجهة والهادفة والتي ترمي إلى تشجيع الإستثمار الواعي والايجابي لأوقات الفراغ وخاصة بالنسبة للشباب، بما يعود بالنفع على الأفراد والجماعات وابتعادهم على كل ما هو مضر بالإضافة إلى كل هذه الأهداف أغراض أخرى.¹

✓ **غرض نفعي:** تعمل المكتبة على غرض نشر القيم الروحية الوطنية والإنسانية الأصيلة كالصدق والشعور بالمسؤولية والتضحية والوفاء وذلك بالقدوة الحسنة والأساليب الفعالة.²

¹ - عباس، طارق محمود. مستقبل المكتبات المدرسية والعامة في ظل العولمة الإلكترونية. القاهرة: المركز الأصيل، 2005. ص.33- 39.

² - عمر، أحمد نور. المعنى الاجتماعي للمكتبة: دراسة الأسس والخدمات المكتبية العامة والمدرسية. الرياض: دار المريخ للنشر، 1983م. ص.43.

- دعم العلاقات الاجتماعية :

وذلك بين أفراد المجتمع الذي تخدمه المكتبة عن طريق المساهمة في إيجاد العلاقات الايجابية من خلال الندوات والمعارض التي هي جزء من نشاطات المكتبة العمومية وخدماتها.

- توجيه أوقات الفراغ:

على نحو يعود لفائدة معنوية ومادية ونفسية على الأفراد بدلا أن يكون هذا الفراغ سبب للإضرار بالفرد وعائلته و مجتمعه. ولكي تتحقق ينبغي أن تسعى المكتبة إلى ما يلي:

- توفير برامج وخدمات مناسبة للأطفال بتخصيص قسم خاص بهم يقوم على خدمتهم.
- الحصول على مصادر المعلومات المناسبة لفئة المستفيدين و ان تعمل على تنظيمها.
- أن تربط بين أنشطتها ونشاط المؤسسات الأخرى كالمدارس والجامعات والمعاهد.
- التعاون بين المكتبات العامة المجاور لها في إعادة الكتب والمراجع.
- تيسير وصول القراء والباحثون الى الكتب والمراجع على الرفوف المفتوحة من خلال

الإعداد الفني السليم.¹

¹ - عباس، طارق محمود. مرجع سابق. ص.41.

المبحث الثاني: مكتبات الأطفال (الماهية والخدمات)

تمهيد:

مكتبات الأطفال هي عبارة عن مراكز ومؤسسات يتم انشاؤها من قبل الدولة، هدفها الأساسي توعية وتعليم وتنقيف جميع شرائح المجتمع بما فيهم الأطفال، حيث تقوم بتخصيص جزء من أقسام مبنى المكتبة العامة وخدماتها للأطفال واقتناء الأوعية التي تلبي طلبات هذه الفئة المهمة من المجتمع.

2-1- مفهوم مكتبات الأطفال:

■ هي مؤسسة ثقافية يتم تزويدها بكافة الأوعية التي تعين الطفل على كسب المعرفة، التنقيف الحر، والإحاطة بالمعلومات الجارية والمتعلقة بالمجتمع وما يجري في العالم من أحداث وتطورات وتقديم كل ذلك بغض النظر عن اللون والجنس أو السن أو المستوى الاجتماعي والمهني والتعليمي.¹

■ هي مكتبة عامة بالمفهوم الجديد يشكل الأطفال مجتمعها، ونتيجة لهذا التلازم بين المكتبة والطفل، تتطلب الأمور التالية التي هي فريدة لهذا النوع من المكتبات، فمكتبة الطفل هي مؤسسة تعمل على تكوين شخصية الطفل وصقل مواهبه وتنمية قدراته وتوجيهها التوجيه الأمثل من خلال ما تقدمه له مما يتناسب مع حاجياته ورغباته وميوله واستعداداته.²

¹ - الحفاوي، وليد سالم محمد. المكتبات ومتاحف الأطفال من التقليدية إلى الرقمية. ط2-عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، 2014، ص.17.

² -إيتم، محمود احمد. دليل المكتبة العامة ومكتبات الاطفال.فلسطين: مؤسسة عبد المحين القطان، 2005، ص.9.

■ هي عبارة عن مراكز ومؤسسات يتم إنشاءها من قبل الدولة، هدفها الأساسي توعية وتعليم جميع شرائح المجتمع بما فيهم الأطفال.¹

■ هي إحدى المؤسسات ذات الطابع التعليمي والتثقيفي والترفيهي وتعمل أساساً على الإسهام في تنشئة الأطفال تنشئة سليمة وتطوير اهتماماتهم وقدراتهم، واكتسابهم مهارة التعلم الذاتي، بما تضمنه ذلك في تنمية مهاراتهم وقدراتهم في مختلف مراحل العمر، باستخدام شتى الوسائل.²

2-2- أنواع مكتبات الأطفال:

هناك أنواع متعددة في مكتبات الأطفال منها :

مكتبات الفصول . المكتبات المدرسية . المكتبات المنزلية . مكتبات النوادي والجمعيات المكتبات المتنقلة أو السيارة . المكتبات العامة.

أ - **مكتبات الفصول:** وهي عادة المكتبة الموجودة في كل فصل أو صف من صفوف الطلاب وتبدأ عملية بناء كل هذه المكتبات بتشجيع من مربي الصف ونجاح هذه المكتبة يرتبط بنضرة الطلاب إليها أنها ملك لهم فيترك لهم الحرية في ترتيبها وحفظها، وتوضع هذه الكتب في خزانة و يحتفظ أحد الطلاب بمفتاحها، كما يؤخذ عادة رأي الطلاب عند شراء الكتب ليساهم بتحمل المسؤولية ليستعدوا و ليشعروا بالمتعة عندما يستعرون أي كتاب

¹-عبد الهادي، محمد. مكتبات الأطفال في الجزائر: واقعها، أداها ومردودها التربوي. أطروحة الدكتوراه في علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2004، ص.53.

²-الديب، ماجد مصطفى شمان. الثقافة والمكتبات. عمان : دار عالم للكتاب للنشر، 2014م، ص.227.

لقراءته، وفي هذه المكتبة يتدرب الطفل ويعتمد على استعمال كتاب مكتبة المدرسة ومن ثم المكتبة العامة.

ب- مكتبات النوادي والجمعيات: وتكون عادة للتسلية والترفيه وتوضع المكتبة للأطفال في ركن هادئ من أركان النادي وكذلك الجمعية إذ تعذر وجود غرفة خاصة بهم وغالبا ما يكون هذا النوع من المكتبات ليس هدف بحد ذاته وإنما جزء من برامج متعددة ليختاروا ما يروقوا أثناء وجودهم في النادي أو الجمعية.¹

ج - المكتبات العامة: هو الجناح أو القسم التي تخصص المكتبة العامة للأطفال وقد توفر هذه الخدمة عن طريق المكتبات المتنقلة.

وأصبحت هذه المكتبات في هذا العصر تواكب هي الأخرى التطورات التكنولوجية الحاصلة في ميدان المكتبات بصفة عامة، لتلغي بهذا الركود التقليدي والروتيني، معطية صورة جديدة لمكتبات الأطفال يتجلى في نوع جديد هو المكتبات الإلكترونية، والرقمية والافتراضية الخاصة بالأطفال.

د- المكتبات المنزلية: هي المكتبة التي ينشئها الوالدين بالمنزل بغية تشجيع الأطفال على القراءة.²

المكتبات المتنقلة: يمكن أن تكون هذه المكتبات مخصصة للأطفال، حيث تنطلق المكتبات المتنقلة من المكتبة العامة إلى المناطق التي يقطنها الأطفال ولا يوجد فيها مكتبة تخدمهم، إن المكتبة المتنقلة موجهة لخدمة جميع المواطنين في المناطق الريفية القروية والناشئة بما

¹- هليل شريحة، هيفاء. أدب الأطفال ومكتباتهم. ط1. الأردن: مكتبة المحتسب، 1983. ص.53.

²- عباد، وفاء. المكتبات الرئيسية الجزائرية وتنمية المقروئية لدى الأطفال: دراسة ميدانية بمكتبة مولاي بلحميسي. مستغانم. مذكرة الماستر: علم المكتبات، 2016. ص.25.

فيهم الأطفال. وفي كلتا الحالتين يمكنها أن تقدم الخدمة المكتبية المتنوعة خاصة الإعارة لهؤلاء الأطفال الذين لا توجد مكتبات لخدمتهم بشكل دائم، ويعتمد نجاح هذا النوع من المكتبات على مدى توافر الإمكانيات المادية والبشرية لها وعلى توافر برنامج عمل منظم لها وكذلك على مدى تعاون الأهالي.

مكتبات أخرى للأطفال:

بالإضافة إلى الأنواع السابقة لمكتبات الأطفال قد تظهر مكتبة الطفل مستقلة تماما عن المكتبة العامة أو المدرسة والنوادي والجمعيات والمؤسسات ذات الإهتمام بالطفولة والأمومة والمرأة، حيث يخصص جناح أو ركن في هذه المؤسسة باعتبارها مكتبات الطفل يرتادها الأطفال الذين يرافقون أمهاتهم أثناء التردد عليها.¹

وإذا كان الطفل لا يستطيع دخول المدرسة في مرحلة التعليم النظامي إلا إذا توافرت فيه شروط الشيء وما إلى ذلك من القواعد التي تنظم قبول الاطفال بالمدارس فإن أنشطتها لا يتطلب أي شروط و إنما هي مسيرة له لاستقباله .

ومن الطبيعي أن تكون الخدمة المكتبية العامة مهياًة أكثر للأطفال من سن ما قبل المدرسة إلا إذا كان هؤلاء الأطفال قد أتيح لهم الالتحاق بدور الحضانه ورياض الأطفال ففي هذه الحالة تيسر لهم الخدمة المكتبية المدرسية وتحقق مكتبات رياض الأطفال الأهداف التالية :

-توفير الكتب وبقية المواد المكتبية الأخرى.

-تشجيع الأطفال على عقد الفة محبة واستخدام مصادرها.

¹-حلاوة، محمد السيد. كتب ومكتبات الأطفال. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولي، [د.ت.].، ص.91،92.

-تهيئة الطفل للقراءة.

-تعريف الطفل ببعض الإجراءات المكتبية السهلة.

-اشباع حاجات الطفل للاستطلاع.

-تكوين العادات الاجتماعية الصالحة مثل التعاون.

-نشر بعض المفاهيم مثل النظافة والصحة والتغذية.

-تعويد الأطفال على الاستماع عند القراءة الجهرية ورواية القصص.

2-3- مبني وتجهيزات مكتبات الأطفال:

1-الموقع والمبنى:

ينجذب الأطفال دائما إلى كل ما هو جميل وكذلك الأشياء غير المألوفة لديهم ومن هنا فإن مباني مكتبات الأطفال يجب أن تصمم بشكل هندسي لجميع من يرغب في الدخول إليها وزيارتها، والجمال والدقة في الهندسة والتصميم يجب أن يكون في الداخل كما هو في الخارج، وقريبا من منازلهم أو مدارسهم، كذلك فإن الموقع يجب أن يكون بعيدا عن الطرق المزدحمة بحركة مرور السيارات المليئة بالضوضاء، حيث أن أحد الشروط الواجب توافرها في المكتبات هو الهدوء التام، ومن الأشياء المهمة التي يجب أن تراعى في مكتبات الأطفال هو وجود المواصفات الصحية مثل التدفئة والتكييف والتهوية والإضاءة الجيدة ويفضل أن يكون التكييف والتدفئة مركزيان حيث تغطي جميع قاعات المكتبة.

ويوحي الكثير من خبراء المكتبات بأن تكون هذه الأخيرة تتكون من طابق واحد حتى لا يضطر الأطفال إلى صعود السلالم وربما الوقوع منها. كذلك يفضل أن يحاط مبنى المكتبة

بحديقة جميلة، ويترك للأطفال حرية قراءة الكتب في هذه الحديقة كما يراعى النواحي النفسية والأمنية حيث ينبغي وجود مكان مريح للنفس.¹

ويجب أن يتم تخطيط المكتبة من الداخل بطريقة تيسر على القراء الوصول إلى كافة التسهيلات التي تقدم لهم وأن يكون الديكور مريحا يبعث في النفس الهدوء وأن يكون عصريا لتشجيع القراء على قضاء أطول وقت ممكن.

يتعين أن تكون مكتبات ومناطق الأطفال غير رسمية وجذابة وتقدم ما يرضي جميع الأعمار بدءاً من الأطفال الدارجين حتى اللذين يدرسون في المدرسة الثانوية، ويجب أن يراعى عند تقديم الإمدادات المناسبة للأطفال الصغار كما يتعين أن يكون تصميم المكتبة على النظام المفتوح أو الحر وأن يكون بها قسم للإعارة. كذلك يمكن إقامة نوافذ زجاجية بين قسم الإعارة وباقي المكتبة، وأن يكون تصميم المباني مرنا من الداخل بحث يتاح تحريك الإدارات وتكبيرها وتصغيرها لمجابهة تطلعات المستقبل ويعتبر التصميم **modular** على الأعمدة الحاملة على بعد قياس إلى أجزاء وإتاحة تحريك الستائر الداخلية أو الأثاث لتغيير وضع الإدارات أو مساحات التخزين ببساطة، ويكون دون حائط، قاعات هيكلية وتوسيع المساحات وتغيير التصميم بسهولة.

ويقترح **لينيل كولفن lionel colvin** في كتاب الخدمات المكتبية العامة للأطفال إقامة أجنحة خاصة بالطفل يتاح عن طريقها حل مشكلة تعامل مع نطاق أشمل من الأعمار وأن يتيح إيجاد أنشطة أخرى دون تشويش للأطفال الذين يدخلون للمكتبة. قد ينزعج الأطفال

¹-حلاوة، محمد السيد. المرجع السابق. ص.91،92.

من القاعات الكبيرة التي لا يوجد بها تقسيم داخلي إلى التجمع في مناطق خاصة ويقومون بتحريك المقاعد إلى المساحة التي يشغلونها.¹

2- الأثاث والتجهيزات:

عند اختيار الأثاث والتجهيزات يجب الأخذ بعين الاعتبار بعض الاعتبارات الأساسية التي تتعلق بالنشاطات الثقافية للمكتبة لساعة القصة وعرض المسرحيات والرسم وعرض الأفلام والفيديو وغيرها من النشاطات، وكذلك يجب الإهتمام بالجانب الجمالي لمكتبة الطفل، حيث أن مكتبة الأطفال الحديثة تركز على استخدام الألوان لتغطية أرضية قاعات الاطلاع، كما يمكن للأطفال من الجلوس عليه في أوقات الإسترخاء وقد يستخدم لتغطية جدران قاعة الأطفال ما قبل المدرسة كما يضيف على المكان من جمال وأمان وتخفيفاً للضوضاء فضلاً على سهولة التنظيف والإقتصاد في التكاليف، ويمكن أن تستخدم النوافذ الزجاجية المطلية على الطريق كمواجهة عرض الكتب الجديدة أو الكتب المصورة لجذب القراء الصغار، كما ينبغي تجنب الضوضاء القادمة من الطريق خاصة في ساعات القصص، عموماً ينبغي توافر رفوف الكتب والمناضد والمقاعد وحوامل الصحف والمجلات وما إلى ذلك وفقاً لاحتياجات المكتبة، ويصنع الأثاث من خشب متين، أما بالنسبة لوحدة الرفوف فيفضل تصنيعها بالمزج بين الخشب والمعدن، وهذا الأثاث يجب أن يكون معداً بطريقة تتلاءم مع الأطفال من حيث الحجم ومستوى الإرتفاع، وكذلك ينبغي توافر أماكن لأجهزة التسجيل وسماع الأسطوانات وعرض الأفلام واستخدام الحاسوب وأماكن للندوات وعقد المناقشات وما

¹ - الجوهري، حامد. مكتبات الأطفال والناشئة: الخدمات المكتبية، الإجراءات الفنية والتجهيزات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، [د.ت.]، ص. 29.

إلى ذلك من النشاطات. وفيما يتعلق برفوف الكتب والدوريات يجب أن يتناسق مع سن الأطفال الذين يستخدمون المكتبة، ويجب أن تكون أعلى من **1200** ملم للرفوف المنعزلة و**1500** ملم للرفوف الحائطية ومن المهم أن تتيح ارتفاعات الرفوف العليا والرفوف السفلى إمكان استخدامها من قبل الأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة. ومن الضروري ترفيف المواد السمعية والبصرية وبرمجيات الحاسوب بطريقة تضمن سهولة الوصول إليها من ناحية والسلامة لها من ناحية أخرى ويجب أن تحفظ اللعب و الألعاب في صندوق يتميز بالمرونة، أما المناضد والمقاعد الخاصة بالإطلاع فيجب أن تكون من الأحجام القياسية المناسبة للأطفال وهناك حاجة بالطبع لعربات نقل الكتب وطاولات الإعارة وسلام متحركة وغيرها من الخدمات.

- هذا فضلا عن المكاتب للعاملين ووحدات عرض المواد المكتبية وصناديق الكتب المعدة ووحدات عرض الأسطوانات ووحدات الأشرطة ووحدات لمنفذ الفهرس الآلي.
- وحدات أدرج الفهارس: وهي ضرورية لتسهيل الوصول الى الكتب.
- مناضد للقراءة ويراعي تنوع حجم وشكل المناضد بحيث تجتمع على أشكال مستديرة و أخرى مستطيلة.

- ويجب ان تتناسب ارتفاعها مع اطوال التلاميذ في الاعدادي.

-مقاعد القراءة **50** مقعد ويراعي بالنسبة للابتدائي أن ارتفاع قاعدة المقعد **38** سنم بالإضافة الى **5** مقاعد للكبار.

-حوامل لعرض المجلات بواقع **4** حوامل بارتفاع **130**سم.

-لوحة اعلانات مقاس 100×70 سم للابتدائي و 2 من الاعدادي.

-الأثاث لحفظ الوسائل التعليمية: قطع من وحدات الأثاث المناسبة لحفظ واستخدام الوسائل التعليمية.¹

2-4- خدمات مكتبات الأطفال:

يمكن لمكتبات الأطفال القيام بعدد من الوظائف والخدمات التي تهدف إلى الإرتقاء بعقلية الطفل وتوسيع أفاقه ومداركه واكتسابه المعلومات والأفكار والحقائق التي يحتاج إليها لتكوين خلفية ثقافية عن العالم من حوله والبيئة التي يعيش فيها وعن نفسه أيضا وبعد تقديم الخدمات والأنشطة في هذه المكتبات معيار أساسي الذي يتم به الحكم على المكتبة وفعاليتها في تقديم خدماتها لجمهورها والدور الذي تقوم به في المجتمع، ولذلك تسعى مكتبات الأطفال لتحقيق عدد من الأهداف التربوية والتعليمية والتنشيطية تتمثل في استثمار أوقات الفراغ عند الأطفال بما يفيدهم وتشجيعهم وتعويدهم على القراءة منذ الصغر وتكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه من خلال تعارفه مع الآخرين.²

ولاشك أن تحقيق تلك الأهداف بشكل فعال سيؤدي إلى تنمية مهارات الأطفال وتوسيع ثقافتهم وقدراتهم الفكرية ويجعلهم أقدر على استخدام المكتبات بأنواعها المختلفة مستقبلا، وعلى ذلك فالخدمة المكتبية للأطفال من الخدمات الأساسية التي يجب توفيرها للأطفال في

¹- عبد القادر، نيمور، سوق كتاب الطفل في الجزائر، القنوات التجارية وقنوات القراءة العمومية. جامعة وهران: كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، 2008 ص. 163-165.

²- عبد الشفيق عبد الحميد، دينا. الأنشطة المكتبية ودورها في الإبداع. القاهرة: مؤسسة حورلي الدولية، 2010. ص. 47.

مراحل نموهم المختلفة، ومن خلال فترة تكوينهم الأولى مثلها في ذلك مثل بقية الخدمات الضرورية الأخرى.

- خدمة الاطلاع الداخلي والإعارة الخارجية:

وهنا يجب على مكتبة الطفل أن تتيح الفرصة للقراءة والاطلاع على المواد المكتبية المختلفة المتوفرة داخل جدران المكتبة وأن تهيئ الجو المناسب الذي يشجع على عملية القراءة والاطلاع من قبل جمهور الأطفال، وتترك حرية الطفل للتحويل بين رفوف المكتبة واختيار ما يريده مناسباً لميوله ورغباته وحثه على طلب مساعدة المكتبي في الحصول على ما يريده وإرشاده إلى بعض الموضوعات التي تشكل محور اهتماماته، بالإضافة إلى ذلك فعلى المكتبة أن تتيح الفرصة للأطفال لاستعارة الكتب والمواد الأخرى لقراءتها والاطلاع عليها خارج المكتبة وخصوصاً الأطفال، الذين قد لا يستطيعون المجيء إلى المكتبة بشكل يومي لبعدهم عنها ولعدم وجود وسائل المواصلات أو ظروف أخرى تمنعهم من ارتياد المكتبة كل يوم ويجب أن يكون نطاق إعارة المواد المكتبية مرناً إلى حد ما، بحيث تسمح للأطفال بإعارة مجموعة من الكتب أو غيرها من المواد التي يسمح بإعارتها ومنحهم فترة كافية لاستخدامها وإرجاعها أو تمديد فترة الإعارة.¹

¹- عبد الشفيق عبد الحميد، دينا. المرجع السابق. ص. 47.

-خدمة الرد على الاستفسارات والأسئلة:

هذه الخدمة تتمثل في الإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يوجهها الطفل، وفي بعض الأحيان ولي الأمر للحصول على معلومات أو حقائق أو بيانات أو معلومات في موضوعات معينة.¹

وبالتالي فإن أساس هذه الخدمة هو تقديم المعلومات المطلوبة من طرف القراء أو التوجيه أو الإرشاد لمصادر المعلومات المناسبة والمساعدة في كيفية الاستفادة منها، والحصول على المعلومات التي تحتويها وهذا قد يتوفر من خلال البرامج ومصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة مثل دوائر المعارف والموسوعات والمعاجم أو القواميس أو الأدلة والبيبليوغرافيات وغيرها من أنواع البرامج الأخرى في شكلها المطبوع أو الإلكتروني.

-خدمة التدريب على استخدام المكتبة :

وتهدف هذه الخدمة أو الوظيفة إلى اكتساب القراء الصغار مهارات استخدام المكتبة ومصادر المعلومات المتوفرة وكيفية استخراج المعلومات منها بالإضافة إلى تدريبهم على الاستفادة واستخدام ما هو متوفر ومتاح بالمكتبة من خدمات ونشاطات متنوعة، ويدخل ضمن هذه العملية تعليم الأطفال استخدام الفهارس لاستخراج الكتب المرغوب في قراءتها والبحث في الموسوعات والمعاجم والأدلة أو التقاويم أو البيبليوغرافيات، وكذلك كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات المتوفرة بالمكتبة مثل الحاسوب وشبكة الأنترنت وغيرها، وهذه الخدمة

¹-دياب، محمد مفتاح. مكتبات الأطفال في عصر المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2006م. ص.36.

لها أهميتها حيث أن الطفل يعتمد على نفسه في عملية التعليم الذاتي واستخدام بقية الأنواع الأخرى في المستقبل.

-الخدمات الخارجية:

وهي أن تذهب المكتبة إلى حيث يكون الأطفال وأن تنتظر الطفل حتى يأتي إليها فحسب ويعني ذلك توصيل الخدمة المكتبية للأطفال إلى بعض المؤسسات المعنية برعاية الطفولة إلى المجتمع مثل دور الأيتام وأندية الأطفال وتقديم الخدمات الثقافية والتعليمية والإرشادية إلى الأطفال في هذه المؤسسة وفتح نقاط فرعية لتقديم الخدمات لنزلاء أو منتسبي هذه المؤسسات من الأطفال، ويدخل ضمن هذا المجال تقديم خدمات مكتبية إلى أطفال الريف والمناطق النائية بواسطة المكتبات المتنقلة وبعض الوسائل الأخرى والتي تستخدم لهذا الغرض.

-تنمية عادة القراءة والإرشاد القرائي:

القراءة جزء مهم في حياة الفرد وتعود الطفل على هذه العادة منذ صغره تجعله يشب و ينشأ عليها ويجعلها جزءا من أعماله ونشاطاته الدائمة والمستمرة مع طول حياته، والمكتبة لها دور مهم لغرس هذه العادة عن طريق بيان قيمة القراءة في حياة الفرد والمجتمع و أن القراءة يمكن أن تتعدد أهدافها مثل التعليم والترفيه والتسلية والمتعة والحصول على معلومات وحقائق وغيرها وتجعل الطفل يكون لديه إحساسا بقيمتها في حياته من مختلفه الجوانب، ويهدف الإرشاد القرائي إلى تنمية الاهتمامات المتنوعة لموضوعات القراءة واكتساب

المهارات اللازمة لعملية الاختيار باستعمال المواد القرائية وغرس العادات الطيبة والاتجاهات السليمة عن طريق القراءة وأهدافها المختلفة.¹

ونذكر خدمات أخرى وهي:

- **خدمة التصوير والاستنساخ:** تتيح هذه الخدمة للطفل بوضع نسخ للدوريات والكتب... الخ.
- **خدمة الإحاطة الجارية:** وتعلم هذه الخدمة للطفل مصادر ومعلومات جديدة .
- **خدمة التربية المكتبية:** وتهدف هذه الخدمة إلى تدريب الأطفال على استخدام أدوات البحث في المكتبة كالفهارس واستغلال المصادر المطبوعة والإلكترونية المتوفرة بها.
- **الخدمة المرجعية:** تنقسم إلى الخدمة المرجعية المباشرة وفيها يجيب المكتبي على أسئلة الطفل مباشرة، وهناك خدمة مرجعية غير مباشرة ويدخل في إطارها اقتناء الكتب ومعالجتها وترتيبها.²

2-5- أهداف مكتبات الأطفال:

يمكن حصر أهداف مكتبة الطفل بما يلي:

- **هدف تعليمي:** وذلك من خلال مساندة المكتبة المدرسية وتعريف الطفل بالمكتبة وكيفية استخدامها والإفادة منها وإرشاده وتوجيهه في الحصول على المعلومات والإجابة على أسئلته واستفساراته من خلال مصادر المعلومات المتوفرة.
- **هدف تثقيفي:** تسعى المكتبة إلى إثراء ثقافة الطفل العامة، وإقامة فرص القراءة الحرة المتنوعة له وتنويره بما يجري حوله من أمور و أحداث وذلك من خلال ما توفره من

¹-دياب، محمد مفتاح. المرجع السابق. ص.37.

²- الحلفاوي، وليد سالم محمد. المرجع السابق. ص. 33.

ومعلومات وما تقدمه من برامج تثقيفية تشمل الرواية والقصة و أندية القراءة والحديث عن الكتب والمحاضرات والندوات وغيرها.

-**هدف تنموي:** إذ تهدف المكتبة إلى المساهمة في تطوير شخصية الطفل وقدراته العقلية ومهاراته اللغوية والإتصالية والفنية والعلمية والإجتماعية...الخ وذلك من خلال مصادرها وخدماتها المختلفة.

-**هدف اجتماعي:** وذلك من خلال غرس عادة القراءة والمطالعة لدى الطفل، تلك العادة التي تؤدي إلى تكوين رأي العام المستنير والمواطن الواعي الصالح في المستقبل، ومساعدته في تكوين عادات واتجاهات سليمة كالتعاون والهدوء واحترام الآخرين وحتى التعامل مع مصادر المعلومات.

-**هدف تربوي:** إذ تسعى المكتبة إلى تسلية الطفل والترويح عنه وتمضية وقت فراغه في تسلية مفيدة وذلك من خلال توفير مواد ووسائل الترويح المختلفة كالقصص والمسرحيات وأفلام الكرتون الموجهة والألعاب التعليمية وبرمجيات الحاسوب الترفيهية وغيرها.¹

المبحث الثالث: النشاطات الثقافية

3- ماهية النشاطات الثقافية:

3-1- تعريف النشاطات الثقافية:

¹-الهمشري، عمر أحمد. مدخل إلى المكتبات والمعلومات. عمان: دار الصفاء، 2008، ص.81،82.

يجب أولاً أن نتطرق أولاً إلى مفهوم الثقافة حيث أصبح يستخدم في اتجاهات عديدة ويأخذ تفسيرات في شتى المجالات، ويعد من المفاهيم الأساسية في دراسة المجتمع، فهي تعطي المجتمع طابعه الخاص ويميزه عن باقي المجتمعات الأخرى، حيث نجد أشهر تعريف علمي جاء به عالم الأنثروبولوجيا إيدوارد تايلور **E.D.TAYLOR**.

-**الثقافة:** هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة، والعقائد والأخلاق والقانون والعرف وكل العادات الأخرى التي يكسبها الإنسان من حيث ما هو عضو في المجتمع.¹

-و**عرف كهلور** بأنها وسائل الحياة المختلفة التي توصل إليها الإنسان منذ القدم عبر التاريخ، السافر منها والمتضمن منها العقلي واللاعقلي، والتي توجد في وقت والتي تكون وسائل إرشادية توجه سلوك الأفراد في المجتمع.²

-**الثقافة:** هي مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته وتصبح لاشعورية وهي العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه.³

-**الثقافة** هي مجموع من الأشكال والمظاهر لمجتمع معين، تشمل عادات وممارسات، قواعد ومعايير كيفية العيش والوجود من دين، طقوس وقواعد السلوك والمعتقدات. ومن وجهة نظر أخرى يمكن القول بأن الثقافة هي كل المعلومات والمهارات التي يمتلكها البشر.¹

¹ - تهاني، حسن عبد الحميد. الثقافة والثقافات الفرعية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية ، 1997. ص. 30.

² - علي، أحمد علي. الثقافة وأثرها على الأفراد. الملتقى، العدد الأول، 1976. ص. 7.

³ - بن نبي، مالك. مشكلة الثقافة. ط. 4. سوريا: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1984. ص. 74.

وقد تختلف الثقافة من إلى أخرى وهذا الاختلاف هو الذي يصنع التنوع الثقافي والثراء الثقافي لذا كان للثقافة جملة من الخصائص والتي يمكن ذكرها كآآتي:

1-الثقافة ذات خاصية مادية ومعنوية معا: ثقافة المجتمع تحدد نمط وأسلوب الحياة في هذا المجتمع والعناصر المادية هي عبارة عن تلك العناصر التي أتت نتيجة للجهد الإنساني العقلي والفكري وفي نفس الوقت لا تكتسب الثقافة وظيفتها ومعناها إلا بما يحيطها من معاني وأفكار واتجاهات ومعارف وعادات هذا فضلا عن أن العناصر المادية تؤثر بدورها في مفاهيم الأفراد وقيمهم واتجاهاتهم وعلاقاتهم أي أن الإحالة متبادلة بين العناصر المادية واللامادية داخل البناء الثقافي ومن ثم فإن البناء الثقافي يشمل العنصرين معا في آن واحد.

2-الثقافة عضوية: إذا كانت الثقافة تشتمل علي العناصر المادية واللامادية معا فإن كلا من العناصر المادية وغير المادية يرتبط بعضها ببعض ارتباط عضويا فيؤثر كل عضو في غيره من العناصر كما يتأثر به فالنظام الاقتصادي يتأثر بالنظام السياسي والعكس صحيح كما أن النظام التعليمي يتأثر بالنظامين معا ويؤثر فيهما ومن جهة ثانية فإن العادات والتقاليد تؤثر في نظام الأسرة من حيث طريقة الزواج والعلاقة بين الكبير والصغير وإذا تغير أي عنصر من هذه العناصر فإنه سيتبعه تغيرا حتميا في النظم الأخرى أضف إلي هذا أن التغير في أساليب المعيشة يتبعه تغييرا في القيم والعادات ومن ثم فإن عناصر الثقافة يرتبط بعضها ببعض ارتباطا عضويا يتسم هذا الإرتباط بالديناميكية.

¹ مرسى، أنوار محمد. المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي. الإسكندرية: دار الوفا للطباعة والنشر، 2012. ص. 38.

3-الثقافة مكتسبة: الثقافة ليست فطرية في الإنسان بل يتعلمها الأفراد وينقلونها من جيل إلي جيل ويخطئ من يذهب إلي اعتبار الثقافة فطرية في الإنسان يكتسب الثقافة منذ سنواته الأولى حتى تصبح جزءا من شخصيته كما يصبح هو عنصرا من عناصر هذه الثقافة.

4-الثقافة تراكمية: تتميز بعض عناصر الثقافة بالتراكم ذلك أن الإنسان يبدأ دائما من حيث انتهت الأجيال الأخرى وما تركته من تراث وبتراكم الجوانب المختلفة تتطور بعض جوانب الثقافة وتختلف درجة التراكم والتطور من عنصر إلي آخر فمثلا تتطور اللغة تراكمي يأخذ طريقا غير تراكم القيم وغير تراكم التطور العلمي والتكنولوجي .

ومعنى هذا أن الإنسان لا يبدأ حياته الاجتماعية والثقافية من العدم، وإنما يبدأ من حيث انتهت الأجيال الراشدة الحية التي ينتمي إليها ومن التراث الاجتماعي الذي يعبر عن خبرات الأجيال السابقة، فبعض عناصر الثقافة في أي مجتمع تعبر عن خلاصة التجارب والخبرات التي عاشها الأفراد في الماضي بما تعرضوا له من أزمات وما رسموه من أهداف وما استخدموه من أساليب وما تمسكوا به من قيم ومعايير وما نظموا من علاقات وتتراكم الجوانب المختلفة علي هذا النحو بطرق وصور مختلفة.

5-إمكانية انتقال عناصر الثقافة بالاحتكاك: فكلما زاد الإحتكاك والتعامل بين مجتمع وآخر كلما زادت درجة الإنتقال الثقافي بين هذين المجتمعين ولكن المجتمع ذو الثقافة الأقوى

والأفضل يؤثر بدرجة أكبر في المجتمع ذي الثقافة الأقل نجاحا وقوة وبالتالي فالثقافة ديناميكية متغيرة.¹

من هذه خصائص الثقافة ما يلي:

-إنها إنسانية أي خاصة بالإنسان فقط فهي من صنع الإنسان.

-مشبعة لحاجات الإنسان.

-إنها مكتسبة يكتسبها الإنسان بطرق مقصودة أو غير مقصودة عن طريق التعلم والتفاعل

مع الأفراد الذين يعيشون معه.

-إنها قابلة للانتقال والانتشار من خلال اللغة والتعليم ووسائل الاتصال الحديثة وتنتقل من

جيل إلي جيل وفي المجتمع الواحد من فرد إلي فرد.

-تطورية أي أنها تتطور نحو الأحسن والأفضل .

-الثقافة متغيرة فهي في نمو مستمر وتغير دائم فأأي تغير في عنصر من عناصرها يؤثر

علي غيره من العناصر.

-أنها تكاملية تشبع الحاجات الإنسانية وتريح النفس الإنسانية لأنها تجمع بين العناصر

المادية والمعنوية.

-تنبئية: بما أنها تحدد سلوك وأسلوب الأفراد بالإمكان التنبؤ بما يمكن أن يتصرف به فرد

معين ينتمي إلي ثقافة معينة.²

¹ - فرج، عبد اللطيف حسين. منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن 21. السعودية: دار الثقافة، 2009. ص.245.

² - نعمان، أحمد بن. هذه هي ثقافتني. الجزائر: دار الأمة لدنيا للطباعة والترجمة والنشر والوزيع، 1996. ص. 29.

-أنها تراكمية: إن الثقافة ذات طابع تاريخي تراكمي عبر الزمن فهي تنتقل من جيل إلي الجيل الذي يليه بحيث يبدأ الجيل التالي من حيث انتهى الجيل الذي قبله وهذا يساعد علي ظهور أنساق ثقافية جديدة.

أما مصطلح **النشاط الثقافي**: إذ يعرف معجم اللغة العربية النشاط بأنه ممارسة صادقة لعمل من الأعمال. كما يقصد به ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم في سبيل إنجاز هدف ما.¹

كما عرف النشاط على أنه على أنه ذلك الجهد الذي يبذله المتعلم في سبيل إنجاز هدف يرجى تحقيقه.²

كما تعرف النشاطات الثقافية: بأنها النشاطات التي تعمل على تنمية التفكير ويشتمل على كل ما ينتجه الإنسان ويبدعه ليعكس تصوراته وأفكاره، بالإضافة إلى أحاسيسه على منتجات مادية أخرى.³

كما يجب الإشارة هنا إلى أنه يوجد فرق بين النشاطات الثقافية والنشاطات التثقيفية، فهذه الأخيرة هي تلك الأنشطة المحددة الهدف والرؤيا سلفا إذ تهدف إلى رفع المستوى الثقافي

¹- فرج، عبد اللطيف حسين. المرجع السابق. ص.245.

²- ابراهيم، سعيد مبروك. المكتبة والموهبة: رؤيا لدور المكتبة المدرسية في اكتشاف ورعاية الموهوبين. الإسكندرية: دار الوفا للطباعة والنشر، 2011. ص. 193.

³- بوعدس، عفاف. واقع النشاطات الثقافية الفنية في المدرسة الجزائرية: دراسة حالة معلمة المدرسة الابتدائية وعينة من تلاميذ في القطاعين الخاص والعمومي. مذكرة لنيل شهادة الماجستير: جامعة الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2014. ص.11.

لجماعة من الرواد إلى، أنشطة التوعية البيئية والصحية، وهذا النوع من الأنشطة مثل مستوى معين في مجال معين يستلزم شروط في المشتركين منها مستوى ثقافي معين.¹

3-2- مراحل إدارة النشاط:

أ- التخطيط:

يعدُّ التخطيط أول وظيفة من وظائف الإدارة والتي تسبق في الأداء الوظائف الإدارية. وتأتي أولوية التخطيط كنتيجة طبيعية لأنه لا يمكن تنفيذ أي نشاط ولا تحقيق الهدف فيه دون التخطيط ، هذا بالإضافة إلى أن اشباع حاجات منظمات الأعمال، و تعدد المنتوجات التي تقدمها السوق. يتطلب القيام بالتخطيط لتحقيق الإستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة. فالتخطيط هو العملية التي بواسطتها يمكن للمدير تقديم النتائج أو آثار محتملة للعوامل أو القوى التي قد تغير من أوجه نشاطهم وتدل من أغراض منشآتهم. فعن طريق التخطيط يحاول هؤلاء المديرون التحكم في التغيير المذكور بغية التأثير في طبيعته بما فيه مصلحة المنظمة، ثم بتحديد نوع الإجراءات اللازمة لتحقيق النتائج المرجوة، وهناك عدة أنواع للتخطيط التي تمارسها منظمات الأعمال على غرار التخطيط الزمني الذي يشمل التخطيط قصير الأجل والتخطيط المتوسط الأجل والتخطيط الطويل الأجل، كذلك حسب درجة الشمول والذي يشمل التخطيط الشامل والجزئي بالإضافة إلى التخطيط حسب استعمال الخطط وكذلك التخطيط حسب الوظيفة في المشروع.²

¹ - سلطان، غزة. دليل شامل لأنشطة المكتبات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2006. ص. 25.

² - شاويش، مصطفى نجيب. إدارة المكتبات والاعمال المكتبية. ط3. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2012. ص.

ب- التنظيم :

يعتبر التنظيم الوظيفية الثانية في سلسلة الوظائف الإدارية إذ يهتم بتحديد وحصر أوجه النشاط لتحقيق أهداف المكتبة وتنظيم القوى العاملة في أقسام أو وحدات إدارية وتقسيم العمل وتحديد خطوط الإتصال والسلطة المسؤولة فيما بينهم.¹

- ويعرف على أنه حصر وتحديد الوظائف والخدمات الرئيسية للمكتبة مع إسناد كل مجموعة من الأنشطة المتشابهة إلى مدير يتمتع بالسلطة اللازمة لإنجاز هذه الأنشطة بالتنسيق والتعاون مع الأقسام والوحدات الأخرى ذات العلاقة.²

- هو أداة من الأدوات التي تستخدم من أجل ضمان تحقيق الأهداف وهو يعتبر جزءا من العملية الإدارية وقد تعددت للتنظيم على بتعدد الباحثين والكتابين أنه نظام يعمل على تحديد الفاعليات والقوى الشخصية المنظمة.³

ج- القيادة:

تعددت التعريفات حول القيادة باعتبارها أهم العناصر الإدارية فهناك من يرى أنها "عملية التأثير على الآخرين لتوجيه جهودهم لتحقيق أهداف الجماعة" وهناك من يرى أنها "

¹ - عليان، ربحي مصطفى. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2002، ص. 45.

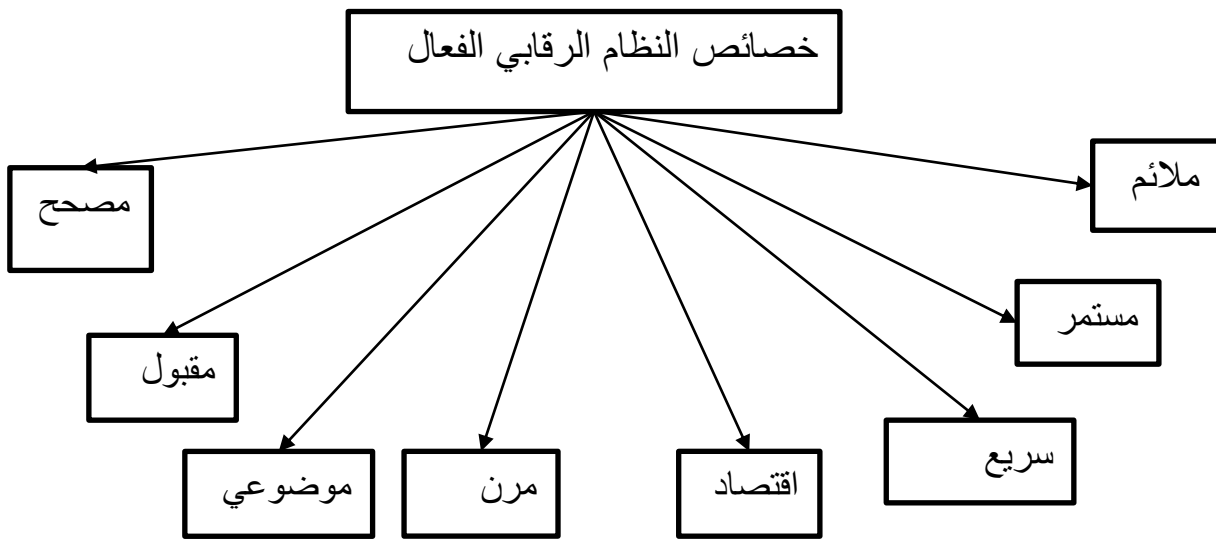
² - عليان، ربحي مصطفى؛ النجداوي، أمين. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص. 36.

³ - المدادحة، أحمد نافع؛ سويلم، النوافعية. مبادئ التخطيط والتنظيم في الإدارة والمكتبات عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2013، ص. 34.

استخدام القوة لإحداث نوع من التأثير في الغير "ويرى البعض أن القيادة هي "القدرة على التأثير في سلوك أفراد الجماعة وتنسيق جهودهم وتوجيههم لبلوغ الغايات المنشودة".¹

د- الرقابة:

تعتبر الرقابة داخل المؤسسات آخر مبدأ من مبادئ الإدارة العلمية في تعرف على أنها "قياس الأداء وتصحيحه من أجل التأكد من أهداف المؤسسة أنها تحققت وأن الخطط الموضوعة قد نفذت بالشكل المطلوب".²



الشكل رقم (1): مخطط توضيحي لخصائص النظام الرقابي الفعال.³

3-3- أنواع النشاطات الثقافية:

1- المعارض:

¹ - العزاوي، محمد عبد الوهاب. موضوعات متقدمة في الإدارة. الجامعة الخليجية، كلية الإدارة والأعمال. ص. 89.

² - HICKS. WARRER.B. TILLM. ALmam. **Managing multimedia libraries**. London: Branker company. 1977.p78.

³ - أبو شيب، جمال محمد. علم الاجتماع الإداري الجودة والتميز في إدارة المؤسسات. مصر: دار المعرفة الجامعية، 2013. ص. 137-138.

يعد المعرض الوسيلة الهادفة لجذب القراء للمكتبة لأن اختيار مجموعة قيمة من كتب الأطفال وعرضها بطريقة مشوقة تعد من العوامل الهامة في الدعاية وجذب الأطفال لقراءة تلك الكتب، فالكثير من المكتبات تقوم بإعداد معارض عامة في المناسبات الدينية أو الأعياد الوطنية أو الاحتفالات أيضا، وهذه العروض أو المعارض المقامة تمثل عنصر جذب التلاميذ والأطفال وغيرهم من الجمهور العام ووسيلة من الوسائل المساعدة على جعلهم يقبلون على المكتبة، كما يتمثل المعارض في عرض اللوحات الفنية أو خطوط عربية أو ملصقات حول موضوع معين كالتدخين أو البيئة أو يوم العلم ... الخ بالإضافة إلى عرض كتب جديدة أو نادرة وغيرهما من المواد التي لها صلة بالمناسبة التي أقيم لأجلها العرض.¹

تعدُّ عروض الكتب إحدى الصور المألوفة في مكتبة الطفل وأن تقدم المكتبة عروضها بطريقة جذابة وذلك باختيار مجموعة من الكتب المنتقاة التي يرى أنها مشوقة للطفل مثل عرض الأغلفة الأمامية وتغيير المعروضات منحين إلى آخر. الهدف منها غرس في عقول الأطفال أفكار جديدة بالنسبة للقراءة وأن ينشئ مفهوما بأن لدى المكتبة مادة غير متوقعة في موضوع ما، وأن استمرار العرض في مكان واحد لعدة أسابيع يفقده أثاره وتأثيره على الطفل وليصبح جزءا من ترتيب المكتبة.²

2- المسابقات:

¹- عبد الصافي، محمد محسن. المكتبة المدرسية الشاملة، مركز مصادر التعليم. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، 1993. ص. 206.

²- الجوهري، حامد. مكتبات الأطفال والناشئة: الخدمات المكتبية. الإجراءات الفنية والتجهيزات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع. ص. 78.

هي عبارة عن نشاطات تمون بطريقة سهلة ومحفزة سواء فئات خاصة أو عامة حيث تسمح من شأنها اكتساب الرواد مهارات تعود عليهم بالنفع في دراستهم الحالية أو المستقبلية.¹

تتعدد أشكال وأنواع المسابقات التي تقوم بها المكتبات العمومية منها المسابقة الحرة للقراءة التي تعتمد على تلخيص الكتاب بعد قراءته ونفذه، ومنها مسابقات المقالات في أي موضوع من الموضوعات حيث تهدف إلى تنمية عادة القراءة لدى الطفل أو التلميذ وخدمة المناهج الدراسية واستثمار وقت الفراغ في نشاط مفيد يعود على التلاميذ بالمنفعة وتنمية مهاراتهم العامة.

ترشيد قراءات التلاميذ والطلاب وتوجيههم نحو القراءات الواعية وتدريب التلاميذ والطلاب على إعداد البحوث واستخلاص الحقائق.²

3- النشاط المسرحي:

هو ذلك النشاط الذي يمارسه الأطفال والتلاميذ ويتدربون من خلاله على ممارسة أنواع متعددة من الفنون كالقراءة المعبرة والإلقاء والخطابة والتأليف و الإعداد ومواجهة الجماهير والقدرة على تجسيد الشخصيات ،وتنفيذ المسرحيات من خلال مسرح العرائس أو مسرح المكتبة.³

4- فريق التمثيل:

تقوم بعض المكتبات بتنظيم أنشطة يقوم فيها الأطفال بدور أكثر فعالية حيثما يتيح المساحة وهيئة العاملين ذلك يحتاج فريقا التمثيل إلى مساحة طافية وتنظيم دقيق.

¹ -موسى، غادة عبدالمنعم. دراسات في مكتبات المؤسسات التعليمية. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 1998. ص.150.

² -مكاوي عودة، محمد. أنشطة وخدمات المكتبة المدرسية. الإسكندرية: البيطاس سنتر للنشر والتوزيع. ص.11.10.

³ - علي عبد، رسمي. النشاطات الترويية بين الأصالة والتحديث. عمان: مجد لاوي. 1998. ص.124.

تتمثل الوسيلة بأن يكون التخطيط الخاص بأحد الموضوعات التي تعرض للتمثيل قائماً على إحدى القصص أو جزء من كتاب، حيث يمكن توضيح أي منهما في شكل تمثيلي يتعاون الأطفال مع المشرف وأن يتكفل كل طفل بارتجال أحد الأدوار وبمقتضى توجيه محدود ودقيق يستطيع الطفل أن يفهم القصة أو الكتاب فهما شاملاً، وبعد هذا مجالا يقوم فيه أمين المكتبة بتجنيد الخدمات وقد ينشد على الأقل نصيحة خبير في هذا المجال من خارج المكتبة.¹

5- الرسم:

- يعد الرسم وسيلة من وسائل التشجيع على القراءة وذلك من خلال تصفح الطفل للقصة ثم يطلب أمين المكتبة منه أن يحدد ما هي أجمل صورة أعجبه، ثم يطلب منه ان يرسمها، وبعد ذلك يتم سؤال الطفل عن مدى حبه للصورة، ثم يطلب منه أن يقرأ القصة.

- من خلال الرسم يتم معرفة ميول الطفل حتى يتم تزويده بالقصص التي تسليه.

- **التكوين:** هناك قصص تحتوي على مجموعة رسوم غير ملونة، ويطلب أمين المكتبة من الأطفال تلوينها كما يشاءون فتظهر مواهب الأطفال في مدى اتقانهم لوضع الألوان في مكانها الحقيقي عي الصورة من خلال ذلك يتم تمييز الأطفال الموهوبين، ومساعدة الأطفال الذين لم يجيدوا وضع الألوان المناسبة للأشكال والرسوم.²

¹-الجوهري، حامد.المرجع السابق. ص.85.

²-الديب، ماجد مصطفى شمام. المرجع السابق. ص. 239.

يرتبط نشاط الرسم بالذوق الفني الذي هو قوة أو صفة أو مهارة إدراك طعم الزينة والألوان والجمال لكي يتلذذ لها القلب والعقل، ويهدف نشاط الرسم إلى تنمية قدرات الذوق الفني لدى الطلاب.

- تنمية الإحساس بالجمال.
- إثارة ملكة التخيل والخيال.
- تحفيز الأطفال على الإبداع والابتكار.
- اشباع الجانب الوجداني.
- إقامة معارض فنية.
- تشجيع العمل الجماعي ونشر روح التعاون بينهم.¹

6- مهرجان القراءة للجميع:

أولا نتعرف على مفهوم القراءة التي هي استظهار الألفاظ التي جمعت في صحف، والقراءة تظهر التآلف بين الألفاظ والعلاقة بين المعاني إذ تحتل القراءة مكانة عظيمة في العملية التربوية و هي القاعدة التي تقوم عليها أية عملية تعليمية، فالقراءة تساعد الفرد في الإعداد العلمي وتكوينه الثقافي، وتعد من أهم وسائل المعرفة والحصول على المعلومات، وإيماننا من الدولة بأهمية القراءة و حرصها على تكوين عادة القراءة عند الشيء، بحيث قامت ببناء مشروع ضخم للقراءة والثقافة والمعرفة وهو مشروع القراءة للجميع ومن أهدافه:

- تأكيد الحق الأصيل للطفل للقراءة والمعرفة.

¹ -إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية. الإسكندرية: دار الوفا دنيا للطباعة والنشر، 2009. ص. 209.

■ تنمية عادة القراءة بطرق سليمة تؤدي إلى خلق الأجيال الواعية القادرة على تحل
المسؤولية في المستقبل.¹

7- العروض السينمائية:

تشمل العروض السينمائية عروض الفيديو وهي وسيلة متميزة لتشجيع الجمهور لموادها وخلق
المتعة الثقافية و الفنية والارتقاء بالمستوى الفني للمواطن، ويشترط في هذه العروض أن تتناسب
المثل العليا والأخلاقية وتراعي الشروع العام ويغلب على هذه العروض أن تشمل المجالات
العلمية والثقافية والدينية وأن لا يقتصر العرض فقط على التشغيل ودائماً التعقيب والمنافسة
وتحليل الجوانب الفنية و العلمية بواسطة متخصصين في هذا المجال.

8- الأمسيات الثقافية:

تتم الأمسيات الثقافية بدعوة المشاهير والأدباء والشخصيات والشعراء للتحديث عن تجربتهم
الأدبية أو الشخصية أو الشعرية وذلك بغرض الرقي بالمستوى الفني والذوقي للجمهور
ووضع التجارب الإنسانية في متناول الجميع ويمكن طباعة هذه الأمسيات الثقافية بالإضافة
إلى المحاضرات والندوات في كتيبات وتوزيعها على الجمهور لتعميم الفائدة أو تسجيلها في
أشرطة سمعية أو بصرية للاحتفاظ بها كأوعية معلومات بالمكتبة بحيث يمكن الرجوع إليها
عند الحاجة وتشكل نمط جديد من أوعية المعلومات تضاف إلى مواد أخرى بالمكتبة.²

¹-ابراهيم، بوداود. الملتقى الوطني الثاني حول: استراتيجية تشجيع القراءة عند الطفل: مقارنة بين المكتبات وثقافة
الشباب. الأعواط: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية الشيخ إبراهيم، 2014.ص.47.

²-ملحي، بسام. نشاطات مكتبات الأطفال: رسالة المكتبة. مج.20. ع3. الأردن. ص. 23.

9- رواية القصة:

نشاط مهم وفعال تقوم به مكتبات الأطفال ويسمى أيضا بساعة القصة، وهي تعد من أحب ألوان الأنشطة عند الأطفال ويعتبرها الكثيرون وسيلة وأداة هامة من وسائل و أدوات التوجيه الجماعي للقراءة حيث تعتبر نوع من الأنشطة المتميزة التي يقوم بها أخصائي مكتبات الأطفال لغرس و خلق الرغبة لقراءة الكتب عند الطفل. حيث أن القصص هي أكثر أنواع أو فنون أدب الأطفال انتشارا في تجذب الأطفال إلى قراءتها لما تحويه من عناصر التشويق والخيال والحوادث والمغامرات، لذلك فإن إضافة السرد الجميل المشوق يجعل الأطفال يستمعون إليها ويتفاعلون مع شخصياتها ويعجبون بأبطالها، وبالتالي يبحثون عن الكتب المشابهة لقراءتها بعد انتهاء ساعة القصة بالمكتبة.

وتشير (أوغستاكر والين غرين) إلى أن رواية وساعة القصة تمنح الأطفال عدة قيم وفوائد منها:

- عن طريق رواية القصة يمكن للمكتبي أو المعلم إفساح الطريق أمام الأطفال بعد ذلك لقراءة القصص المكتوبة.

- من خلال رواية أو سرد القصص فإنه يمكن تقديم القصص والكتب ذات المضمون الجيد.

- رواية القصص تمكن الأطفال فرصة التدريب على استعمال فكرهم وخيالهم من خلال صنع صورة مختلفة للواقف والأحداث التي يستمعون إليها .

- رواية القصة والحكايات لها دور كبير في مساعدة الأطفال على التحكم في المشكلات النفسية

التي تواجههم أثناء فترات النمو المختلفة وتجعلهم يفهمون ما يدور حولهم عن طريق فهم

المشكلات التي تتحدث عنها القصص المروية وحلول هذه المشكلات.

■ كذلك تلعب رواية القصة دورا مهما في تراث الشعوب عن طريق رواية القصص والحكايات المستمدة من تراث الأمة وحضاراتها، خصوصا الحضارات الغنية بالقيم الخالدة والمآثر العظيمة مثل الحضارة العربية الإسلامية. ويمكن أيضا تعريف الأطفال بتراث الأمم والشعوب من حولهم والتي تشاركونهم الحياة على هذا الكوكب.¹

3-4- أهمية النشاطات الثقافية:

للنشاطات الثقافية أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع إذ أنها تعود بالفائدة العظيمة على جميع

الطبقات سواء على المتعلم أو المعلم طالبة أو أطفال وتكمن هذه الأهمية فيما يلي:

- الكشف عن إبداعات الطلبة وعقول تشكل صفة الطاقة الطلابية من خلال النشاطات المقامة.
- إيجاد المنبر الذي يستطيع الطالب التعبير عما يتمتع به من ثقافة وما يتحلى به من موهبة.
- تعزيز قدرات الأطفال والتلاميذ والطلبة وغيرهم من المستفيدين وتنمية مواهبهم.
- ترجمة أفكار الطلبة إلى واقع ملموس.²
- كسب وفاء المستعملون وجذب جمهور جديد.
- إثارة وتحريك فضول، معارف، حب الاستكشاف والترفيه.
- التوقيع بين المؤسسات والسلطات الوصية وتحسين صورة المكتبة لدى السلطات المحلية المساهمة في الحركة الثقافية في المجتمع من خلال التنمية الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية ومختلف أبعادها.¹

¹ - دياب، مفتاح محمد. مرجع سابق. ص. 38-39.

² - الخضير، فادي الموج. دليل المعلم إلى النشاط الثقافي: دليل يساعد مدير المدرسة والمعلم والطالب والمعنيين في مديريات التربية والتعليم على متابعة النشاطات الثقافية والسير على طريق النجاح فيها. [د.ط.]: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2006. ص. 8.

3-5- صفات المنشط الثقافي:

لقد لخص سيمونديز إلى أن المنشط الجيد أو الحق هو من يستطيع اكتساب حب الأطفال إذا دعمت هذه الملاحظة عدة دراسات، وهذه المنشط يتمتع بالإحساس بالأمن والثقة بالنفس، فهذا الأخير يتمتع بالصفات التالية:

- الصفات الشخصية: مثل اللطف والصدق والمرح والتعاطف مع الآخرين.
- الصفات الانضباطية: كالتقيد بالنظام والعدل والموضوعية والصرامة.
- الصفات الإنتاجية: كالقدرة على إثارة الاهتمام بالأشياء والمعرفة الواسعة والشرح الوافر والإفصاح على الأسى والدأب.
- الصفات الترويحية: كالمشاركة في الألعاب.
- الصفات الجسمية: كالمظهر الخارجي والصوت.²

¹-مهدي، شباحي. الملتقى الوطني الأول حول: الإعلام الجديد ودوره في تحصيل عملية التنشيط الثقافي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في الجزائر. عين الدفلى: حمدان حجاجي، 2016. ص.6.

²- إبراهيم أسعد، مخائيل. مشكلات الطفولة والمراهقة. ط2. بيروت: دار الأفاق الجديدة، 1986. ص.398-399.

الفصل الثاني:
الدراسة الميدانية

تمهيد:

هذا الجانب من الدراسة يختص بالدراسة الميدانية للنشاطات الثقافية التي تقيمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان بمكتبة الأطفال، فمن خلال زيارتنا لهذه المكتبة استطعنا التعرف على مدى اهتمام المكتبة بالأطفال وأهم النشاطات الثقافية التي تقام بالمكتبة الخاصة بهم.

1- التعريف بمكان الدراسة:**1-1- التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان:**

تم إنشاء المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان بموجب قرار وزاري المؤرخ في 02 أوت 2006 والمتضمن إنشاء ملحقة بولاية غليزان للمكتبة الوطنية العامة، بعدها تحصلت المكتبة على إستقلاليتها بموجب مرسوم رقم 236/08 المؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق لـ 26 جويلية 2008م والمتضمن إنشاء مكتبة المطالعة العمومية لولاية غليزان.

1-2- الموقع:

تقع المكتبة في تجزئة الوافي قرب الحي الجامعي بولاية غليزان، تبلغ المساحة الإجمالية للمكتبة حوالي ألف متر مربع تتكون من طابقين، طابق أرضي وطابق أول.

1-3- الأثاث والتجهيزات:

يضم الطابق الأرضي عند المدخل مكتب الإستقبال والتوجيه ومخزن الكتب لمعالجة الرصيد الوثائقي و مساحة كبيرة تتم فيها عملية جرد الكتب و التحقق من الطلبات وضع الكتب

على الرفوف المعدنية بعد جردها ونجد بجانبها قاعة للأطفال، تقابل هذه الأخيرة قاعة الأنترنت مجهزة بـ (6) حواسيب وهي فسيحة الأرجاء وتوفر خدمة مجانية و بتدفق عالي، وفي نفس الطابق نجد قاعة محاضرات متصلة بها تضم (60) مقعدا، كما نجد دورة للمياه للنساء والرجال، كما خصصت مساحة للإعلانات و الإشعارات و جداول الأعمال. أما الطابق الأول يوجد فيه مكتبة الأمانة العامة و خدمة المستعملين ومكتب خاص بالتنشيط والنشاطات الثقافية وتقابلها فضاء المطالعة للكبار.

-الموظفون تتوفر المكتبة لعدد معتبر من الموظفين، فالبعض منها يسهر على حماية المكتبة كالحراس والآخرين يعملون على رفع مستوى المكتبة بحث يبلغ عدد الموظفين الدائمين 35 موظف؛ أما عدد الذين هم في إطار الإدماج 12 موظف وكل حسب رتبته و 4 موظفين في عقود ماقبل التشغيل.

1-4- القانون الداخلي للمكتبة:

القانون الداخلي الذي يسير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية يضم 7 أبواب قسمت إلى فصول و الفصول قسمت إلى مواد تضم شروط الإنخراط في المكتبة، وقواعد الإنضباط وكيفية الإعارة وقواعد إستعمال وسائل الإتصال، أوقات فتح المكتبة. إن الهدف الأساسي من النظام الداخلي للمكتبة هو ضبط القواعد المتعلقة بتسيير المكتبة وتحديد القوانين التي تطبق على رواد المكتبة وحقوق والتزامات كل طرف، تسري أحكام هذا النظام على كل المستفيدين من أساتذة وطلبة وباحثين وطلبة وتلاميذ وغيرهم، أما التوقيت المبرمج فيه فتح المكتبة هو كل أيام الأسبوع ماعدا يوم الجمعة.

1-5- وظائف المكتبة:

تقدم المكتبة كباقي المكتبات خدماتها دون أيّ مقابل مادي لجميع شرائح المجتمع ومن الوظائف التي تقوم بها المكتبة جاءت كالتالي:

-توفير الكتاب لمختلف المستويات لترقية المطالعة.

-وضع الأرصدة الوثائقية بمختلف أنواعها تحت أعين القراء.

1-6- خدمات المكتبة: من بين الخدمات التي تصهر المكتبة على تقديمها هي كالتالي:

-البحث الآلي والخدمة المرجعية: وهي شبه منعدمة.

-البحث المباشر: خاص بقاعة المطالعة لفئة الصغار.

-الإعارة: تتم هذه العملية داخل قاعة المطالعة.

-الإقتناء: يشارك في هذه العملية كالمصالح والأقسام المتواجدة في المكتبة.

1-7- أقسام المكتبة:

1-7-1- الجناح الخاص بالكبار: إضافة إلى التخصصات العلمية الأساسية (الموسوعات،

التاريخ، التربية والتعليم، القانون، علم الاجتماع... الخ) يضمّ الجناح ميادين تابعة لقطاع

الثقافة ونذكرها أهمها :

-علم الآثار: المساجد الأثرية.

-المسرح: المسرح في الجزائر، أشهر المسارح في الجزائر.

-السينما: السينما في القرن العشرين، مملكة الفن السابع.

-دراسات في علم المكتبات: دراسات في علم المكتبات.

1-7-2- المكتبة المتنقلة: تقوم المكتبة بتخصيص قاعة على متن حافلة تجوب الأحياء والأرياف والحدائق، تشجيعا للقراءة، بحيث أن القاعة المتنقلة تحمل العديد من العناوين التي تكون في متناول جميع شرائح المجتمع، على مختلف تخصصاتهم وميولهم، ويشرف على العملية فوج خاص متكون من موظفي المكتبة، الذين بدورهم يقدمون خدمات متنوعة كالإجابة على تساؤلات القراء مثلا، وزيادة على ذلك تقدم اهم العناوين والمؤلفات التي تخدم الطفل وتلبي رغباته من القصص والرسم وغيرها.

1-7-3- فضاء الأطفال بالمكتبة الرئيسية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان ورصيدها الوثائقي.

يعتبر فضاء الأطفال بالمكتبة الرئيسية لولاية غليزان عبارة عن قاعة تقع في الطابق الأرضي، تحتوي هذه القاعة على رصيد وثائقي خاص بالأطفال وتتمثل في ما يلي:

-الموسوعات: موسوعة الطفل، موسوعة المعرفة المدرسية...إلخ.

-القصص: كلية ودمنة (8أجزاء)، علاء الدين والمسباح السحري...إلخ.

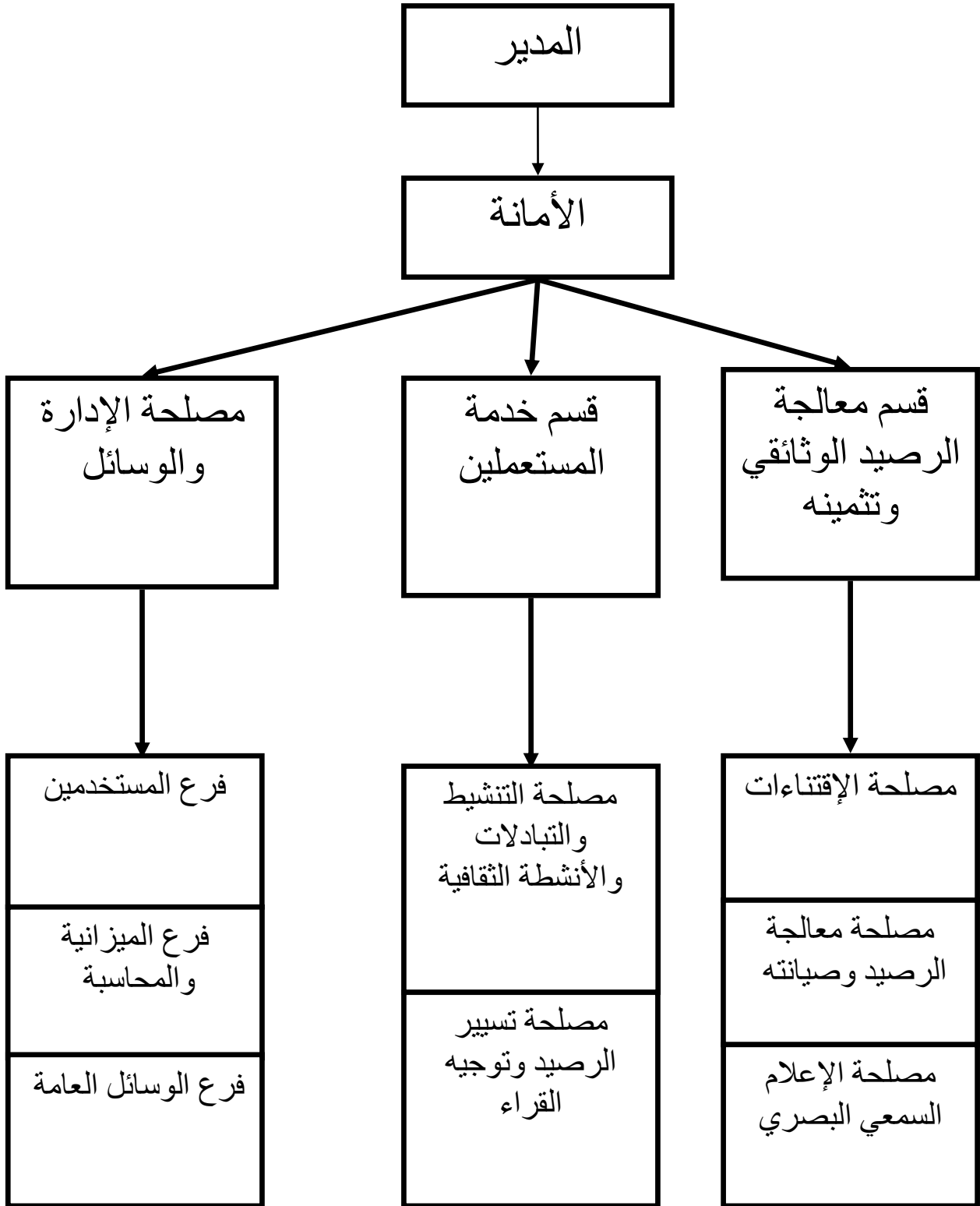
كما خصص ركن يحمل إسم "أحب أن أتعلم اللغة الإنجليزية والفرنسية" للتحضيري والإبتدائي.

تحتوي هذه القاعة على محزن لحفظ نسخ الكتب المتداولة في هذا الفضاء، صممت قاعة الأطفال بديكور خاص بسنهم والتي تنمي فكرهم ورصيدهم المعرفي، بالإضافة إلى ذلك يوجد مكان أوحيز خاص بعائلات الأطفال وأوليائهم، تحتوي هذه القاعة أيضا على طاولات وكراسي على حجم ووزن الطفل.

تتم عملية الإقتناء بهذا الفضاء من خلال تشارك كل من المكتبي والمدير وبأخذ بعين الإعتبار سجل الإقتراحات والحاجيات الأكثر تداولاً بالنسبة للطفل وذلك بتخصيص ميزانية محدودة وذلك بإقتناء العناوين الناقصة والجديدة و الإتصال بدور النشر، وفي أغلب الأحيان يتم عملية الإقتناء وذلك راجع للهبات المقدمة من طرف الهيئات والمؤسسات الإنتاجية أو عن طريق دار الثقافة التي تزودها برصيد وثائقي مما يلبي حاجيات الطفل ويشبع رغباته.

أمّا فيما يخص الرصيد المتواجد بهذا الفضاء فقدّر بـ **3144** عنوان بمختلف أنواعها سواءا كانت عبارة عن كتب دينية أو قصص أو موسوعات أو عبارة كتب تعليمية حسب المقرر الدراسي، يبلغ عدد الأطفال المنخرطين في المكتبة **1397** طفل يتراوح أعمارهم من **6** سنوات إلى **13** سنة حيث تسعى المكتبة إلى الرقي بهذا الفضاء والتنويع في الرصيد رغم الإمكانيات المتوفرة.

1-8- الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان.



الشكل رقم (02): يبين الهيكل التنظيمي لمكتبة المطالعة العمومية لولاية غليزان.

1-9-1- عروض مسرحية بلدية غليزان :

المكان	عناون العرض	الفرقة المنشطة	التاريخ/ التوقيت
المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان	المشاركة في مراسيم الإفتتاح مسرحية نزهة الربيع	حفل الإفتتاح . تعاونية جيل الظهرة . جمعية الإزدهار	الأحد 2018/03/25
المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان	مسرحية النظافة	جمعية النبراس الثقافية	الإثنين 2018/03/26
المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان	مسرحية فوضى في قسم	الفنان باقي محمد وفرقة الأحباب	الثلاثاء 2018/03/27
المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان	أناشيد هادفة مسرحية تفاعلية	جمعية العلماء المسلمين الجزائريين غليزان	الأربعاء 2018/03/28
المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان	مسرحية المطالعة	حفل الإختتام: جمعية قناع وإبداع	الخميس 2018/03/29

الجدول رقم(01): يبين العروض المسرحية التي تقدمها المكتبة على مستوى بلدية غليزان

1-9-2- عروض مسرحية هادفة على مستوى البلديات لولاية غليزان :

التاريخ/التوقيت	الفرقة المنشطة	عنوان العرض	المكان
الأحد 2018/03/25	المكتبة المتنقلة جمعية أحلام الطفولة	مسرحية التعاون	بلدية عمي موسى
الإثنين 2018/03/26	المكتبة المتنقلة جمعية التسمية الثقافية	مسرحية سياحة وفكرة	بلدية سيدي أحمد بن علي
الثلاثاء 2018/03/27	المكتبة المتنقلة الفنان سرور	مسرحية الطبيعة	بلدية المرجة سيدي عابد
الأربعاء 2018/03/28	المكتبة المتنقلة جمعية الظهرة الثقافية	مسرحية نشاط وقوة	بلدية منداس
الخميس 2018/03/29	المكتبة المتنقلة جمعية نور البلاد	مسرحية التلميز والمطالعة	بلدية يلل

الجدول رقم(02): بين العروض المسرحية المقامة على مستوى بلديات غليزان.

2-أدوات جمع البيانات

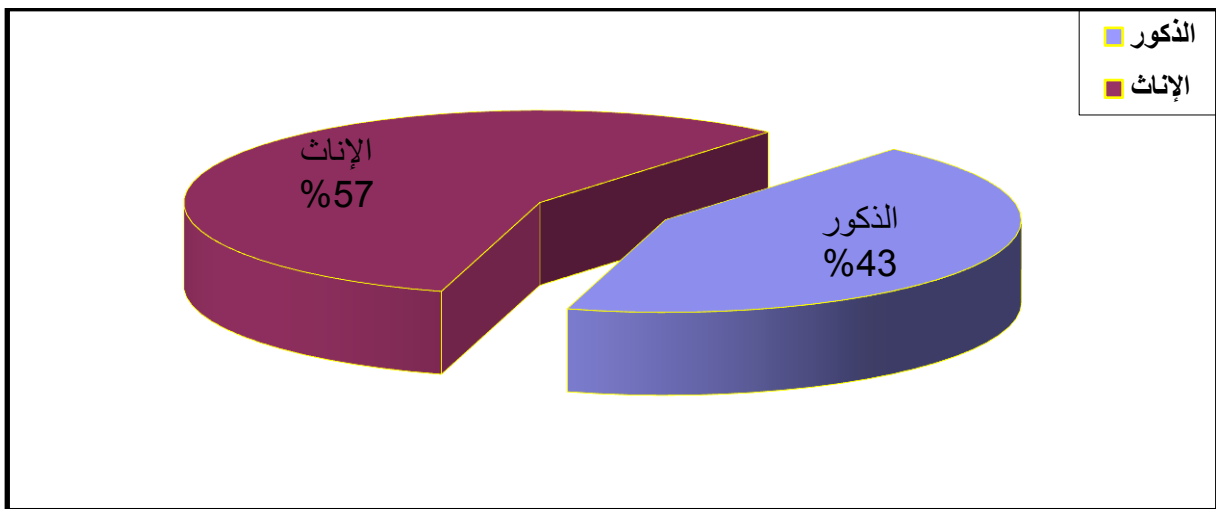
2-1-عرض الاستبيان وتحليله:

الجدول رقم 03: يوضح الجنس.

النسب	التكرار	الأجوبة
43,33 %	26	ذكر
56,66 %	34	أنثى
100 %	60	المجموع

التحليل:

يبين الجدول رقم 01 توزيع عينة البحث حسب الجنس، حيث تجاوزت فئة الإناث أكبر قيمة من عدد الذكور المنخرطين في المكتبة، حيث تجاوز عدد الإناث ما يقارب 56,66% أما عدد الذكور قدرت بـ 43,33% مما يدل على أن مستخدمي مكتبة الأطفال أكثرهم إناث، وهذا راجع لمثابرة الإناث في مزاوله الدراسة وقد يكون أيضا كثرة الإناث على الذكور وعلى ما نعايشه في الواقع المعاش.



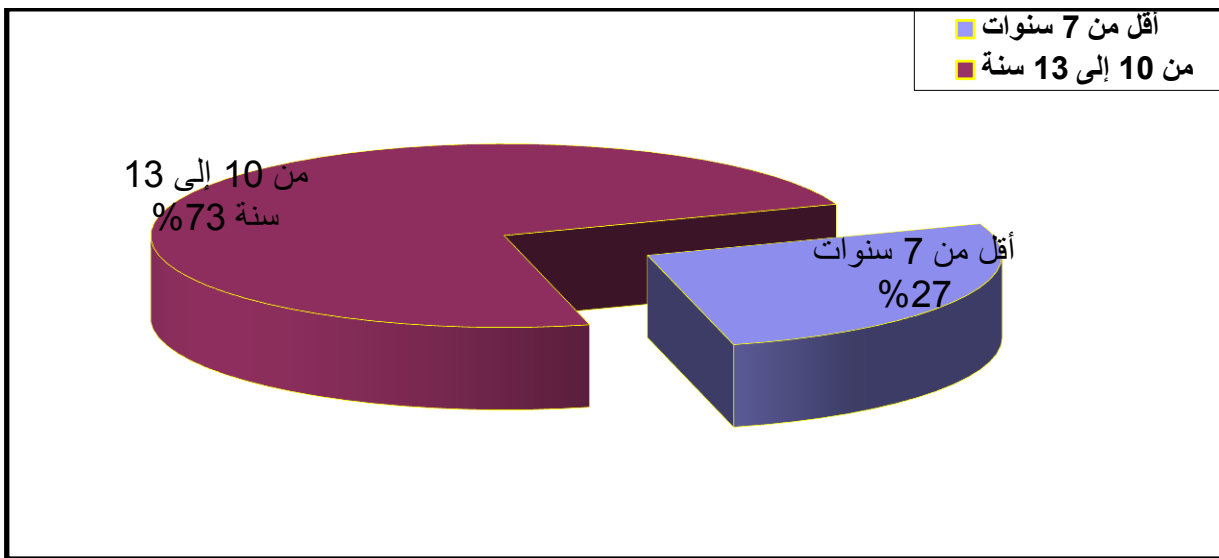
الشكل رقم (03): يمثل نسبة الذكور والإناث.

الجدول رقم 04: الفئات العمرية (السن).

الأجوبة	التكرار	النسب
أقل من 7 سنوات	16	% 26,66
من 10 إلى 13 سنة	44	%73,33
المجموع	60	% 100

التحليل:

يبين الجدول 02 عينة البحث حسب السن، حيث نلاحظ من خلال الشكل أن معظم المتوافدين والمنخرطين إلى المكتبة معظم سنهم بين 10 سنوات و 13 سنة، حيث بلغت نسبتهم ما يقارب %73,33 في حين بلغ عدد الأطفال الذين يقل سنهم عن 07 ما يقارب %26,66. مما يدل أن نسبة المتدرسين سنهم أكثر من 07 سنوات، وهذا قد يكون راجع إلى حبهم للمطالعة وتحضير الدروس، أما الأطفال الأقل من 07 سنوات قد يكون توافدهم إلى المكتبة للهو والمرح ورؤية الصور.



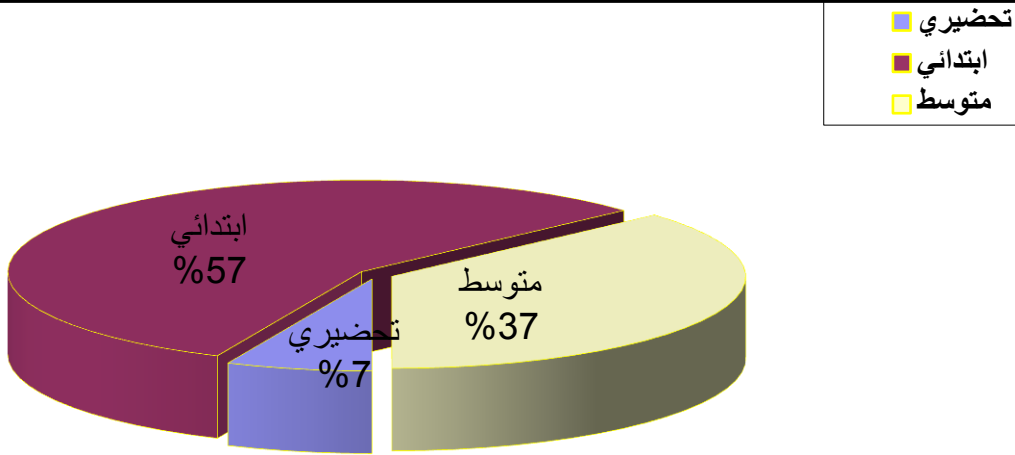
الشكل رقم (04): يمثل الفئات العمرية.

الجدول رقم 05: المستوى الدراسي.

الأجوبة	التكرار	النسب
تحضيري	04	% 06,66
ابتدائي	34	%56,66
متوسط	22	% 36,66
المجموع	60	% 100

التحليل:

يمثل هذا الجدول عينة البحث حسب المستوى الدراسي، حيث يظهر في الجدول إن عينة البحث تنقسم إلى ثلاث مستويات، حيث قدرت نسبة المستوى التحضيري حسب تحليل نتائج الاستبيان بـ **06,66%**، أما المستوى الثاني يتمثل في الابتدائي الذي قدرت بـ **56,66%**. أما المستوى الثالث يمثل في المتوسط الذي بلغت نسبته بـ **36,66%**، حيث ظهرت نتائج تحليل الاستبيان أن المستوى الابتدائي أكثر توافدا وتأتي في المرحلة الثانية المستوى المتوسط، و المستوى الأخير يتمثل في التحضيري، وقد يكون راجع إلى أن نسبة التلاميذ في الابتدائي لديهم حب للمثابرة والقراءة أما المتوسط قد يكون راجع إلى البحث عن المراجع، وأما التحضيري قد يكون عدم معرفتهم لهذا الفضاء، وعدم جذبهم من طرف الأولياء. ونستنتج في الأخير أن معظم المستفيدين من مكتبة الأطفال هم من المستوى الأساسي والمتوسط.



الشكل رقم (05): يمثل المستوى الدراسي لدى الأطفال.

الجدول 06: يمثل هواية الأطفال المفضلة.

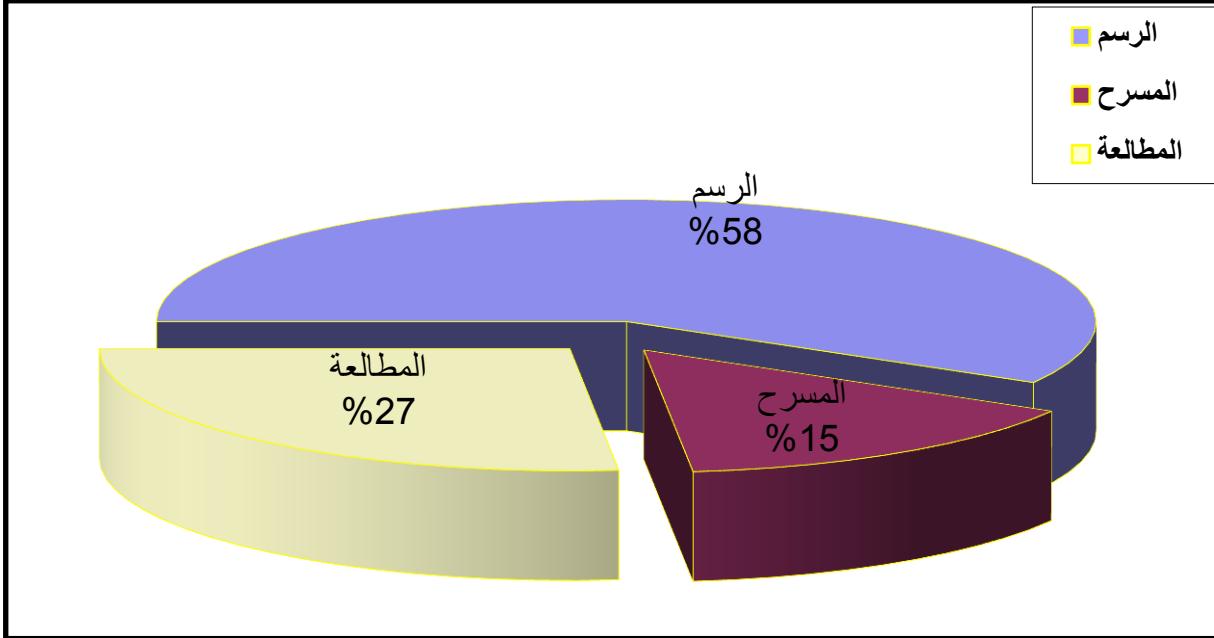
النسب	التكرار	الأجوبة
58,33 %	35	الرسم
15 %	09	المسرح
26,66 %	16	المطالعة
100 %	60	المجموع

التحليل:

يمثل الجدول نسبة هوايات الأطفال المفضلة بالمكتبة، حيث قدرت نسبة هواية الرسم بـ

58,33% أما نسبة هواية المسرح قدرت بـ 15%، أما نسبة هواية المطالعة قدرت بحوالي

بـ 26,6%. وقد يكون هذا راجع إلى تعلقهم بالرسم منذ لهذا احتلت أكبر نسبة، أما الثاني نسبة هي المطالعة وذلك لزيادة ثقافتهم واكتساب المعارف.



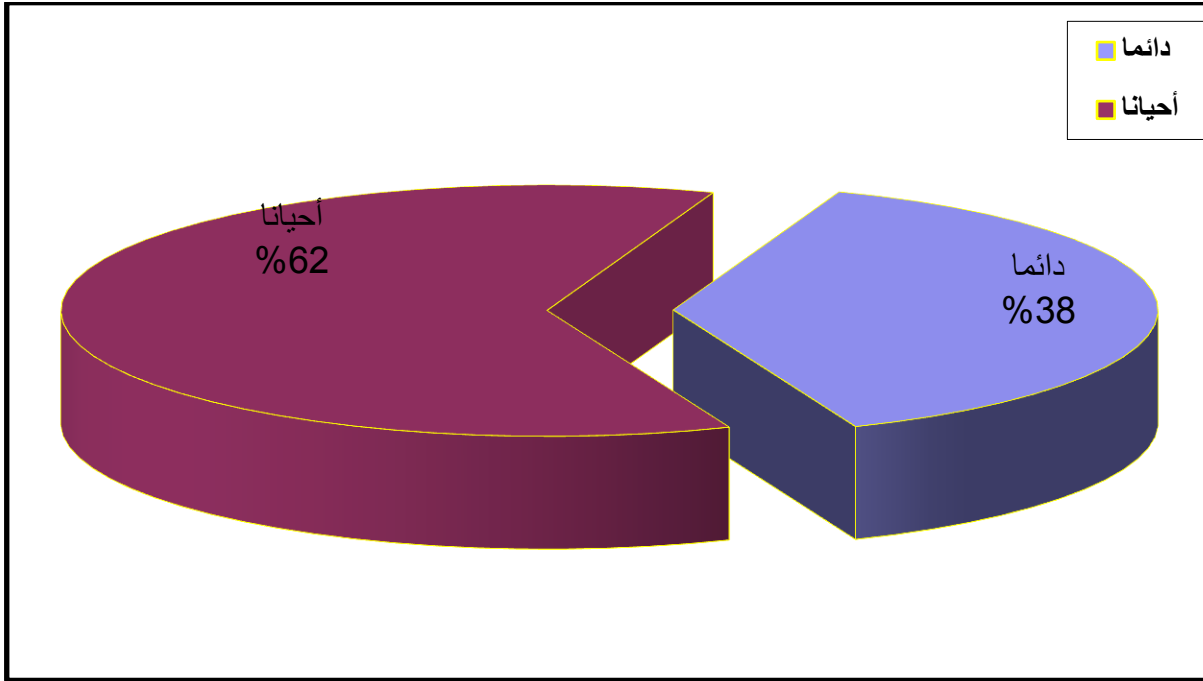
الشكل رقم (06): يمثل الهواية التي يفضلها الأطفال.

الجدول رقم 07: يمثل تردد الأطفال على المكتبة.

النسب	التكرار	الأجوبة
38,33%	23	دائما
61,66%	37	أحيانا
100%	60	المجموع

التحليل:

يبين الجدول نسبة تردد الاطفال على المكتبة، فكانت نسبة الأطفال الذين يترددون عليها تقدر بـ **38,33%**، أما نسبة الأطفال الذين يترددون من حين إلى آخر قدرت بحوالي **61,66%** وقد يكون هذا راجع إلى انشغالهم بالدراسة أو إجراء الامتحانات.



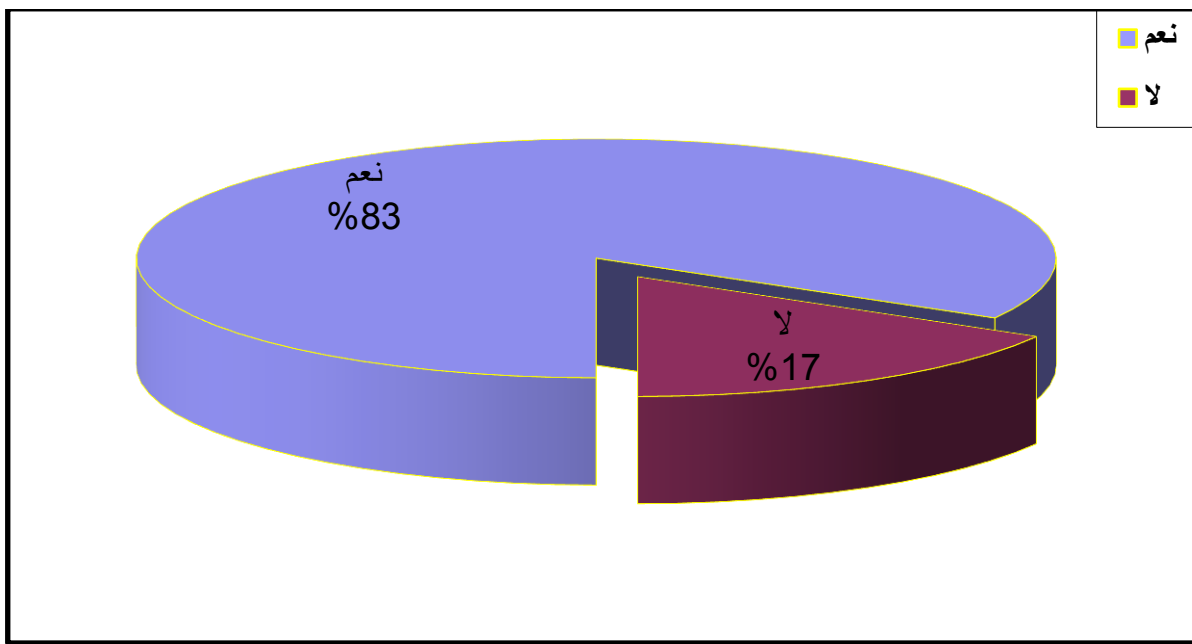
الشكل رقم (07): يبين مدى تردد الأطفال على المكتبة.

الجدول رقم 08: يمثل حضور الأطفال إلى النشاطات المقامة بالمكتبة.

الأجوبة	التكرار	النسب
نعم	55	83,33%
لا	10	16,66%
المجموع	60	100%

التحليل:

يمثل حضور الأطفال للنشاطات المقامة بالمكتبة، حيث قدرت نسبة الأطفال الذين يتوافدون على هذه النشاطات قدرت بحوالي **83,33 %** في حين قدرت الذين لا يقومون بحضور هذه النشاطات يقدر بحوالي **16,66 %** وقد يكون هذا راجع إلى حبهم للمكتبة والنشاطات المقامة بها التي ترضي رغباتهم وطموحاتهم وتسليهم.



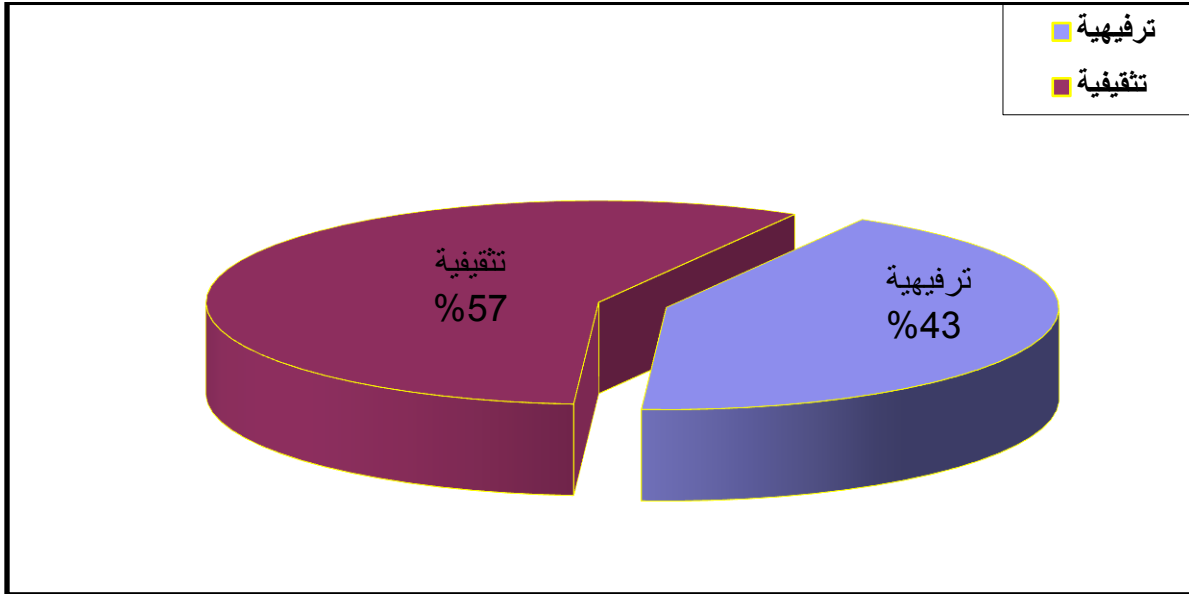
الشكل رقم (08): يبين نسبة حضور الاطفال إلى النشاطات التي تقيمها المكتبة.

الجدول رقم 09: يمثل نوع النشاطات المقامة.

النسب	التكرار	الأجوبة
58,33%	35	ترفيهية
41,66%	25	تثقيفية
100 %	60	المجموع

التحليل:

يتمثل في نوع النشاطات التي قاموا بحضورها حيث قدرت نسبة النشاطات الترفيهية بـ **58,33%**، في حين قدرت نسبة النشاطات التثقيفية بحوالي **41,66%**، وهذا قد يكون راجع إلى حبهم للتسلية والضحك لأن الأطفال هوايتهم اللعب والمرح.



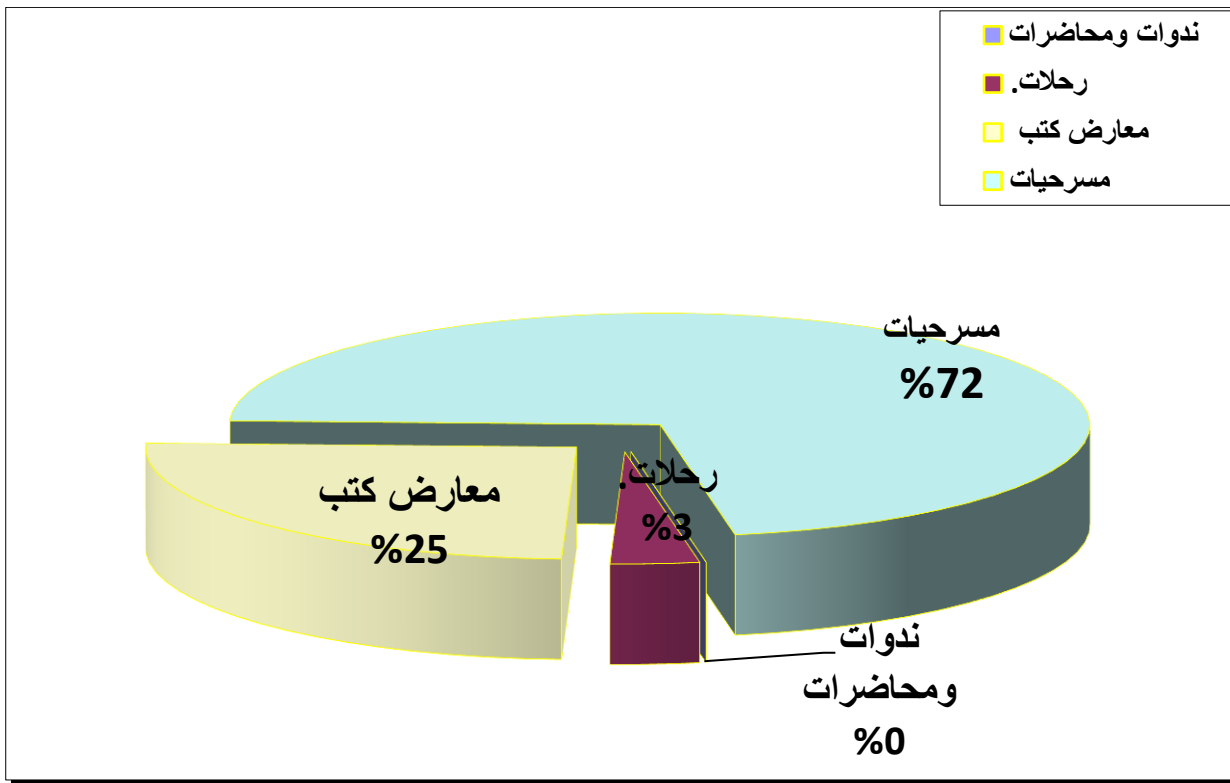
الشكل رقم (09): أنواع النشاطات التي تقيمها المكتبة.

الجدول رقم 10: يمثل النشاط الذي يعجب الأطفال.

النسب	التكرار	الأجوبة
00%	00	ندوات ومحاضرات
03,33%	02	رحلات
25%	15	معارض كتب
71,66%	43	مسرحيات
100%	60	المجموع

التحليل:

يمثل الجدول النشاط الأكثر إعجاباً للأطفال بالمكتبة، فكانت نتائج الإستبيان كما يلي: الندوات تمثلت في 00% أما الرحلات فقدرت بـ 03,33% أما بالنسبة لمعارض الكتب فقدرت نسبتها حوالي 25%، أما إعجاب الأطفال بالمسرحيات قدرت بحوالي 71,66% وقد يكون راجع إلى إعجابهم بالمشاهد والأفكار، أما إعجاب الأطفال بمعارض الكتب راجع إلى حبهم للثقافة والتنوع في المعلومة، أما الرحلات كانت نسبتها ضئيلة فقدرت بحوالي 03,33% وقد هذا راجع إلى عدم مرافقة الأولياء في هذه الرحلة أو خروج الأطفال من مكانة إقامتهم.



الشكل رقم (10): يمثل النشاط الأكثر إعجاباً عند الأطفال.

الجدول رقم 11: الهويات الأكثر تناولا عند الأطفال أثناء إقامة معارض الكتب.

النسب	التكرار	الأجوبة
45 %	27	قصص
11,66 %	07	روايات
43,33 %	26	صور
100 %	60	المجموع

التحليل:

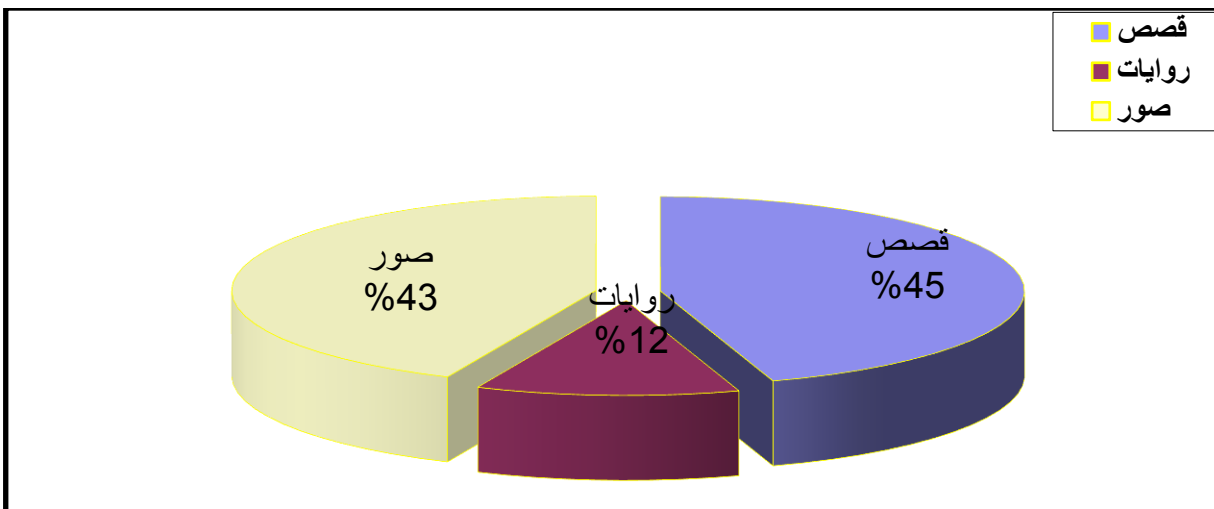
يمثل الجدول نسبة الأطفال الذين يحبون تناوله من خلال معرض الكتاب بحيث قدرت:

قصص بحوالي 45%، وقدرت الروايات بـ 11,66%، كما قدرت الصور بـ 43,33%،

وقد يكون هذا راجع إلى حبهم للقصص لأنهم تعودوا على الحكايات من عائلاتهم وتليها

الصور، لأن الأطفال يدركون الأشياء عن طريق المشاهد والصور، فمثلا التعليم في

الابتدائي يتعلمون الحروف عن طريق الصور وتكوين الجمل.



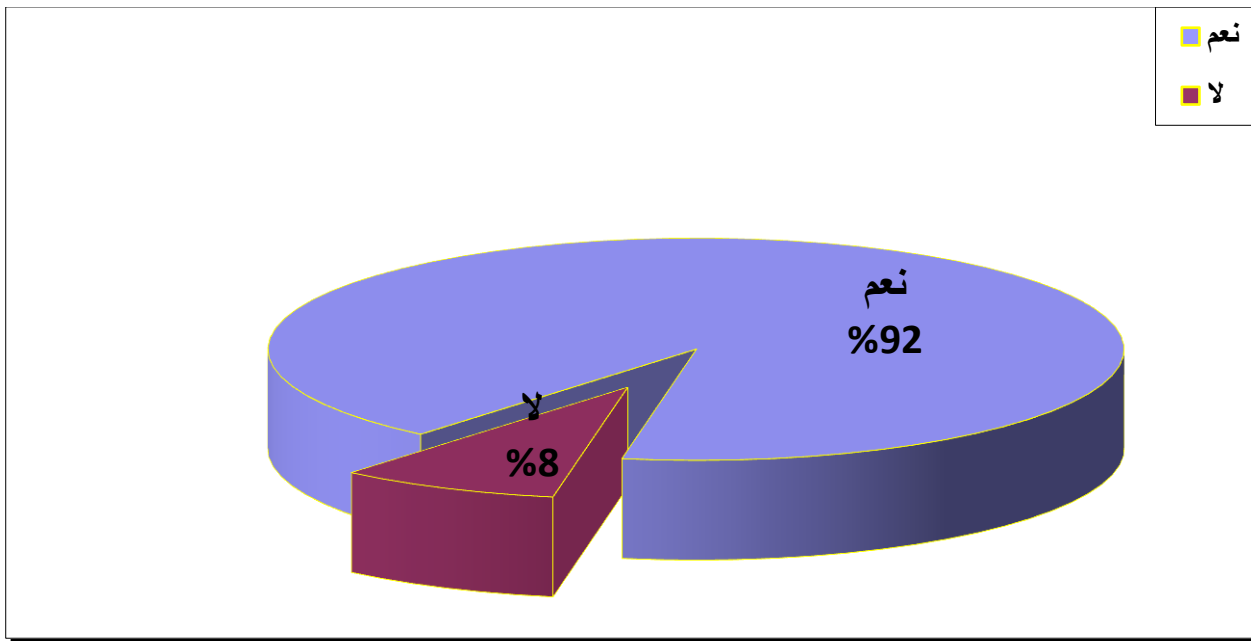
الشكل رقم (11): يمثل الهويات التي يفضلها الاطفال عند إقامة معارض الكتب.

الجدول رقم 12: يمثل حضور الأطفال للمسرحيات المقامة بالمكتبة.

الأجوبة	التكرار	النسب
نعم	55	% 91,66
لا	05	%08,33
المجموع	60	% 100

التحليل:

يمثل الجدول نسبة حضور الأطفال للمسرحيات في المكتبة فكانت نسبة الأطفال الذين حضروا المسرحيات قدروا بحوالي 91,66 %، في حين البعض الآخر أجابوا بـ "لا" حيث قدرت نسبتهم بـ 08,33 % وهذا راجع إلى حبهم للمسرحيات والمشاهد المضحكة والمعبرة.



الشكل رقم (12): يمثل مدى حضور الأطفال إلى المسرحيات.

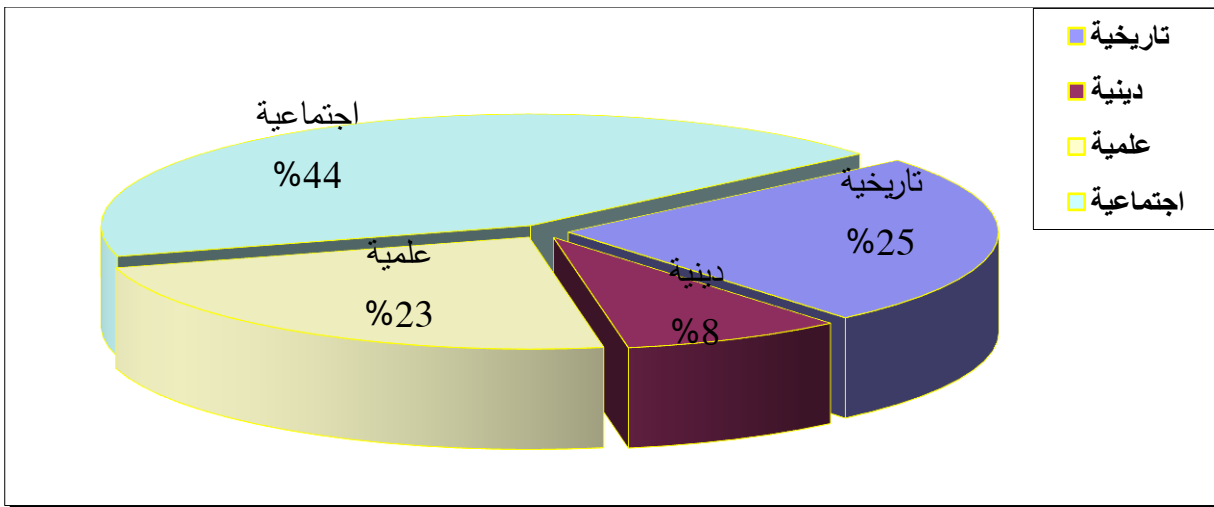
الجدول رقم 13: يمثل نوع المسرحيات التي تقيمها المكتبة.

النسب	التكرار	الأجوبة
% 25	15	تاريخية
%08,33	05	دينية
% 23,33	14	علمية
% 43,33	26	اجتماعية
% 100	60	المجموع

التحليل:

يمثل الجدول نوع المسرحيات التي تقام بالمكتبة فكانت نتائج الاستبيان كالتالي:

مسرحيات تاريخية قدرت بـ %25، أما المسرحيات الدينية %08,33، أما المسرحيات العلمية قدرت بـ %23,33، في حين قدرت المسرحيات الاجتماعية بـ %43,33، وقد يرجع ذلك إلى حبهم للقصص الاجتماعية التي تم التطرق إليها في المدرسة أو يعيشها الطفل في منزله أما التعليمية فقد تعود الطفل في تثقيفه واكتساب المهارات.



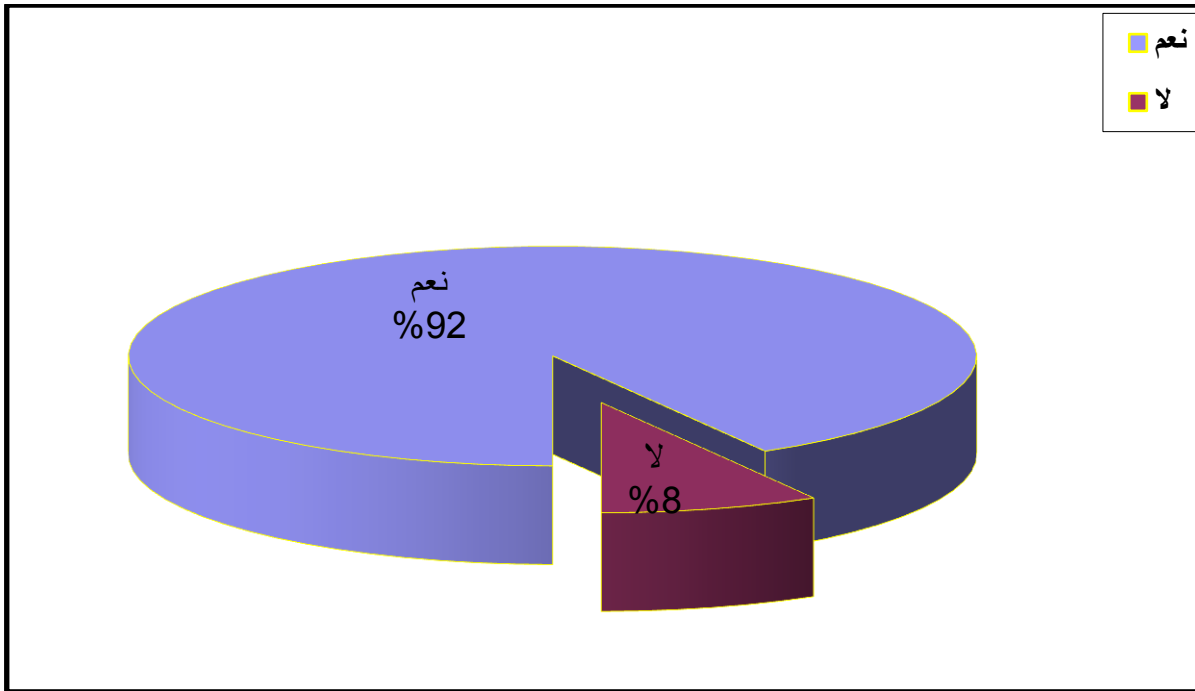
الشكل رقم (13): يبين نوع المسرحيات التي تقيمها المكتبة.

الجدول رقم 14: مدى إعجاب الأطفال بالمسرحيات التي تقيمها المكتبة.

النسب	التكرار	الأجوبة
% 91,66	55	نعم
%08,33	05	لا
% 100	60	المجموع

التحليل:

يمثل الجدول نسبة مدى إعجاب الأطفال بالمسرحيات التي تقدمها المكتبة، حيث كانت إجابة الأطفال بنعم فقدت النسبة بـ **91,66%**، في حين البعض الآخر أنها لم تعجبهم بحيث قدرت بحوالي **08,33%**، وقد يكون ذلك راجع إلى ذوق وحب الطفل، وعدم القيام بالمسرحيات بشكل جيد وغير مسلي.



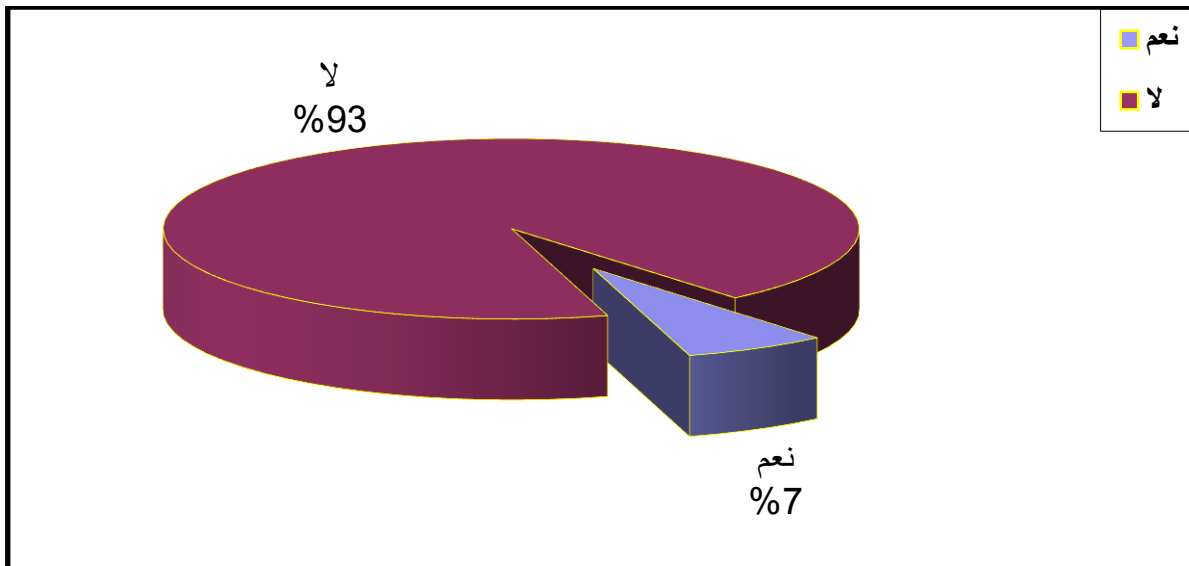
الشكل رقم (14): يمثل مدى إعجاب الأطفال بالمسرحيات المقامة بالمكتبة.

الجدول رقم 15: مشاركة الأطفال في المسرحيات.

الأجوبة	التكرار	النسب
نعم	04	% 06,66
لا	56	%93,33
المجموع	60	% 100

التحليل:

يتمثل الجدول في نسب مشاركة الأطفال في المسرحيات التي تقام بالمكتبة فقدرت نسبة عدد المشاركين في هذه المسرحيات بـ **06,66%**، وقدرت نسبة عدم مشاركتهم في هذه المسرحيات بـ **93,33%**، وقد يكون هذا راجع إلى خوف الطفل في المشاركة في هذا المسرحيات أو لم تمنح له فرصة في التمثيل.



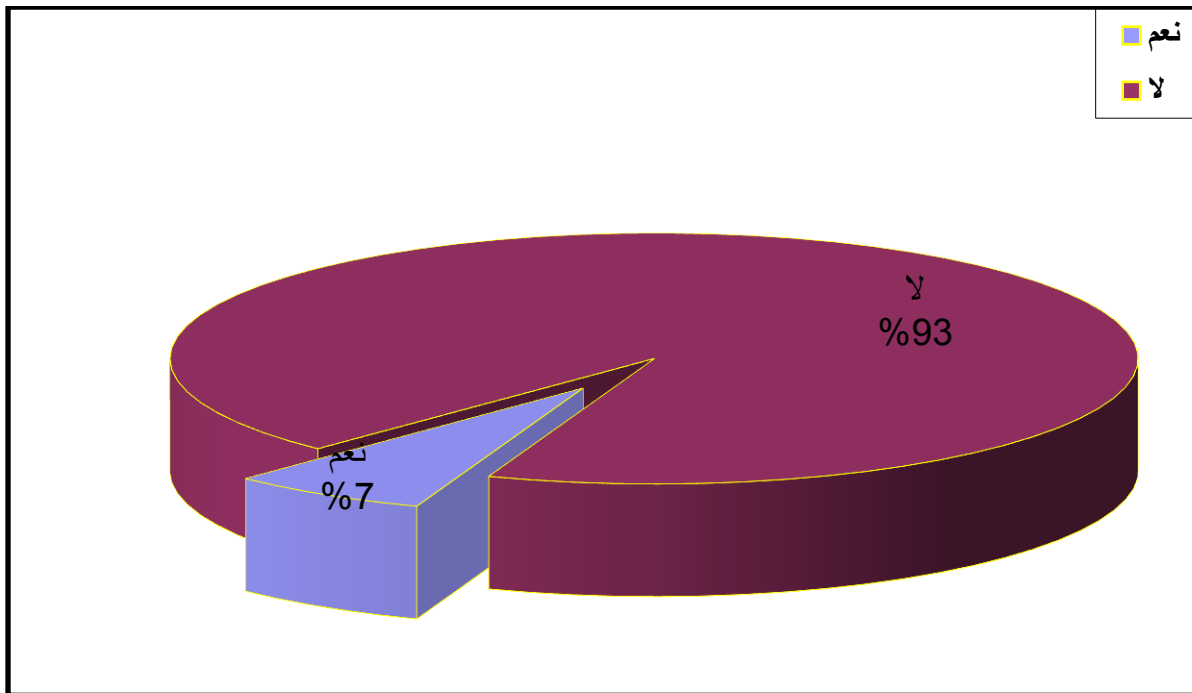
الشكل رقم (15): يمثل نسبة مشاركة الأطفال في المسرحيات المقامة بالمكتبة.

الجدول رقم 16: مدى تكريم المكتبة للأطفال بالجوائز من خلال تقديمهم للمسرحيات.

الأجوبة	التكرار	النسب
نعم	04	% 06,66
لا	56	%93,33
المجموع	60	% 100

التحليل:

يمثل الجدول مدى تكريم وتقديم الجوائز للأطفال من طرف المكتبة للمشاركين في المسرحيات فكانت نسبة الذين استفادوا من الجوائز والهدايا **06,66%**، في حين تبقى نسبة **93,33%** لم يشاركوا أصلا في المسرحيات، وتقديم الجوائز والهدايا للأطفال يكون من أجل تحفيزهم على المشاركة.



الشكل رقم(16): يبين نسبة تكريم المكتبة للأطفال المشاركين في المسرحية.

الجدول رقم 17: نوع الهدية المقدمة.

النسب	التكرار	الأجوبة
% 03,33	02	كتاب
%01,66	01	منحة
%01,66	01	شهادة شرفية
% 100	60	المجموع

التحليل:

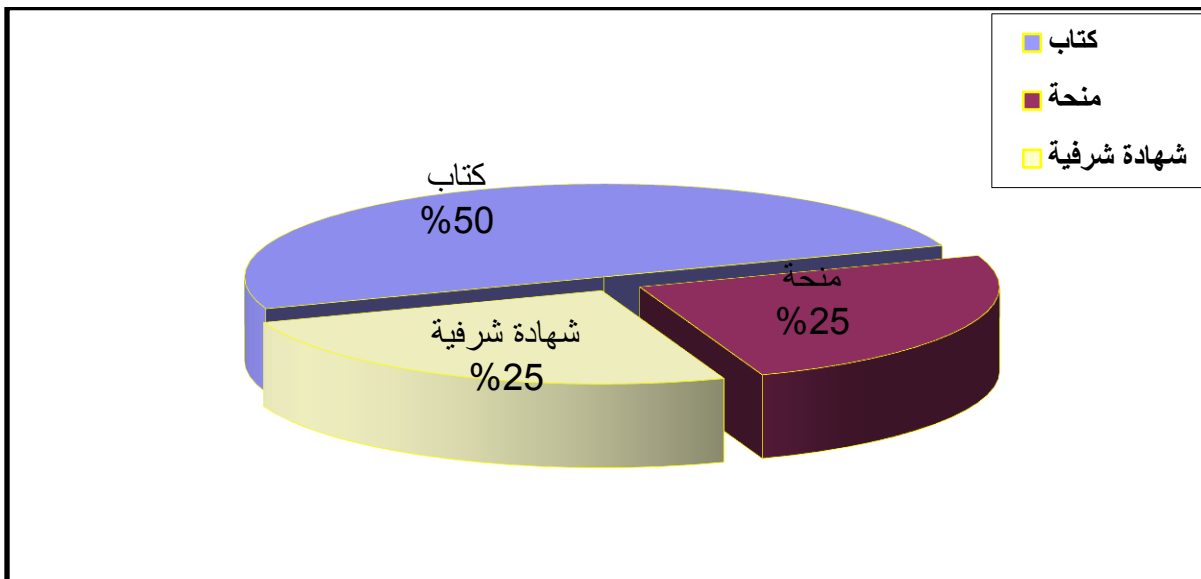
يمثل الجدول نوع الهدية المقدمة للأطفال من خلال مشاركتهم في المسرحيات التي تقيمها

المكتبة فكانت نتائج الاستبيان كالتالي:

هدية متمثلة في كتاب قدرت بحوالي 03,33%، مثلت الهدية في منحة بحوالي

01,66%، أما الهدية المتمثلة في شهادات شرفية قدرت بحوالي 01,66% وذلك لتحفيزهم

وتشجيعهم وإخراجهم من قوقعة الخوف وإدماجهم داخل المجتمع.



الشكل رقم (17): نوع الهدية المقدمة من طرف المكتبة.

الجدول رقم 18: معاملة مسؤولة المكتبة للأطفال.

النسب	التكرار	الأجوبة
%83,33	50	معاملة جيدة
%16,66	10	متوسط
% 00	00	سيئة
% 100	60	المجموع

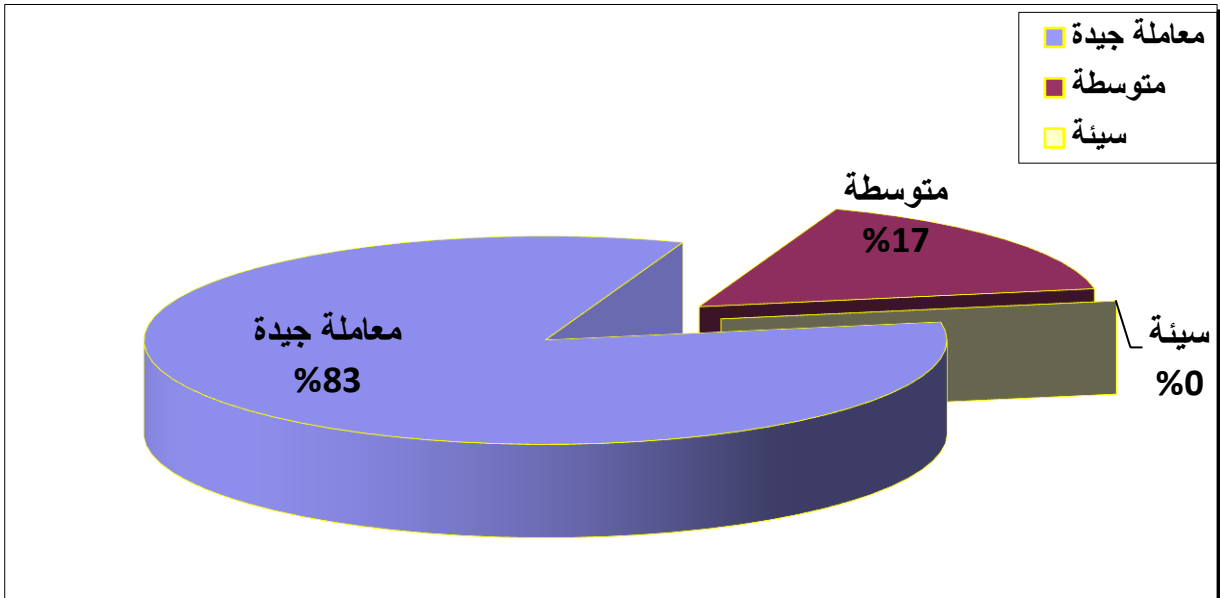
التحليل:

يمثل الجدول معاملة مسؤولة المكتبة مع الأطفال فكانت نتائج الاستبيان كالتالي:

معاملة جيدة قدرت بحوالي **83,33%**، والبعض الآخر قالوا انها معاملة متوسطة حيث

قدرت بـ **16,66%**، وذلك راجع إلى إهتمام المسؤولة بالتلاميذ ومعاملتهم معاملة حسنة

وذلك لتقريبهم من المكتبة.



الشكل رقم (18): يبين سلوك مسؤولة المكتبة اتجاه الاطفال.

أمّا فيما يخص الأسئلة المفتوحة فإنها لم تكن أي إضافات واكتفوا بالأسئلة المغلقة التي كانت في لب الموضوع والأسئلة لم تحتاج إلى تعبير أكثر.

- نتائج الإستبيان:

بعد تفريغ البيانات وتحليلها توصلنا إلى النتائج التالية:

إن مكتبة الأطفال لا ينحصر مستفيديها في فئة الإناث فقط بل الذكور كذلك، لأن النسب كانت متقاربة على الرغم من أن نسبة الإناث أكثر من عدد الذكور، وقد يرجع إلى كثرة الإناث على الذكور في الوقت الراهن وحبهم للقراءة والنتقيف.

معظم المستفيدين في مكتبة الأطفال سنهم من 10 إلى 13 سنة، وقد يكون هذا راجع لاكتساب مهارات ومعارف أكبر، حيث قدرت نسبتهم بـ **56,66%**.

المستوى التعليمي في مكتبة الأطفال لا ينحصر فقط على الابتدائي لما شاهدناه بنسبة أكبر، بل يوجد مستويين آخرين، وذلك راجع إلى حبهم للمطالعة وحب التعلم.

نلاحظ من خلال تحليل الاستبيان بأن هواية الأطفال المفضلة بالمكتبة يتمثل في الرسم والمطالعة، حيث قدرت نسبة نشاط الرسم بحوالي **58,33%** في حين قدرت نسبة المطالعة بـ **26,66%** وذلك لأن معظم الأطفال إناث وهو من المستوى الابتدائي والمتوسط، بحيث نلاحظ أن التردد على المكتبة يكون من حين لآخر وذلك يرجع إلى عوامل من بينها بعد المسافة أو استغلال الأطفال بالدراسة والامتحانات. أمّا فيما يخص حضورهم للنشاطات المقامة بالمكتبة كانت النسبة أكبر حيث قدرت بحوالي **83,33%**، وقد يرجع إلى تلائم النشاطات وفراغ الأطفال من الدراسة وإعجاب الأطفال بالمسرحيات التي تقدمها المكتبة

بحث تتمثل نوع النشاطات في النشاطات الترفيهية أكثر من ماهي تثقيفية لأن الأطفال بطبيعتهم يحبون اللعب والمرح والتسلية حيث قدرت نسبتهم بـ **58,33%**، أما الشيء الأكثر إعجابا بالمكتبة عند الأطفال تتمثل في المسرحيات التي قدرت نسبة الحضور بـ **65,66%**، وذلك لحبهم للمشاهدة والإنصات والترويح عن النفس ومن ناحية أخرى تتقنهم ويستخلصون العبر، أما بالنسبة لمعارض الكتب فيكثر تداول الأطفال على القصص والصور وذلك لتعود الأطفال منذ الصغر على النظر لفهم الواقع والحكايات المشوقة التي يستمعون إليها من عائلاتهم حيث قدرت نسبة تداولهم للقصص **45%**، في حين قدرت نسبة مشاهدة الصور بـ **43,33%**، أما من حيث حضورهم المسرحيات التي تقدمها المكتبة للأطفال فكان الإقبال كبير جدا حيث قدرت نسبة الحضور بـ **91,66%**، وذلك راجع للظروف السابقة الذكر، وهذه الأخيرة تمثلت في المسرحيات الاجتماعية التي قدرت بـ **43,33%** لتعلقهم بالحياة اليومية ومعايشة المسرحية للواقع وهذا ما أدى إلى إعجاب الأطفال بالمسرحيات، أما فيما يخص مشاركتهم في المسرحيات فكانت النسبة ضئيلة والتي قدرت بـ **0,66%** وذلك راجع إلى إعداد المكتبة للمسرحيات وتقديمها من قبل الكبار وذلك لاستنتاج العبر وقد يكون كذلك راجع إلى الخوف من مواجهة الجمهور، فبالنسبة للذين شاركوا في المسرحيات فقد قدمت لهم المكتبة جوائز وهدايا وكانت الهدية عبارة عن كتب ومنح وشهادة شرفية، ذلك لتحفيز الطفل وجعله يعايش الواقع. أما فيما يخص معاملة مسؤولة المكتبة للأطفال فحسب نتائج الاستبيان معظم الأطفال يشهدون بمعاملة جيدة والتي قدرت بـ **83,33%** وهذا راجع إلى إهتمام المسؤولة وفهم رغبات الأطفال.

- نتائج الدراسة:

لقد توصلنا من خلال تحليلنا للاستبيان أنه يوجد نشاطات ثقافية بمكتبة الأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان إلا أنها غير كافية مقارنة مع النشاطات الأخرى الهادفة كالرحلات والندوات والتي تكاد تخلو من المكتبة ومثل هذه النشاطات تساهم في توعية الاطفال وكسب مهارات التعلم ومعايشته للواقع وخروجه من الدائرة المغلقة، إلا أن هذه الأخيرة تحاول وتجتهد لبلوغ هذه الأهداف في ظل الإمكانيات المحدودة.

2-2- عرض لمقابلة وتحليلها:**المحور الأول: مقابلة مع مسؤولة مكتبة الطفل:**

تمت المقابلة مع مسؤولة المكتبة السيدة بطاش العالية تخصص علم المكتبات والمعلومات وهي مسؤولة بمكتبة الأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان، تمت

المقابلة على الساعة 09 صباحا يوم 14 أفريل 2018.

س1: ما هو تخصصك؟

ج1: تخصص علم المكتبات والمعلومات في النظام الكلاسيكي.

س2: ما هو عدد الأطفال المنخرين لديكم؟

ج2: عدد الأطفال المنخرطين هو 1397 طفل من 6 سنوات إلى 13 سنة.

س3: ما هو عدد الرصيد المتواجد في مكتبة الطفل؟

ج3: عدد الرصيد المتواجد في المكتبة هو 3144 قصص وموسوعات، كتب دينية ويجد

لكل كتاب 3 نسخ، يوجد 1774 عنوان مستعمل والباقي في المخزن.

س4: ما نوع الرصيد الأكثر تداولاً؟

ج4: الرصيد الأكثر تداولاً تقول مسؤولة المكتبة أنه حسب المناسبات مثلاً: قصص تاريخية، كتب دينية: رسل، الصحابة والفرائض، مصاحف، موسوعات.

س5: ماهي الأيام التي يكثر فيه توافد الأطفال إلى المكتبة؟

ج5: يكثر توافد الأطفال يوم الثلاثاء مساءً، السبت صباحاً وباقي الأيام العادية والمناسبات و أيام العطل.

س6: هل هناك تفاعل بين الطفل والمكتبة؟

ج6: نعم يوجد هناك تفاعل وذلك لما نلاحظه من عدد المنخرطين في المكتبة والزيارات المتكررة إليها.

س7: ما هي شروط الانخراط في مكتبة الطفل؟

ج7: شروط الانخراط هي: نسخة من بطاقة التعريف الوطنية لأحد الأولياء - 02 صورتين شمسيين - ملئ الاستمارة.

س8: ماهي اقتراحاتك كإضافة للمكتبة؟

ج8: الاقتراحات التي أضيفها هي كالتالي:

- توسعة المكان.
- إضفاء بعض الأجهزة الحديثة والتكنولوجيا مثل أجهزة الإعلام الآلي.
- انشاء مكان مخصص لذوي الاحتياجات الخاصة مع توفير الإمكانيات الضرورية.
- وضع مكان خصص لوضع الأمتعة والحقائب.

- مقابلة مع مسؤول النشاطات الثقافية بمكتبة الأطفال:

تمت المقابلة مع مسؤول النشاطات الثقافية بالمكتبة في 10 أبريل 2018 مع السيد بولنوار عمار رئيس مصلحة التنشيط والتبادل الأنشطة الثقافية ومستشار ثقافي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان، تمت المقابلة على الساعة 03 مساءً وكانت كالتالي:

س1: ماهي أهم النشاطات التي تقام بالمكتبة وخاصة بما يتعلق بالطفل؟
ج1: أهم النشاطات كانت كالتالي :

- نشاط القراءة والتلخيص (القراءة الإنتاجية).
- نشاط الرسم ومسابقة الرسم: تنمية الفكر وتوسيع المخيلة.
- المسرح.
- ورشة الخط العربي.
- ورشة الإلقاء أو الحكواتي: الهدف منها تقوية حاسة السمع لدى الطفل.
- المطالعة.

س2: ما نوع النشاطات التي يفضلها الطفل؟

ج2: النشاطات التي يفضلها الطفل هي: الرسم، المسرح والنشاطات الحركية.

س3: ما الهدف من هذه النشاطات؟

ج3: الهدف من هذه النشاطات هي:

- تنمية المعارف عن طريق المطالعة.
- تطوير المهارات عن طريق الرسم.

▪ دمج الأطفال في المؤسسات والفضاءات العمومية.

▪ كسر الروتين لدى الطفل (بيت - مدرسة).

س4: ما نوع النشاطات التي تقومون بها؟

ج4: من انواع النشاطات التي تقام بالمكتبة هي: القراءة والتلخيص والرسم.

س5: ما هو دور المكتبة اتجاه الطفل؟

ج5: دور المكتبة يتمثل في:

▪ توفير الفضاء المناسب.

▪ توفير الكتب المتنوعة العامة والخاصة مثل: القصص - كتب تاريخية - كتب حول البيئة.

▪ مساعدة الأطفال في إنجاز البحوث والواجبات.

س6: متى تقام هذه النشاطات وهل هناك دعم من قبل الدولة؟

ج6: كانت الإجابة كالتالي:

أ- هناك نشاطات موسمية وتوجد نشاطات يومية عادية فمثلا النشاطات الموسمية مثل: عيد

الطفولة - العطل الربيعية والشتوية - مهرجان القراءة في احتفال - اليوم العالمي لعمالة

الأطفال - يوم 16 أبريل - استعمال الجناح السمعي البصري في المناسبات الوطنية حيث

تعرض أشرطة وأفلام وثائقية.

وتتمثل النشاطات اليومية العادية في: القراءة والمطالعة وإعارة الكتب.

ب - تخصص الدولة ميزانية معتبرة للنشاطات الثقافية بالمكتبة كباقي المكتبات حيث يوجد

باب خاص بالميزانية.

س7: ماهي اقتراحاتك كإضافة؟

ج7: الإضافات التي أقترحها هي كالتالي:

- استعمال التكنولوجيا الحديثة في التعامل مع الأطفال.
- فتح نوادي علمية وثقافية على مستوى المكتبات.
- فتح ورشات لتطوير المواهب تكون دائمة طول السنة.
- وضع مختصين في علم النفس والاجتماع على مستوى المكتبة العمومية من أجل التعامل مع الحالات الخاصة بالإفراط الحركي.
- فتح بوابات خاصة بأولياء الأطفال المنخرطين في المكتبات من أجل المتابعة والتنسيق مع إطارات المكتبة.

- تحليل المقابلة:

المحور الأول: تحليل المقابلة مع مسؤولة مكتبة الطفل:

من خلال هذه الإجابات على هذه الأسئلة يمكن استنتاج أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان تتوفر على مختصين في علم المكتبات والمعلومات وخاصة في فضاء الطفل مما يساعد على فهم الطفل واشباع رغباته، من خلال الرصيد المتنوع والكافي بها، مما يحفز الأطفال من التوافد على المكتبة. تفتح المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية أبوابها كل أيام الأسبوع وذلك مما يتيح صناعة جو ملائم يناسب الطفل للإقبال بقوة على المكتبة، إلا أنها تفتقد لاستعمال التكنولوجيا كأجهزة الحاسوب وخاصة بما يتعلق بأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

المحور الثاني: تحليل المقابلة مع مسؤول النشاطات الثقافية بالمكتبة:

يتضح من خلال إجابات مسؤول النشاطات الثقافية بالمكتبة أنها تقوم بعدة نشاطات خاصة بما يتعلق بالطفل، حيث تنظم المكتبة عدة نشاطات أهمها: القراءة والتلخيص والمسرح والمطالعة التي تتلائم مع حاجيات الطفل، وذلك لتنمية معارفه وتطوير مهاراته وخلق جو ملائم بين المكتبة والطفل، حيث تسعى المكتبة لتوفير الوقت والجو المناسب، وكل هذا بفضل لدعم الذي تقدمه الدولة لهذه المكتبات وذلك من خلال تقديم ميزانية تساعد على إقامة هذه النشاطات، إلا أن المكتبة الرئيسية تفتقر لأهم لعدة حاجيات ضرورية لمواكبة العصر حسب اقتراحاته والتي تمثلت في: استعمال التكنولوجيا الحديثة من خلال المتابعة والتنسيق بين الأسرة والمكتبة وتوفير مختصين في علم الاجتماع والنفس ومحاولة إخراج الطفل من قوقعة الخوف وإدماجه في المجتمع.

- النتائج المتوصل إليها من خلال الأسئلة الموجهة لمسئولة مكتبة الطفل ومسؤول النشاطات الثقافية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان.

خرجنا باستنتاج هو أن المكتبة تتوفر على مختصين في جميع المجالات وذلك لما تقدمه من نشاطات تخدم الطفل سواء من ناحية الكتب المتوفرة بها أو من خلال النشاطات المقدمة لهم إلا أنها تفتقر لبعض النشاطات المهمة على غرار الرحلات والندوات، كما تحتاج المكتبة إلى تجهيزات حديثة ومتطورة، وفي الأخير نستطيع القول أن المكتبة الرئيسية تقوم بعملها على أكمل وجه بالرغم من توفر إمكانيات بشرية ومادية لا تلبى حاجياتها الضرورية

بالوجه المطلوب، إلا أنها تسهر وتسعى لتلبية وتقديم خدماتها إلى كافة شرائح المجتمع بغاية التنقيف والتوعية.

2-3- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال المعلومات المتحصل عليها من أجوبة الاستبيان والمقابلة والقيام بتحليلها بالنسبة للدراسة الميدانية لمكتبة الأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان وعلى ضوء الفرضيات:

التساؤل العام: ماهي النشاطات التي تقدمها المكتبة الرئيسية للطفل؟

تقوم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان بعدة أنشطة خاصة بالطفل والمتمثلة في الرسم والمسرح والمطالعة وتسعى إلى الرقي بهذه النشاطات إلى أعلى مستوى وذلك من خلال السير الحسن لأداء ومهام وخدمات هذه المكتبة وذلك مما يلبي حاجيات الطفل وإشباع رغباته وعلى ضوء التساؤل فإنه تحقق.

الفرضية 01: تساهم النشاطات الثقافية في إخراج الطفل من قوقعة الجهل والجهل وإدخاله إلى المجتمع وذلك للإبتكار وتطوير معارفه حاجياته المعرفية التي كانت في الماضي القريب يفنقر إليها الطفل من خلال دائرة مغلقة مدرسة - منزل وأصبحت مدرسة - مكتبة - منزل، وذلك لكسر الروتين اليومي الذي كان في السابق يساعد الطفل على الخمول والكسل.

ومن خلال ما سبق نرى أن الفرضية الأولى قد تحققت.

الفرضية 02: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان تقدم كل النشاطات الثقافية التي تلبي حاجيات الطفل.

هناك العديد من النشاطات الثقافية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان للأطفال على غرار المسرحيات والرسم والمطالعة ومعارض الكتب، ولكن هناك نشاطات غائبة تماما على المكتبة ونذكر منها الرحلات، العروض السنيمائية، ولهذه النشاطات الثقافية أهمية بالغة وتأثير كبير على الطفل.

ومن خلال ما ورد نجد أن الفرضية الثانية قد تحققت نسبيا.

2-4- النتائج العامة للدراسة:

✓ تسهر المكتبة الرئيسية لتطوير فضاء الأطفال وتحسين أداءه من خلال ما تقدمه من نشاطات.

✓ تسعى المكتبات العمومية إلى رفع التحدي على الطفل واعتباره عنصر فعال في المجتمع.
✓ تقدم المكتبات العمومية نشاطات ثقافية ليس هدفها الربح أو الشهرة إنما الغاية من ذلك هو إدماج الطفل داخل الجماعة ومساعدته على الإبتكار والتخلص من كل القيود التي تعرقل مسار حياته.

✓ تسعى المكتبات العمومية لمواكبة التكنولوجيا الحديثة رغم الإمكانيات المحدودة.

✓ تعاني المكتبات العمومية من عراقيل وهذا ما نلاحظه ضيق المكان وغياب التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى نقص الكفاءات المؤهلة التي تسهر على رعاية الطفل وتحقيق طموحه.

✓ من العراقيل التي تواجه أيضا المكتبات العمومية المبنى في حد ذاته وعدم اتباع أدنى المقاييس العالمية بالإضافة إلى الموقع الذي يلعب دورا كبيرا لتوافد الأطفال إليها.

4- الإقتراحات:

- تغيير مكان المكتبة لأن الموقع غير ملائم.
- توفير كاميرات مراقبة.
- نشر لائحة بعناوين الكتب.
- توفير نسخ للكتب الأكثر تداولاً بين رواد المكتبة.
- توفير مختصين في مجال علم المكتبات للمعلومات لتقديم خدمة أفضل.
- توفير مختصين في علم النفس والإجتماع لدراسة حالة ووضعيات الطفل.
- تمكين الطفل من الإبداع وجعله يقوم بالنشاطات المختلفة.
- استعمال التكنولوجيا الحديثة خاصة لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مشاركة الأطفال في المسابقات والنشاطات الثقافية.
- تطوير الأنشطة الثقافية وتنويعها حيث لا تقتصر على المسرح والرسم فقط بل تتعداها إلى نشاطات أخرى.
- تقديم نشاطات دينية لزيادة الوعي الديني والأخلاقي لدى الطفل والتمسك بالعقيدة الدينية.

خاتمة

الخاتمة:

نستنتج من خلال الدراسة التي قمنا بها أن المكتبة العمومية بصفة عامة وجناح الأطفال بصفة خاصة هي الأساس في وقتنا الحاضر، فلا تقتصر خدماتها على خدمة الإعارة بل تعددت خدماتها والميل إلى تطوير وتحسين هذه الخدمة إلى المستوى الأمثل من خلال قيامها بعدة نشاطات تمكن الطفل من رسم طموحه وتوسيع مخيلته وإنتاج طاقة تجعله يسهر لبلوغ أهدافه وغاياته ومواكبة العصر الذي أصبح يعتمد على الإبتكار والكفاءة الأكبر لمواكبة هذه التكنولوجيا والسير على خطاها مما يخدمه، إلا أن هذه الأخيرة تعاني العديد من المشاكل والعراقيل وخاصة فيما يتعلق باستعمال التكنولوجيا الحديثة والتي تفنقر إليها معظم المكتبات وخاصة قاعة الأطفال، حيث تسعى المكتبات العمومية إلى تطوير وتحسين هذه الخدمة بها وما يتلائم مع متطلبات العصر.

وعليه أصبح من الضروري وضع خطط ومشاريع للزيادة من هذه النشاطات وإدماج الطفل ومساعدته على الإنتاج دون المشاهدة فقط على هذه النشاطات التي تقدمها المكتبة وجعل الطفل هو المنتج لهذه النشاطات لا مستقبل لها ، وذلك لبناء جيل محب للمطالعة والتثقيف وإبداء آراءه وتحقيق طموحاته ، وفي الأخير نأمل أن تتحسن الأوضاع بالمكتبات العمومية وخاصة فضاء الأطفال لتغيير صورة المكتبات العمومية على أنها عبارة عن مكان للكتب لا أكثر.

القائمة البيوغرافية

أولاً: باللّغة العربية

■ القواميس والموسوعات:

1. التهامي، أحمد محمد؛ حسب الله، السيد. الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات والحاسبات. إنجليزي - عربي. مج3. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001م.
2. الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي - إنجليزي. عمان: دار كنوز المعرفة، 2009م.
3. محمد الشامي، أحمد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي - عربي، [د.م.] ، 1988م .
4. مراد، عبد الفتاح. موسوعة البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات: إنجليزي - فرنسي-عربي. الإسكندرية، [د.ت.].

■ الكتب باللّغة العربية:

5. إبراهيم أسعد، ميخائيل. مشكلات الطفولة والمراهقة. ط2. دار الافاق الجديدة، 1986م.
6. إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية. الإسكندرية: دار الوفا دنيا للطباعة والنشر، 2009م.
7. إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة والموهبة: رؤيا لدور المكتبة المدرسية في إكتشاف ورعاية الموهوبين. الإسكندرية: دار الوفا للطباعة والنشر، 2011م.
8. إبراهيم، بوداود. الملتقى الوطني الثاني حول: استراتيجية تشجيع القراءة عند الطفل: مقارن بين المكتبات وثقافة الشباب. الأغواط: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية الشيخ الإبراهيمي.
9. أبو شيب، جمال محمد. علم الاجتماع الإداري: الجودة والتميز في إدارة المؤسسات. مصر: دار المعرفة الجامعية، 2013م.

10. أنجرس، موريس. منهجية البحث في العلوم الإنسانية. ط2. الجزائر: دار القصة، 2006.
11. إيتيم، محمود احمد. دليل المكتبة العامة ومكتبات الاطفال. فلسطين: مؤسسة عبد المحين القطان، 2005، ص.9.
12. بن نبي، مالك. مشكلة الثقافة. ط.4. سوريا: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1984.
13. تهاني، حسن عبد الحميد. الثقافة والثقافات العربية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1997م.
14. الجوهري، حامد. مكتبات الأطفال والناشئة: الخدمات المكتبية، الإجراءات الفنية والتجهيزات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، [د.ت.].
15. حلاوة، محمد السيد. كتب ومكتبات الأطفال. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولي [د.ت.].
16. الحلفاوي، وليد سالم محمد. المكتبات ومتاحف الأطفال من التقليدية إلى الرقمية. ط2. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، 2014م.
17. الخضير، فادي المواج. دليل المعلم إلى النشاط الثقافي: دليل يساعد مدير المدرسة والمعلم والطالب والمعنيين في مديريات التربية والتعليم على متابعة النشاطات الثقافية والسير على طريق النجاح فيها. [د.ط.]: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2006.
18. الدييس، ماجد مصطفى شمان. الثقافة والمكتبات . عمان: دار عالم للكتاب للنشر، 2014م.
19. دياب، محمد مفتاح. مكتبات الأطفال في عصر المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2006 .

20. سلطان، عزة. الدليل الشامل لأنشطة المكتبات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2006.
21. شاويش، مصطفى نجيب. إدارة المكتبات والأعمال المكتبية. ط3. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2012.
22. شفيق، محمد منذر. أساسيات البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1955 م.
23. صوفي، عبد اللطيف. المكتبات الحديثة وبنياتها وتجهيزاتها. الرياض: دار المريخ، 1992.
24. الضامن، منذر. أساسيات البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الإسكندرية: المكتبة الجامعية الحديثة، 1955.
25. عباس، طارق محمود. مستقبل المكتبات المدرسية والعامه في ظل العولمة الإلكترونية. القاهرة: المركز الأصيل، 2005.
26. عبد الشافي، محمد محسن. المكتبة المدرسية والشاملة: مركز مصادر التعليم. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، 1993 م.
27. عبد الشفيق عبد الحميد، دنيا. الأنشطة المكتبية ودورها في الإبداع. القاهرة: مؤسسة حورلي الدولية، 2010 م.
28. عبد الهادي، محمد فتحي. جمعة نبيلة خليفة. المكتبات العامة. ط2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2010 م.
29. عبيدات، ذوقان؛ كايد، عبد الحق؛ عدس، عبد الرحمان. البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه=scientific researel. ط15. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، 2013 م.
30. عبيدات، محمد؛ أبو مزار، محمد؛ مقلة، مبييضين. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. ط2. عمان: دار وائل للنشر، 1999 م.

31. العريضي، كمال. أنواع المكتبات الحديثة. عمان: الأكاديميون، 2014
32. العزاوي، محمد عبد الوهاب. موضوعات متقدمة في الإدارة الجامعية الخليجية، كلية الإدارة والأعمال. [د.ت.].
33. العكرش، عبد الرحمان. التخطيط لمباني المكتبات. الرياض: مكتبات الملك فهد الوطنية، 1998م.
34. العكش، فوزي عبدالله. البحث العلمي: المناهج والإجراءات، العين. الإمارات العربية المتحدة، 1986م.
35. علوي محمد عودة، المالكي، مجبل لازم. المكتبات النوعية، الوطنية، الإجتماعية، المتخصصة، العامة، المدرسية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر، 2006.
36. علي عبدة، رسمي. النشاطات الإلكترونية بين الأصالة والتحديث. عمان: مجدلاوي، 1998م.
37. عليان، ربحي مصطفى. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2002.
38. عليان، ربحي مصطفى. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2014م.
39. عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات: مراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009م.
40. عمر، أحمد أنور. المعنى الإجتماعي للمكتبة: دراسة الأسس والخدمات المكتبية العامة والمدرسية. الرياض: دار المريخ للنشر، 1983م.
41. فرج، عبد اللطيف حسين . منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن 21م. السعودية: دار الثقافة ، 2009م.
42. لعريضي، كمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة. عمان: الأكاديميون ، 2014م.

43. المالكي، مجبل لازم. المكتبات العامة: الأهداف، الإدارة العالمية، الخدمات المكتبية والمعلوماتية. عمان: مؤسسة الوراق، 2000م.
44. المدادحة، أحمد نافع، سويلم النوافعية . مبادئ التخطيط والتنظيم في الإدارة والمكتبات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2013م.
45. المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011م.
46. مرسي، انوار محمد. المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي. الإسكندرية: دار الوفا للطباعة والنشر، 2012م.
47. مكايي عودة، محمد. أنشطة وخدمات المكتبة المدرسية. الإسكندرية: البيطاس سنتر للنشر والتوزيع.
48. موسى، غادة عبد المنعم. دراسات في مكتبات المؤسسات التعليمية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 1998م.
49. نعمان، أحمد بن. هذه هي ثقافتنا. الجزائر: دار الأمة لدنيا للطباعة والنشر والتوزيع، 1996.
50. النوايسية، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع. 2000.
51. النوايسية، غالب عوض. خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر، 2000م.
52. هليل شريحة ، هيفاء. أدب الأطفال و مكتباتهم. ط3. [د.ت.]،
53. همام ، طلعت. س و ج عن مناهج البحث العلمي . بيروت: مؤسسة الطباعة و النشر، 1984م.
54. الهمشري، عمر أحمد. مدخل إلى المكتبات والمعلومات. عمان: دار الصفاء، 2008.

■ مقالات الدوريات:

55. علي، أحمد علي. الثقافة وأثرها على الأفراد. الملتقى، العدد الأول، 1976

56. ملحي، بسام. نشاطات مكتبات الأطفال: رسالة مكتبية. مج 20. ع3. الأردن

57. الهلالي، محمد مجاهدين يونس. المكتبات العامة في تنمية الوعي المعلوماتي. مجلة

الإتجاهات الحديثة في المكتسبات و المعلومات ، 2007م، مج. 14 ، ع. 27 .

■ الرسائل الجامعية:

58. بوعدس، عفاف. واقع النشاطات الثقافية الفنية في المدرسة الجزائرية : دراسة حالة معلمة

المدرسة الإبتدائية وعينة من التلاميذ في القطاعين الخاص والعمومي . مذكرة لنيل شهادة

الماجستير. جامعة الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع،

2014م.

59. زاحي، سمية. المكتبات العامة في الجزائر بين النظريات العلمية ومعطيات الواقع بولاية

بسكرة. نموذج مذكرة ماجستير جامعة قسنطينة : كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، قسم

علم المكتبات، 2006.

60. شلغوم، صارة، شتوح، فاطمة. المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في خدمة مستفيديها.

دراسة حالة. جامعة الجزائر: كلية العلوم الإنسانية، علم المكتبات والتوثيق ، 2015م.

61. طاشور، محمد. مباني المكتبات الجامعية: دراسة حالة، مكتبة جامعة منتوري قسنطينة.

رسالة ماجستير في علم المكتبات. قسنطينة

62. عباد، وفاء. المكتبات الرئيسية الجزائرية وتنمية المقروئية لدى الأطفال: دراسة ميدانية

بمكتبة مولاي بلحميسي .مستغانم، 2016م.

63. عبد القادر، نيمور. سوق كتاب الطفل في الجزائر، القنوات التجارية و قنوات القراءة

العمومية. جامعة وهران: كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، قسم علم المكتبات و

العلوم الوثائقية، 2007_2008م.

64. عبد الهادي، محمد. مكتبات الأطفال في الجزائر: واقعها، أدبها ومردودها التربوي .
أطروحة الدكتوراه في علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2004م.

▪ أعمال الملتقيات :

65. إبراهيم، بداود. الملتقى الوطني الثاني حول استراتيجية تشجيع القراءة عند الطفل، مقارنة بين المكتبات وثقافة الشباب . الأغواط :المكتبة الرسمية للمطالعة العمومية ،الشيخ الإبراهيمي ، 2014 .

66. علي، أحمد علي. الثقافة و أثرها على الأفراد. الملتقى، العدد الأول، 1976.

67. مهدي، شباحي. الملتقى الوطني الأول حول: الإعلام الجديد ودوره في تحصيل عملية التنشيط الثقافي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في الجزائر. عين الدفلى: حمدان حاجي، 2016.

ثانياً: باللغات الأجنبية

68. BELLNGER, Lionel. Les méthodes lectures. 4ed Paris :P.V.E ,1989-ioll.quedams.Je.

69. HICK Warmer, TILLIM Alma. Managing Multimedia Libraries. London: Bowker 1977

▪ الوابوغرافية:

70. <https://www.ifla.org/files/assets/hq/topics/libraries-development/documents/access-and-opportunity-for-all-ar.pdf>

71- ifla: أهم منظمة دولية تمثل مصالح المكتبات ومرافق المعلومات ،وهي صوت المكتبيين

والموثقين في العالم

الملاحق

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات والمعلومات

إستمارة أسئلة

نحن طالبة بقسم علم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بمستغانم،
بصدد إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة لماستر بموضوع: النشاطات الثقافية في مكتبات
الأطفال. دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان، وتحت إشراف
الأستاذ والدكتور حمو فرعون.

ولهذا أرجو منكم أعزائي الأطفال مساهمتكم في إنجاز هذا البحث العلمي والإجابة على
الأسئلة بوضع العلامة (x) في المكان المناسب بعناية وصدق وأؤكد أن هذه الأجوبة
تستعمل لغرض بحث علمي فقط.

مع تحياتي لكم أعزائي الأطفال

الملحق رقم (01)

أولاً: البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر أنثى
- السن: أقل من 7 سنوات من 10 إلى 13 سنة متوسط
- المستوى التعليمي: تحضيري ابتدائي متوسط

ثانياً: النشاطات الثقافية:

1. ماهي هويتك المفضلة؟

- الرسم المسرح المطالعة

هويات أخرى

2. هل تتردد على المكتبة؟

- دائماً أحيانا

3. هل حضرت النشاطات المقامة بالمكتبة؟

- نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم:

ما نوع هذه النشاطات؟

- ترفيهية تثقيفية

4. ما هو الشيء الذي يعجبك بالمكتبة؟

- ندوات ومحاضرات رحلات

- معارض كتب مسرحيات

إذا كان نشاط غير هذا أذكره

5. عندما تقام معارض كتب فماذا تحب تناوله؟

- قصص روايات صور

أخرى أذكرها

6. هل سبق لك وأن حضرت مسرحيات بالمكتبة؟

- نعم لا

الملحق رقم (01)

7. إذا كانت إجابتك بنعم فما هو نوع هذه المسرحيات؟

- تاريخية دينية علمية اجتماعية

.....أخرى أذكرها.

8. هل تعجبكم المسرحيات التي تقيمها المكتبة؟

- نعم لا

9. هل سبق لك وأن شاركت في المسرحيات؟

- نعم لا

10. إذا كانت إجابتك بنعم هل قدمت لكم المكتبة جوائز أو هدايا؟

- نعم لا

11. إذا كانت الإجابة بنعم ما نوع الهدية المقدمة؟

- كتاب منحة شهادة شرفية

.....أخرى أذكرها.

12. كيف تعاملت مسؤولية المكتبة؟

- معاملة جيدة متوسطة سيئة

المقابلة :

مقابلة مع مسؤولة مكتبة الطفل :

1. ما هو تخصصك ؟
2. ما هو عدد الأطفال المنخرطين لديكم ؟
3. ما هو عدد الرصيد المتواجد في مكتبة الطفل ؟
4. ما نوع الرصيد الأكثر تداولاً ؟
5. ماهي الأيام التي يكثر فيها تداول الأطفال إلى المكتبة ؟
6. هل هناك تفاعل بين الطفل والمكتبة ؟
7. ماهي شروط الانخراط في مكتبة الطفل ؟
8. ماهي اقتراحاتك كإضافة لمكتبة الطفل؟

مقابلة مع مسؤول النشاطات الثقافية بمكتبة الطفل:

- 1- ماهي أهم النشاطات التي تقام بالمكتبة خاصة ما يتعلق بفضاء الطفل؟
- 2- ما نوع النشاطات التي يفضلها الطفل؟
- 3- ما الهدف من هذه النشاطات؟
- 4- ما نوع النشاطات التي تقومون بها؟
- 5- ما هو دور المكتبة اتجاه الطفل؟
- 6- متى تقام هذه النشاطات وهل هناك دعم من قبل الدولة؟
- 7- ماهي اقتراحاتك كإضافة؟

المُلخَص

الملخص:

تناولت الدراسة موضوع النشاطات الثقافية في مكتبات الأطفال بحيث قسمت الدراسة إلى قسمين، القسم النظري تناولنا فيه 3 مباحث وكل مبحث يحتوي على 5 مطالب حيث يحتوي المبحث الأول على ماهية المكتبات العمومية وأنواعها وأهدافها وتجهيزاتها وخدماتها، أما البحث الثاني تناولنا فيه: مكتبات الأطفال الماهية والخدمات، حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم مكتبات الأطفال وأنواعها وخدماتها وتجهيزاتها وأهدافها، أما المبحث الثالث تطرقنا إلى النشاطات الثقافية في مكتبات الأطفال حيث تناولنا فيه: التعريف بالنشاطات الثقافية ومراحل إدارة النشاط وأهدافه وصفات المنشط الثقافي وأهم النشاطات التي تقدمها مكتبات الأطفال.

أما فيما يخص الدراسة الميدانية قد أجريت الدراسة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان في فضاء الأطفال خصوصا، حيث قمنا بإجراء مقابلة مع مسؤولة مكتبة الأطفال ومسؤول النشاطات الثقافية و توزيع الاستمارات على الأطفال حيث جاءت النتائج على شكل نقاط هامة تتدرج ضمن السياق العام لفرضيات الدراسة، وتؤكد على إقامة النشاطات الثقافية بمكتبات الأطفال.

الكلمات المفتاحية: المكتبات العمومية - مكتبات الأطفال - النشاطات الثقافية.